



مكتبة السادة الأشراف

www.alashraf.ws
www.alashraf.info



THE GHAZI HUSREV BEG LIBRARY
THE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
CD ROM

Signature

3643/1

CD ROM:

Title



فصل الخطاب في تفسير أم الكتاب

Author



FAṢL AL-HIṬĀB FĪ TAFSĪR UMM AL-KITĀB



عبد الكريم افندي الورداري



'Abdulqādir ef. al-Wardārī
1003./1594.

Rewriter



--



--

Place of transcription

--

Date of transcription

/ 17. st.



THE GHAZI HUSREV BEG LIBRARY
THE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
CD ROM

Signature

3643/2

CD ROM:

Title



ناسخ القرآن و منسوخه

Author



NĀSID AL-QUR'AN WA MANSŪḤUHŪ



ابو القاسم بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي



Abū al-Qāsim b. Salāma b. Naṣr b. 'Alī al-Baġdādī
410. /1019.

Rewriter



--



--

Place of transcription

--

Date of transcription

/ 17. st.

١ فصل الخطاب وتفسير أم الكتاب

٢ الناسخ والمنسوخ

فصل الخطاب في تفسير أم الكتاب
والناسخ والمنسوخ

مركز جامعة المآجد
للثقافة والتراث

مركز جامعة القاهرة
مركز جامعة القاهرة

عبد الله
علي بن
الموسى
عليه السلام

أب
نعمت العبد الفقير
محمد بن عبد الله بن حسن
موسى بن علي بن موسى
الحسن والوارث



٢٣١

عبد الله
علي بن
الموسى
عليه السلام

٢٣١

مركز جامعة القاهرة
للثقافة و التراث

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل فاتحة الكتاب . فصل كل باب .
 واصل كل كتاب . ونشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار .
 وان محمدا عبده ورسوله المختار . صلى الله تعالى علينا وعلى
 الابرار . وعلى التابعين لهم بعد الكرم . ما تبسم الله في
 تنسم النسيم **وبعد** فهذا فضل الخطاب في تفسير ام الكتاب
 عجيب في حسن الصنيع . والنهج المنهج . والطريق البديع
 فريد في غاية التجريد . عن كل ما ليس بالتعقيد . وقولنا للتقليد
 بحيث يلب لدية اللبيب . ويكتب عليه كل اريب . ويجب
 اليك كل خيب . والله حسبي ونعم المحي . **باب فضلها**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كل امرئ ذكبا بال
 لو يبدل فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اذم رواه ابن قبان
 رحمه الله تعالى **وقال** كل امرئ ذكبا بال لو يبدل فيه لم يقطع
 رواه ابو داود رحمه الله تعالى **وقال** الله قسمت الصلاة
 بيني وبين عبدك نصفين واجدك ما سأل فاذا قال العبد
 الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل في عبدك واذا قال الرحمن الرحيم
 قال الله انني على عبدك واذا قال لا اله الا الله يوم الدين قال الله مجددا
 عبدك واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني و
 بين عبدك واجدك ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى
 الاخر **قال** العبد واجدك ما سأل رواه مسلم رحمه الله تعالى
قال اعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني

والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري رحمه الله تعالى
وقال احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى واصل كل كتاب والسبع المثاني رواه
 الترمذي رحمه الله تعالى **وقال** ام القرآن ما انزلت في التوراة
 ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثل ما رواه
 الترمذي رحمه الله تعالى **قال** في فاتحة الكتاب شفاء من كل
 داء رواه البيهقي رحمه الله تعالى **وقال** اذا قرأ القاري
 فامتنوا فان الملائكة ترقب من في ورفق تامين تامين الملائكة
 غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري رحمه الله تعالى
قال يقول الله من شغل القرآن عن ذكرى ومسألتي اعطيت
 افضل ما اعطى السائلين رواه الترمذي رحمه الله تعالى
قال افضل الاعمال ذكر الله وافضل الذكر لواله الواسع
 افضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي رحمه الله تعالى **وقال**
 اذا وقعت في حرفة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولو هو الى
 وقوة الاباء العلى العظيم رواه ابن السني رحمه الله تعالى
وقال من قرأ بعد صلاة الجمعة فاتحة الكتاب وقل هو الله
 احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا
 سبعا حفظه الله من كل سوء وعين الى الجمعة الاخرى رواه
 ابن السني رحمه الله تعالى **وقال** من صلى ثنتي عشرة ركعة
 يسلم في كل ركعتين وسجد قبل سلام الاخرتين وقول الله
 سبحان الله اية الكرسي سبعا وقال لواله الواسع وهذه الآية
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات **قال**

وقال فضل الاعمال ذكر الله وافضل الذكر لواله الواسع
 افضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي رحمه الله تعالى

وفي بعض الابواب عن الحسن بن علي بن النعمان عن النعمان بن بشير قال سئل عن فضل الحمد لله رب العالمين
 قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ما لا يتيسر في الدنيا من الاعمال فقال الحمد لله رب العالمين افضل ما
 سبعا قال يا ايها الكافرون سبعا اية الكرسي سبعا اللهم اغفر لي ذنوبي وذنوب عبادك الذين هم
 في حالك ذنوبك في الدنيا والآخرة ما كنت لاهل انك اغفر لهم ذنوبهم وذنوب عبادك الذين هم
 في حالك ذنوبك في الدنيا والآخرة ما كنت لاهل انك اغفر لهم ذنوبهم وذنوب عبادك الذين هم

اللهم اني اسئلك بمقتضى القرآن عن عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك وباسمك الوعظ وبذلك الوعد ان تقضي حاجتي
ثم رفح راسه ولم قضيت حاجته رماه الواحد كما حمله
تعالى **فصل** يستحب لقارئ القرآن ان يقول اعوذ
باسم الله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقول
الفاحة ثم يشرع في القراءة وكذا الحال في سائر الأعمال فان
البال ولفظ اعوذ هو المأقرو المختار واستعيذ وظاهره
الخبر والمراد انتاء الالتجاء والتسبيح سنة في اول كل فهد
من العبادات والعبادات لفظا وكتابة ويسمى في ابتداء
القراءة سواء ابتداء من اول السورة او من انتائها وتام هذا
الكلام في باب الوكاهم **فصل** فاخته الشيء اوله
من الفتح بمعنى البدأ اطلق الفاعل بمعنى الباري على اول
الشيء كونه واسطة في تعلق البدأ بالجمع ونظيره الخاتمة
بمعنى الاخر من الختم بمعنى الاتمام اطلق الخاتم بمعنى الختم على
آخر الشيء كونه واسطة في تعلق الاتمام بالجمع سميت لكسرة
فاحة الكتاب لونها لما اشتملت اجمالاً على مقاصد التنزيل
تقدمت عليه تقدم اجمالاً على التفصيل ومن ثم قدمت
في النزول والصلوة والتعليم والمصحف فقد صرح انما نزلت
بعد نزول اقرار باسم ربك الى ما لم يعلم في اول سورة نزلت
بالتام كما يحى في باب الوكاهم **فصل** وتسمى ام القرآن
وام الكتاب لاشتمالها على مقصود القرآن فان مقصوده ارشاد

العباد الى المبدأ والمعاد ليعبدوه ويستعينوه فيحصل الاستعداد
للمعاد وهذه السورة يستغنى بها عن ذلك الارشاد فان اولها
معرفة المبدأ والمعاد واسطها تخصيص العبادة والاستعانة
واخرها طلب الاستعداد للمعاد وايضا مقصود القرآن ارشاد
الانسان الى الايمان والاسلام والاحسان المقرب الى لقاء
الرحمن والى السورة يشير الى الايمان واسطها يشير الى
الاسلام الذي هو الطاعة والوفاء والالتفات من الغيبة
الى الحقا يشير الى الاحسان الذي هو ان تعبد الله كأنك تراه
واخرها يشير الى لقاء الله تعالى وتام هذا التفسير في باب التفسير
فصل ويسمى السبع الثاني لانه سبع ايات من الثاني
وتحقيقه ان القرآن يسمى بالثاني في قوله تعالى كتابا مبيناً
الكون من شئ مشئ فانه عن آخره ذكر المبدأ مع المعاد والارباب
مع الاخرة والترغيب مع التهيب والطبع مع العاصي
والجنة مع النار ونحو ذلك فلو تراه او مشئ مشئ وهذا واضح
يعني عن كلف جعله من التنبيه او التنبه كما هو المشهور ثم سميت
الفاحة في الحديث بالسبع الثاني والقرآن العظيم اذن من قوله
تعالى ولقد اتيناك سبعاً من الثاني والقرآن العظيم وسميت
في الآية سبعاً من الثاني لكونها سبع ايات من الثاني وسميت
بالقرآن العظيم لكونها من القرآن لصحة اطلاق الجنس على الكل
وهذا ايضا وجه واضح يعني عن اعتبار التكرار بوجه آخر فقولهم
لتكرر قرأتها في الصلوة واما نزولها مرتين كما قيل فتعني لا يزل

وجه

من القرآن

في الحديث بالسبع الثاني

كما طاول القرآن لمحة اطلاق الجنس
على كل والبعض

فصل ظهر ما ذكرناه جامعاً لفصائل فاتها قرآن وذكر وحرف
وعاد مع الاشارة بتخصيص العبارة الى معنى لا اله الا الله وتخصيص
الاستعانة الى معنى لا اله الا الله والاول افضل الله
والايمان والثاني كالالتسليم واخر الاسود **وعن** بعض الصالحين
من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم اثني عشر الفا وبعد كل الف صلى الله
وصلى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسال حاجته قضيت
فاجته **وعن** حجة الاسود رحمه الله تعالى من لمزم الناجحة بعين
امري وعشرين والظهر اثنتي عشرة وعشرين والعصر ثلثا وعشرين و
المغرب اربع وعشرين والعشاء عشرا دام في عافيت وخير **وعن**
بعض المشايخ ان اكتب الناجحة حروفا مقطعة ومحييت بالظفر
او العين وقرئت عليه السورة ثلثا وشربة الميرض برئ من حرب
باب لغاتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزها القرآن
والتسواغرايسرواه اليهم فحمد الله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم**
سبع كلمات **البا** حرف جر مكسورة والمكان الاول والاول
اي لصوق الفعل واتصاله بجزء آخر نحو عوذ بالله وامنت بالله
ولا اقسم من البلد وبدا ومنه مررت بزيدا وامررت بكان يترتب
منه الثاني المصاحبة والملازمة اي مقارنته الفاعل والمفعول بجزء
نحو خرجت بزيدا واشترت الفرس بلجامة ومنه ونحن نبيع بحدك
وسجائلك اللهم وحمدك اي اسبحك واناموا بسجودك ومنه
قوله عايشته من الله تعالى عما يحداسه لا يحدك اي اناموا بسجودك
لا يحدك ومن اصل الكلام ثم غلب في العرف لا نشاء التسبيح والتحميد

الثالث الاستعانة والسبيبة اذا دخلت على الولة والسبب
نحو اكتب بالقلم وايه بجنى لم تروا والرابع الظرفية اذا دخلت
على الظرف نحو ولقد نصركم الله ببدر وبجينا بمسح الحام
تعدية الا لزم نحو ذهب الله بنهرهم اي اذهب ورجعهم الله
السادس القابلة اذا دخلت على العوض نحو جئت ببدرهم وشرب
بدينار ورجعهم السبيبة السابعة المبالغة في الخبر نفي واستعانة
نحو والله يخاف من الله ليس بكاف ورجعهم الا لصاق كان
اصلة نفي المصروف والو نضال وقولهم انها زائرة فيه مسامحة
بناء على انها لما لم يحصل بها معنى من يلوها مبالغة المعنى الاول
سواء زائرة وقيل تزداد في الفاعل والمفعول ايضا نحو وكفى بالله
شهيرا ولا تلقوا باي يديكم الى التهلكة ولعل الوجه في الاول قوله
الزجاج رحمه الله تعالى انه بمعنى اكتب بالله فانه لا يستعمل
الا في مقام الامر بالاكثار والحث عليه وان قصد الاخبار لا يري
بالباء نحو فسيفكفكم الله وفي الثاني كون التوكيد لصوق الفعل
بمفعوله وتحقق الباب ما اشار اليه سيدي رحمه الله تعالى
وباء الجر انما هي للولاء والاختلاط نحو خرجت بزيدا وضربت
بالسوط الوقت ضربك اياه بالسوط فالتسبيح من هذا في الكلام
فهذا اصله وتنصيلة انما هو منوعة للمصروف الفعل بجزء وهو
يعم الوفعال ومن ثم كانت الباء كثيرة الاستعمال الا ان يكون
على وجه من المصروف الفعل بشئ غير سبب وظرف ومنه الموقفة
بسبب والموقفة بظرف ومنه المصروف فاعله او مفعوله بشئ في

الاسم ساكن الاول محذوف الآخر كقوله الاستعمال تدخل الهزة
 في الاول وجاء تحريك سينه بالكسر والقسم قال باسم الذي في كل سورة
 سبعة واصله من عند البصريين من سماء الى كعلو على بمعنى ارتفع
 بديل تكسير على اسماء وتصغير على سمي وتصريفه على سماء تسمية
 قالوا سمي به لون الاسم رفعت للمسي والمشموع عن الكوفيين ان اصله
 الاسم بمعنى العلامة ان الاسم علامة لسماء وقيل اسماء وسمي
 وسماء تسعة من باب القلب كما في ما مطلوب من القول وقال النحوي
 رحمه الله تعالى اصله سمي بالوجه غير انه مطلوب من الاسم عند
 الكوفية وهذا اقل قلنا من الاول واجاب البصرية بان القلب بعيد
 ولما نزل ان يتحرك كونه الاسم علامة لسماء فظهر بخلافه وكونه رفعة
 له والمناسبة المعنوية هي الاصل في معرفة الاصول كما صرح به فيكون
 القول بالقلب اهدى ولعل الوجه على قول البصرية ان يقال سمي به
 لونه علامة للمسي وثمان العلامة ان تكون عالية كالراية في علو
 السبل ومن يظهر المناسبة المعنوية على قولهم ايضا فيكون اولي قول
 الكوفية **الله** علم مستأنف عند السلف كالشافعي والخليل وسبب
 رهم الله تعالى وكانهم علموا انه تعالى كان من كبراهين الاسم قبل
 ظهور اللغة العربية وهدون طريقة الاشتقاق فان قيل يشك في
 وصل هزته وكتابتها بلوامين قلنا لعل لتوهم حرف التعريف مع
 كثرة الاستعمال وانما قطعت في النداء على الاصل لضعف ذلك التوهم
 فيه لظهور احتياج دخول النداء على الحرف وبناء الاحكام على التوهم
 غير عزيز كقولهم يمكن وتسكن من المكان والمسكين على توهم اصالته

وي

اصالته اليهم وقال المتأخرون مشتق من الالهة بمعنى
 عبد عبادة اصله الاله بمعنى معبود كعباس بمعنى ملبوس فله
 ال وحذفت هزته بلو قياس فوجب الودغام فصار الله
 وقيل نقلت حركة الهزة الى قبلها فحذفت على القياس فان
 الودغام والتزم ههنا بلو قياس هذا هو المشهور ولعل الاله
 ان يقال حذفت الهزة بعد نقل حركتها ثم ادغم لجواز الودغام في
 مثله ثم جعل علما مع الودغام فصار الودغام واجبا
 بعد جعله علما فلا يكون مخالفا للقياس وتنصيص الكلام
 في هذا المتأكد ان لفظ الاله اسم يتبع على كل معبود بديل جعل
 لنا اله كما لهم الهة والاله مع ال لا يطلق الا على المعبود الخ
 لكنه يطلق عليه بلا حظة معنى المعبود واما الله فعلم خاص لا يلو
 فيه معنى المعبود وصار ال مع الودغام جزءا من العلم ال جزء
 من النجم علما للثريا ومن البيت علما للكبيرة فان قيل فكيف كانت
 هزته وصلوا في نحو بسم الله قلنا لونه ان كان كانت جزءا من
 الكلمة في نحو الذي والقي والنجم والبيت كمنها عن شائبة وال
 على التعريف لشيوع استعمالها فيه ولهذا امتنع دخول حرف
 النداء على نحو النجم وكذلك في الجلالة لا تخلو عن شائبة ولا لت
 على التعريف وان لم يتطوع في غير النداء لكن لما كان مسماها عرف
 المعارف لا يمكن فيه شركة بوجه من الوجوه صنعت فيما شائبة
 التعريف من فجاء دخول حرف النداء على علمه وعند دخولها زالت
 الشائبة الضعيفة ايضا فتمتصت الجزاء بمنزلة الزاى من زين

كما كان

لا تخلو مع

الحالات الخاصة بالاحياء واما على قاعدة اهل السنة
السلف فلا حاجة الى التاويل فان كون ذلك التغير القلبي حقيقة
الرحمة ممنوع كما ان كون تاثير الحدقة بالانطباع او الشعاع
حقيقة الابصار ممنوع بل الرحمة صفة جال كون مبدأ الافعال
فهو في الخالق تعالى صفة كمال وفي المخلوق حالة وانفعال
واعلم ان الرحمن محصور به تعالى ولم يستعمل في غيره اصلا
فقل صفة غالبية وقيل علم غالب لا يوصف ولا يوصف
به مع ذكره كثيرا نحو الرحمن علم القرآن قل ارعوا الله وارعوا
الرحمن قل ان كان للرحمن ودينهم اجمع على لزوم اللفظ وان
لا يستعمل بدونها اصلا وهذا يدل على كونه علما غالبا مع الكمال
والبيت واعلم ان كون العلم غالبا معناه ان يطلق اوله على
لصوق معناه عليه ثم يكسر الاطلاق ويغلب استعماله فيه
على استعماله في غيره حتى ينتقل علما مجردا عن لفظه
معناه عليه كالرحمن على القول الثاني وان كون الصفة غالبية
غير بالغة الى حد العلم معناه ان يكسر اطلاقها على واحد ما يصح
معناه ويكثر وصفها ويختص به ولا ينسج عنها معنى الوصفية
كالرحمن على القول الاول والسبوح والتعالى والقيوم
فان قيل من اين يعلم اختصاصه لم ينسج عنها معنى الوصفية
قلنا لما لم ينسج اطلاقه على غيره تعالى اصلا ولا بظاهره
على عدم الاطلاق لكون الاصل هو العدم وقد يقال معناه
من وسع كل شئ رحمة وبلغ في الرحمة غاية ما ومن ثم خصص

تعالى ولا يعني ان صفة على قوله سبحانه كل شئ ولا على بلوغ
الغاية ولا لم يستعمل صفة فعالون ولا ساوي صيغة المبالغة في
الامكانات نعم لا يعود القول بان علم اختصاصه به تعالى جازي
كون اطلاقه عليه تعالى بلو حصة بمعنى يخصه تعالى وهو غاية
الواسعة وكذا الحال في السبوح والتعالى ونحوهما **الحمد لله**
رب العالمين ال في الحمد للجنس وفي العالين لا يستغرق على اسمي
تحقيقه ان شاء الله تعالى الحمد التناء مع الرضا فيكون كل جميل
وعلى كل جميل كما يشهد له من استعماله قديما وحديثا ونقيضه الذي
واما الشكر فمن التناء والخدمة مع الرضا ونقيضه الكفران فاما
من حمد من باب علم وشكره من باب نصر والمصدر اسم الحدث القائم
بفعله او مفعوله بحيث يفهم منه كون الحدث قائما بفعله او مفعوله
فالاول هو المصدر المعروف كالحامدية والثاني هو المصدر
المحمول كالحمودية وقد يستعمل في الهيئة القائمة بهما بالاولاد
قيامهما بها ويسمى اسم المصدر والظاهر ههنا ان يراد اسم
المصدر المحمول بمعنى الصفة القائمة بالمحمود وفي الحديث
الحمد من الشكر اشكر الله عبدا ليعمده رواه البيهقي رحمه الله
تعالى وتوجيهه ان الحمد المشتمل على ذكر النعمة في مقابلة النعمة
اعظم اركان الشكر في استماع النعمة واظهارها كما لو غني واما
ما اشتهر بين المتأخرين من ان الحمد اخص من المدح لا يختص
بالاختيار فيفتحكم تحت لشيوع استعماله في غير اختيار في اللفظ
تماما محمدا وفي الحديث عشر حمدا وفي المثل عند الصالح

يجد النعم السري وفي الشعر فلو دام الى هذا الشباب حمدة
 ولا هم اجحى على ان الله تعالى يستحق الحمد لذاته ولا نعمة اي
 كماله الثاني الضروي ولا نعمة الاختياري ولو كان خاصا بالاول
 لم يتحقق الاستحقاق الذاتي ولو كان مجزعا مع الشيء بفعله
 الجليل الاختياري كذلك يجوز بوصفه الجليل الضروي كصفاء
 نظره ان الباعث على التشاء هو العجائب والاستحسان الذي
 لا ينكر بثبوته في الصناء فيكون تخصيص الحمد حكما بلا امتراء وقول
 الزمخشري ان الحمد والمدح لو يكون بفعل الغير كما يدل عليه قوله
 نفع ويجوز ان يحمد بما لم يفعل وان المدح بالجمال مؤول بانه
 لدلالة حسن الصورة على حسن السيرة انما للظاهر الذي عليه
 الاول والاخر وكيف يمكن تكلف التأويل في اللؤلؤ والورد
 ونحوهما لا يشترط راحة الاختيار واما تنكس بالادوية فظاهر وانما
 ارتكبه ترويعا للذهبي في افعال العباد **الاول** حرف جر مكية
 مع الظاهر مفتوحة مع الضمير **البيان** ان الاول الاختصاص اما
 حقيقة كما في الملوك نحو ما في السموات والارض وفيه هبت
 له المال وفي شبه الملوك نحو الغلوم لزيد ويهب لمن يشاء **الاعاء**
 واما ادعاء بتنزيل العلوقة الشديدة منزلة الاختصاص كما في
 الحمد والملك لله والحرية لونه المستحق له في الحقيقة ومنه
 قال لهم وانكم وتبين له ويهدي التي هي اقوم وتبين له الثاني
 التعليل اذا دخلت على العلة نحو كرمته لعلمه او على العلول نحو
 ضربته للتأديب ومنه لدفع الموت وابنى للحراب الثالث

الظرفية اذا دخلت على الظرف نحو لا يجلب الوقت الا هو ومنه
 اقم الصلوة لدولة الشمس اي عقيب ربوها الرابع الدلالة
 لتقوية العامل الضعيف نحو ان كنتم للربوا تعبرون ومصدقا
 لما هم وحمد له وعجباله وسقياله الخامس التوكيد في نحو
 يريد الله ليظهرهم وتحتق الباب ان الاختصاص حقيقة
 او ادعاء سواء كان بين المالك والملوك او بين العلة في العلول
 او بين الظرف والظروف او بين الفعل والمفعول ومن هنا
 ظهر ان معنى اللوم معنى عام صالح لجميع افعال كعني اولها
 ومن ثم كان استعمال الباء واللوم واسعا في الكلام وتخصيصه
 ببعض الافعال في الاستعمال موكول الى اختيار اهل اللسان
ب صفة من رتبة بمعنى ربه تربية ثم سمي به المالك الذي
 وانسلخ عن الوصفية وصار كالاسم الشبيه بالصفة كالكتاب
 والاولد والعالم والخاتم لا يقال الصفة المشبهة لوجي من
 المتعدى لا مانع من جعل المتعدى لازما كغرائز اللوزية تنقل
 باب كرم فانه بابا موضوع للغرائز من المكان الراستحة كالكرم
 والجود كما جعل اللوم متعديا في الغالبية بنقله الى باب فعله
 بنوع العين نحو كرمته بنوع الراستحة وتحتق ان قولنا
 رب زيد غلامه معناه ربه تربية وقولنا رب زيد معناه
 صار زيد صاحب صفة التربية اللازمة القارة بمعنى ان
 التربية صارت سجيته له ومكره راسخه فيه فيقال رب في
 رب كما يقال صعب فهو صعب وحسن فهو حسن وكرم فهو

به العلم
 ونحوه

كرم واليس على كونه صفة لكون المتدبر في الموث كافي
 الحديث من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها رواه البخاري
 ومسلم رحمهما الله تعالى فظهر صنف قلمهم الربيعي
 وصف كبر للبالغة كالعبد بمعنى العابد والخلق بمعنى الخلق
 على ان الوجه في مثل الجواز المرسل دون الاستعارة المفيدة
 للبالغة ان لا وجود لوعاء ان الخلق نفس الخلق كما لا يخفى
 واعلم ان التريفة تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا فاسم
 جليل يدل على القدرة والاستيلاء ولم يذكر اطلاقه على
 على المعبود كمنظ اليه قال اربابنا الثعلباني براس
 قال حين بال الثعلباني على صنمهم اسلم ولكنهم اطلقوا على
 المعبود نهى عن اطلاقه على غيره تعالى في الحديث لا يقتل
 احدهم زني وليقتل سيدي رواه البخاري ومسلم رحمهما الله
 تع فترك اطلاقه على غيره تعالى مطلقا ومقيدا بعد ورود
 النهي وانما اشتهر من انه لا يطلق على غيره تعالى مطلقا
 ويطلق مقيدا كافي قوله يوسف عليه السلام انه زني فيه
 انه ان اراد به عدم اطلاقه في الجاهلية والاسلام فغير
 مسلم لشيوخ اطلاقه في الجاهلية قال وهو الرب والشهاد
 على يوم النجارين والبلاء وبلاء وان اراد به عدم اطلاقه
 في الاسلام فسلم ولكن بسبب النهي في المطلق والمقيدين
 لا وقد ورد النهي في المقيدين **العلمين** جمع عالم وهو في
 الاصل ما يعلم به كالحاتم والطابع لا يختم به فهو من الاسماء

في التفسير
 في التفسير
 في التفسير

التشبيه

التشبيه بالصفة لدلالة على معنى العلم وليس بالصفة
 لانه لم يسمع الوصف به ولو جوف التاء بل لم يسم على ايد
 به الصانع من الاجناس فصار اسما للمفرد كمن صارت في ذلك
 الاجناس او على افراد يقال عالم الارواح وعالم الافلاك وعالم
 الحيوان وعالم الانسان ولو يقال عالم زيد وانما جمع جمع السواد
 مع انه مخصص بعلم العلماء وصفهم كونه تشبيها بالصفة
 مشتملا على العلماء فغلب العلماء على غيرهم وانما عرف الجمع
 على استغراق الاجناس الموجب لاستغراق الافراد فظهر ان
 الجمع موضوع للمتعذر من اما داصلا وحر في التعريف موضوع
 لتعريف مدلوله من قولهم فانما جمع العالم به على تعدد الاجناس
 ثم ان عرف به على جميع الاجناس ويلزمه استغراق الافراد
 ههنا كما سيح في باب البلاغة ان شاء الله تعالى **الروح النور**
مالك يوم الدين فري مالك وملك في السبع وال في الاولين
 العهد وفي الاخيرة الجنس **الملك** من له السلطنة والتصرف
 بالامر والهي في جماعة العقلاء فهو صفة مشبهة من الملك
 بالضم بمعنى الامارة والسلطنة والصفة المشبهة ما اشتق
 فيه الفعل واستمر ومن ثم خصت بالوزم كالحسن والكرم والهدى
الملك من له التصرف في مملوكه الذي يعم العقلاء وغيرهم من
 اسم فاعل من الملك بالكسر واسم الفاعل اشتق لما حدث منه
 الفعل في الحال فالملك ابلغ من المالك لدلالة على القوة القاهرة
 والملك اوسع لشمله غير العقلاء ايضا **اليوم** النهار وهو في

والجمع السالم لطلق الجمع لا للمقلة فقط
 كما قاله الزمخشري انه لا يشيخ استعماله
 في الكثرة ايضا

طلوع الشمس الى غروبها ويقابل الليل قال تعالى يكون الليل
 والنهار سبع ليال وثمانية ايام وكثر في الشرح لما بين طلوع
 الغروب والشمس قال تعالى فصيام ثلثة ايام والاراد ههنا
 وقت مقدس محدود فيه البحث والحساب والجزاء كما يحى
 في باب التفسير ان شاء الله تعالى **الدين** الجزاء خير كما كان في
 شر وفي المثل كما تدين تدان أي كما تفعل تحرق فتؤلف تدين
اياك نعيد واياك نستعين قرى اياك بالتشديد
 والتحيف **ايا** ضمير منصوب منفصل ولا يلتزم من **الكاف** والهاء
 والياء حروف تدل على الخطاب والغيبة والتكلم كالكاف في اتيك
 زيد بمعنى اخبر رجال زيد **نعيد** مضارع متكلم مع الغير
 نستعين وصيغة المضارع موصوغة للاخبار كما يكون بعد
 الماضي في الحال والاضمة تستعمل لا تستمر والدوام
 بعونة المتكلم كما يحى باب الاعراب والمهور انما مشتركة بين
 الحال والاضمة وقال ابن جني رحمه الله تعالى حقيقة في
 الحال جاز في الاضمة وقال ابن الفلاح رحمه الله تعالى
 هذا اول ما عرف انه اذا تعارضت الاضمة والجاز فالجاز
 اول ولعل الوجه انها للتميز المشترك بين الحال والاضمة
 حتى يكون معناه معنى واحدا متابلا بمعنى الماضي كما قلنا
 لو انها مشتركة بينهما ولا انها جاز في الثاني لشيوع استعمالها
 فيه كما استعمالها في **العبارة** غاية التذلل والخضوع
 وهي ابلغ من العبودية ومن ثم لا تجوز العبارة الا

اشتركا لنظما

اشتركا
مفعولا

الواو حرف عطف ومعناه الجمع المطلق وهو الذي
 على الترتيب نص عليه سيوري وسائر المحققين رحمهم الله
 تعالى والقول بكون الترتيب لا دليل عليه مع انه مردود
 بخلاف المال بين زيد وعمر ولو متناع الترتيب فيه ونحوه
 ونحوه فان الموت بعد الحياة وايضا وضع الفاء في الترتيب
 التعقيب والتراخي فلو كانت الواو ايضا للترتيب لزم نفع
 من الاستدراك مع افعال الجمع المطلق وذلك بعيد عن
 الواضع الحكيم **الاستعانة** طلب المعونة وهي النقرة
 يقال استعان على العمل واستعان به على العمل **اهدنا**
الضراط المستقيم قرى الضراط بالصاد والسين وال
 لتعريف الجنس **اهدنا** امر الحاضر متصل بالضمير المنصوب
 الموصوع للمتكلم مع الغير وصيغة الامر لطلب الفعل
 فيعم الدعاء والالتماس وهمها للدعاء وقيل انها لطلب الفعل
 بطريق الاستعلاء فاصلة ومن ثم سمي امرا ولو يحى ان
 الحاجة الى مطلق الطلب اكثر فكون الصيغة موصوغة له
 اظهر **الهداية** الارشاد وهو الدلالة على الخير من اجل
 الوصول او لم يحصل من الهدى بالفتح بمعنى السوق في
 الهدى في الحج وما كان غالب استعمال في المواشي التي يسوقها
 الراعي فيما فيه نعم اغلب استعمال الهداية في الخير ثم خصت
 واما قوله تعالى فاهدوهم الى صراط الحق فيل من باب التكرم
 فشرعهم بعد ابائهم والواو اظهر انه من الهدى بمعنى السوق لا

المقصود كثير

قد يوصلون

ولعلم ان الهداية والارشاد يكون بتعريف السبيل وبإزالة السالكين وبالسلكين به متى يصل هذا لا خير من قطع هذا لا بد

من الهداية والهدى بضم الهاء وفتح الهمزة اسم الهداية بمعنى
الرشد وهو السلوك في سبيل الخير والاشبه ان اسم المصداق
المصدر والفرق ان المصدر اسم الحدث القائم بالفاعل
او النفع واسم المصدر اسم الحدث من حيث هو كالتعريف
والظلمة ونحوهما كما مر يقال هذه الطريق وهذه له وهذه اليه
واعلم ان الهداية والارشاد يكون بتعريف السبيل و
بإزالة السالكين في السبيل والسلوك به حتى يصل فهذا
الخير هو وصل قطعاً والاولون قد يوصلون وقد لو من
الاولين نحو ما تورد فخذناهم فاستحي العي على الهدى ومن
الخير من لا يهدي من اجبت ولكن استهدى من يشاء والحال
ان الهداية لما كثر استعمالها في الموصل وغير الموصل والدلالة
والارشاد علم انه مصنوع للطلق الشامل لها بالدلالة و
الارشاد وهذا ما يشهد به الاستعمال المشهور ونص عليه
الجمهور وجري عليه الزمخشري في بعض كتبه غير انه قال في الكتاب
ان الهداية هي الدلالة الموصلة الى البغية وهذا تحكم بلول
واستدل به عليه لا يصلح للتحويل ويقال من انما تتعدى الى
الفعول الثاني بنفسه وبالي وبالوم فهي على الاول الوصال
وعلى الثانيين ارادة السبيل فقول بلوليل ويشترق ليعا
هدى من يشاء الى صراط مستقيم حيث عدت بالي مع ارادة
الوصول بدليل التعليق بالمشية وقوله تع وهديناك الخدين
حيث عدت بنفسه مع ارادة الارادة دون الوصول واما افعال

الحذف

الحذف والايصال فقام كل مقام ولعل التحقيق ان الارشاد يعني
معنى التعريف والارشاد والاختصاص فباستعماله عدت الهداية
بنفسه وبالي وبالوم ويتضمن ايضاً معنى الاطلاق وباعتباره
يقال له عليه وتخصيص الى والوم بالهداية وعلى بالدلالة و
الى بالارشاد موكول الى اختيار هل اللسان **الضراط** الطريق
اصلة السراط من سطر الطعام انما ابتلعه كان السابلية يتلوه
السبيل كما سمي بالتم بفتحين كما هم يلتقي من وقيل سمي بلوليل
في الاول اظهر بالنظر الى وزن فعال كتاب ولباس وقول الزمخشري
رحمه الله تعالى الصراط الطريق المستقيم غير مستقيم **الاستقامة**
قيام العود ونحوه من غير ميل الى احد الجانبين فمعنى استقامت بالبحر
في القيام حتى قام حق القيام بلوليل لون زيادة البناء والزيادة
المعنى كما مر وتحققت انه في الاصل بمعنى طلب القيام وبما كان
حصول الشيء بعد الطلب مستلزماً لكونه ابلغ غالباً استعملوا
صيغة الاستفعال بمعنى المبالغة في الفعل ونظيره ان تجل
واستحكم واستكان وقولهم في مثل استفعل بمعنى فعل سعة
فالمستقيم القائم بلوليل ثم استعمل فيما لا عوج فيه ففعل مستقيم
وعود مستقيم ان لم يكن فيها عوج سواء كان قائماً او معرجاً
ومنه الجسر المستقيم والصراط المستقيم ان لم يكن فيها عوج صلا
لا عينا وشمالاً ولا صعوداً وهبوطاً والى العود القائم فهي
المنتصب بلوليل وقامت جعله قائماً ومنه اقامة الصلوة
وهي جعله قائماً بانها على وجه يترتب عليها منافعة كما يجزا

القلوب الموقود في شرب الصلوة بالحق فاستجرت لوقامة
 لغيرها كذلك ويشهد الحديث راس الامر بالسلام و
 عمدة الصلوة رواه الترمذي رحمه الله تعالى فلو حاجته
 الى التكاليف المذكورة في الكشاف **النوت** ماض مخاطب
 مفرد وصيغة الماضي موضوعه للاخبار بها كان قبل
 التكلم سواء كان قد عاين علم الله او حارثا مسترأى من
 الرسول او غير مسترأى قال قائل **الونعا** ايصال النعمة
 انعم الله عليه وانعم به عليه وهي النعمة الخالص والخي
 المحض وكذلك النعماء مقابل الضراء والنعيم النعمة الكثيرة
 والحل من النعمية بمعنى الدين يقال طعامنا لم اي سائخ
 وجارية ناعمة اي لينة اي ملحمة وعيشتنا لم اي ذوقنا
 والنعمة بالنعم الرفاهية وتنعم اي ترفد فقولنا انعمها
 عليه معناه في الاصل جعلنا ناعمة عليه ثم شاع بمعنى ايضا
 واستعماله بعليل بالوصفة معنى الانزال كما يسمى **التادضي**
 مرفوع متصل تلحق الماضي مفتوحة في الخطاب مكسورة
 في المخاطبة منصوبة في التكلم **عل** حرف جر تلب الفها
 ياء مع الضمير نحو عليهم وكذلك الى ولدي نحو ليدهم وتحت
 الساكن نحو على العرش ومعناه الاستعلاء نحو على
 عرشهم واما قلم انعم الله عليه فلتضمين الانعام معنى
 الانزال والايصال من العالي كما يقال صلى عليه وسلم عليه
 وكثر استعماله للتعليل في نحو الحمد على انعامه اي لوانعام

بدليل وفعله على اعيت الحمد ومنه وكثير على الله على اهداكم
 اي لهدايته وتحيته ان على في مثل الاستعلاء بتضمين
 البناء المشعر بالعلية ولهذا الشعار شاع قوام بناء على
 كذا في مقام التعليل ولما كثر استعمال هذا التضمين كان معنى التعليل
 ظاهرا في كلمة على ان دخلت على الصلوح العلية وتوالت
 رحمه الله تعالى على التكبير بعل بتضمين معنى الحمد اي لتكبر
 الله هامين على اهداكم ليس بالوجه لما مر ان على ليست صلة
 للحمد في يتعدى بها التكبير بواسطة الحمد **هم** بالضم ضمير
 الغائب ويكسر بعد الكسرة والياء نحو هم عليهم **غير الغضب**
عليهم ولو الضالين المولود واللوم هنا للجنس وسمي
 تخفيفا في باب الارباب **غير** اسم لازم الاضافي يقال
 عينه لا غيره فيها متقابلون ولا يستعمل غير الاضافا ولا
 الوقد يحذف المضاف اليه مني لا منسيا في نحو لا غير ليس
 غير ويكون للصفت نحو ان اتخذت الها غيري واللو استثناء
 نحو جادني القوم غير زيد واللفظي نحو بخير حساب اي بلو حسنا
 ولا يتعرف بالوصافة الى المعرفة لشدة اهامه وان كانت مثل
 وشبه ونحوها الا اذا اشهر المضاف بغاية المضاف اليه
 او مشابهة او اضعف غير الى الرصد وهذا يسمى في باب
 الارباب ان شاء الله تعالى **الغضب** ضد الرحمة في حصة
 جادول توجب الانتقام والاول يقال غضب عليه ولا يتعدى
 بنفسه بخلاف رحمه والغضوب اسم مفعول وهو الشق

لما وقع عليه العمل في الحال **الضال** عند الهدى والرشاد
 فهو السلوك في غير سبيل الخير وقد يطلق على عدم السلوك
 في سبيل الخير لا يستلزم عدم الوصول أيضا ويلزم عدم
 الوصول إلى الخير **اليمين** اسم فعل تذكير لتأكيد الدعاء وهو
 سن ضم السورة بكسائر الدعوات والاولى في تفسيره ان
 يقال معناه افعلى كما ورد في الحديث روى فيهم معناه
 استجب لئن قولنا افعلى تأكيد صريح لما قبله وقولنا استجب
 دعاء اخر مستلزم لتأكيد الاول والتمام اوتها بصريح
 الدعاء الاول ولا يخطر بالبال دعاء اخر مستلزم للاول
فصل في كتابتها **بسم** بحذف همزة الاسم من بسم
 الله الرحمن الرحيم وكذا من بسم الله عند الابتداء بختم
 الله محرابا وبسم الله ولجنا وعليه رسم المصاحف بخلاف
 باسم الرحمن وبوات باسم الله صرح بذلك ابن خالويه وابن
 قتيبة وابن النحاس رحمهم الله تعالى وعن الفراء رحمه الله
 تعالى انها تحذف من بسم الله الرحمن الرحيم ويحذف من
 بسم الله عند الابتداء اكثر منه وشهرته بحيث لو يلبس وتطول
 الباء قدر نصف الالف قاعدة الخط وعليه الرسم في المصاحف
 القديمة وشاع في المصاحف الحاضرة تطويلها قدرا لالف
 للمبالغة في تيسر عن اسنان السنين وشاع في امم ما بين
 السنين واليم ايضا ليكون سطر اتماما من غير تفرج بين الكلمات
 كما في المصاحف القديمة **الله** يكتب همزة في صورة الالف

لون الهمزة في الاول تكتب كذا في مخطوطاتنا من احدى احدى
 وابل ويكتب باليمين على قاي من حرف التعريف المدحمة لون
 الهمزة حرف التعريف قها او حقيقة كما مر ويكتب بحذف الهمزة
 بعد الهمزة كما في **الله الرحمن** بحذف الالف **الله** بحذف الهمزة
 من الجلالة لئلا يجتمع ثلث لامات وكذا نظاير من الخ
 واللين **رب** بباء واحدة وكذا كل مشددة في كلمة واحدة نحو من
 وعد بخلاف اللهم واللين مما هو في كلمتين **العليين** بحذف
 الالف في المصاحف على خلاف قياس الخط **ملك** بالالف
 اما على قراءة ملك فغلى الاصل واما على قراءة ملك فغلى خلاف
 قياس الخط كما يكتب في نحو صاحب والكتاب والعالم و
 العالم والخاتم عن ابن درستويه رحمه الله تعالى خيطان لا
 يتساوان خط المصحف وخط العروض ومتابعة رسم المصحف
 سنة لازمة في كتابة القرآن بالاجماع كما نقله السجاني رحمه
 الله تعالى وعن مالك رحمه الله تعالى انها واجبة الا فيما لو
 يتصد بتاؤه كالواحد الصبيان والكتابة اسماء السعدي
 عددا لادى والنتط والشكل فكره عند مالك واحمد رحمه الله
 تعالى وقيل لا بأس باسماء السور ونحوها ان كتبت لا بخط القرآن
 وعلى هذا كما في الحديث بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا رواه
 لا بأس بالنتط والشكل لطريق الاولى قال النووي رحمه الله
 تعالى يفتق المصحف وشكله مستحب صيانة عن اللحن والتعريف
 وتخليه انها احدثت في عهد التابعين رحمهم الله تعالى المصلحة

راء باب **اعرابها** يعني بيان احوال اعرابها الذي
 هي من احوال التركيب **بسم** الباء جارة للملابسة فتعلقت
 بحذوف تقديره **بسم الله** اقرب بقرينة المقام كما في الحديث **بسم**
 وجنا **واسم الله** خرجنا راء ابداء ودرجته تعالى فيكون الظاهر
 لغو متعلقاتها **اقرا** او مستقرا حال من فاعل **اقرا** او تقديره **بسم**
الله قراء في مثل **بسم الله** مجزأ وان **بسم الله** الرحمن الرحيم
 فيكون مستقرا خبر **الابتداء** **الله** مجزأ لا ضافة ولا عمل
 المضاف **الرحمن** عطف بيان ان كان علما ونعت مارج ان كان
 صفة وعامل التوابع عامل متبوعها **الرحيم** نعت للرحمن او
 نعت للجملة فعلية او اسمية مستانفة لا محل لها من الاعراب
فصل مجموع الجار والمجرور يسمى ظرفا لشاركة الظرف
 في بعض الاحكام كالاحتياج الى المتعلق والظرف ان يتعلق بجملة
 عام منسوبة مستقرة وان يتعلق بمذكور ومحذوف قلن في المستقر
 قائم مقام متعلقة فيجوز فيه ضم المتعلق وعمله وعرابه صلة
 وصنفة وخبر وما لا يفيد نكرة محضة صنفة وبعد معرفة
 حال وبعد غير المحضة منها يحتملها الا ان تعين احداهما او غيرهما
 بدليل والمقدر فعل في الصلة واسم في الخبر بعد ما وان واختلف
 في غيرهما ورجح النعل كونه الاصل في العمل ولا يخفى ان كثيرا من
 المقامات يرد فيه مجزأ الثبوت بل وملاحظة الزمان فالحق فيه
 التنصيص بان يقال ان وجدنا ما يدل على معنى الفعل قدر الفعل
 والا فالاسم **فصل** الجملة مركب وصنع لا فائدة النسبة

في قوله بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم

والجملة فعلية او اسمية مستانفة

وعطف البيان تابع يفسر به جوارا ويوضح التبع والبدل تابع مقصود بالنسبة
 كمتبوع والتبع تابع على وجه معنى في متبوعه فيخصص قوله على عالم او غيره
 غير ان العالم او غيره على معنى الابداء ويكون مجزأ لوح اطلاقه او التزم وهو
 للوح لا يقال النعت كونه بحال المتبع كما في قوله تعالى انما الله عالم الغيوب
 لا يدل على معنى في متبوعه بل في متعلقه متبوعه لا في متعلقه العرف منه وصف
 زكي يكون عالم الا بالوصف او بالكونه عالما

ساء حصلت الاقاربة ويسمى كل ما لم تحصل لما يقع كالجمل
 الواقعة صلة وشرطا ونحوها وتركيبا من اسمين او فعل واسم
 ولو تقديره كما في البسطة او كما كان في امر الحاضر وهي اسمية
 وفعلية وظرفية وشرطية فالاسمية موضوعة للشبوت
 ويستعمل في الثبات والدوام بعونة المقام كما في مقام المدح والنعمة
 موضوعة للتجدد والزمان ويستعمل المضارع للاستمرار
 والدوام بعونة المقام كالاسمية نحو والله يعلم وان من شيء الا
 يسبح بحمده ولا يستمر مع التجدد نحو كبر الليل والنهار وكل
 الجملة التامة فلا تعرب وقد تقوم مقام المفرد فتعرب اما الاول
 فمنها المستانفة الواقعة في صدر الكلام او المنقطعة عما قبلها
 ومنها المعترضة المفيدة لتقوية الكلام او تحسينه اما في انشاء الكلام
 او بين كلامين متناسبين او في اخره ومنها الصلة وجواب القسم
 وجواب الشرط والتابعة لما لا محل له من الاعراب واما الثاني
 فخير المبتدأ وخبر باب ان وكان وكا والحال والمفعول والمضاف
 اليه والتابعة لما لا محل له من الاعراب فبعد نكرة محضة صنفة
 ومعرفة محضة حال وغير المحضة منها يحتملها كما لظرف **فصل**
 في الاكشاف تقديره **بسم الله** اقرا لون الذي يتلو مقروءا وانما
 قدر مؤخر القصد الاختصاص ردا على المشركين في تسميتهم
 باسماء اصنامهم ولعل التحقيق ان مقام الابتداء قرينة له
 احدهما تقديره اقرا لون المقام مقام الاهتمام بشئ بركة
 الاسم لجميع الفعل مريحا لا اهتماما بحصول البركة في قوله اكشأ

بسرانيتها من الاول الى الاخر كما وثابها تقديره مؤخر عن
 لون المقام مقام التيميم فينساق الطبع الى تقديره وان لم يخطر
 بالبال حال المشركين واعلم ان هذا التقدير لا يلزم الشافعية
 القائلين بكون التسمية جزءا من السحر لان تقدير اقرايد
 على خروج البسجلة من القروا لان قولنا بسم الله اقرايدناه
 بسم الله افعل القراءة الانية بعد قولنا بسم الله ولعل الوجه
 على ذلك القول ان يقتدر بسم الله نحن مثل ان الله معنا وفي الحديث
 انا بك واليك رواء مسلم رحمه الله تعالى او يقتدر بسم الله نحن
 ونسال او بسم الله الامر في الثاني **فصل** في الانتصاف
 تقدير ابدأ اولي لصحة في كل تسمية ولان العام بالتقدير كما
 في الظرف المستقر والجواب اقول ان صحة في الحمل ممنوعة لظهور
 امتناعه في تخليص الله اقله واخوه كادري في الحديث رواء
 الترهوي رحمه الله تعالى وفي الالفعال اليسيرة كالدخول والخروج
 وثانيا ان اولية تقدير العام لتبادره وهو عند عدم قرينة المحل
 واما عند وجوده فالمبادر هو الخاص وتقديرهم العام في المستقر
 لعدم القرينة فيه وكلاهما فيما توجب فيه القرينة وقد يجاب
 بان تقدير الخاص افيد وتقديرهم العام في المستقر تشييل وقرب
 لا تحقيق ولو قلت زيد على الفرس او من العلماء او في البصر
 لقد رت ركاب ومعدود ومقيم ومقيم نظرا اما ان لو فلازم
 بان المستقر يتعلق بالعام المحذوف للنسي واللغز ما يتعلق
 بالذكور والمحذوف النوى وان نحايوم الجمعية صحت فيه لغز

متعلق بمحذوف ينسب المذكور واما ثانيا فلا بد ان اقدر
 الخاص بقرينة كان مراد اني لا منسيا فلا يقيم الظرف
 مقامه واما ثالثا فلا قوله لقد رت ركاب ممنوع لان المراد
 بثله الاخبار يكون على الفرس او الاخبار بخصوص الركوب
 ولم يذلم يستعمل فيا لم يعلم كون زيد صحيحا ركبا عليه او ستميا
 محمولا عليه وايتمهم فيه من معنى الركوب فانما هو حاصل
 معناه غالبا وكذا الحال في قوله معدود ومقيم كالاخي **فصل**
 في الكشف الجاء للو استعانة على معنى ان المؤمن لما اعتقد
 ان فعله لا يعتد به شرعا لم يصدر باسم الله تعالى بل يكون
 فعلا كاو فعل جعل فعلا منعولا باسمه تعالى كما فعل الكتب
 بالقلم او الملويسة على معنى متبركا باسم الله اقرا وحق الوجه
 اعربا واحسن اما كون اعراب اي ايمن لون ملويسة الفاعل
 باسمه تعالى معنى ظاهر بخلاف كون سببا والة للتعامل
 ومن ثم احتاج الى ضمنية الاعتقاد المذكور والى كون اعراب
 فلا بد يشعر بكون الملويسة بالاسم مقصودة بخلاف الانية
 الموهمة كونها غير مقصودة بهذا واما البحث عن منع في
 الرحمن الحاقا بنظائره من باب فعل **الجر** مرفوع مبتدا و
 عامله معنى لا مبتدا **الله** مجرور باللام وهي لاو فتصا
 اعداد بتزليل الملويسة القوية منزلة الاقتصا من تعلية
 بمحذوف منسحق فالظرف مستقر خبر للمبتدا وعامل الخبر
 المبتدا كما قاله سيبويه رحمه الله تعالى رواف معنى لا مبتدا

فان قيل كان المراد في الثاني اعداد الملويسة للشريك او حقيقة
 الملويسة كذلك المراد في الاول اعداد الاستعانة للشريك
 لا حقيقة الاستعانة قلنا كون كل ما للشريك بغير من كل
 غير ان صرح به في الثاني الاشارة الى كون الظرف مستقرا متعلقا بمحذوف في الاصل
 وان يتعلق في الظاهر بقلنا اقرا **حج**
 فان شرط العزم في كل اسم مستعمل
 في كونه في الالة الله والخالق
 في خبره في قائله **حج**

كما هي المشهور والجملة اسمية مستأنفة وأعلم أن المصدر
اسم الحدث القائم بنا على بلاغته قيامه بكثرة كذا في
يستعمل مع فعله الدال على نسبة الحدث إلى فاعله كان الأول
الأول بالمصدر أن يكون منصوباً بفعله لنظراً وتقديراً هذا
الأصل أربع في الخبر من حيث أنه من المصادر التي غالب
استعمالها منصوبة بأفعالها المضرة وجوباً على حمد المسمى
أو في إنشاء النشاء وسبحان الله في النشاء والتجاء كان أصل
الحوال في هذا المقام حدثاً بتقدير أحد الله حمداً فعند
عن الفعلية إلى الاسمية لما سيجي في باب البلاغة إن شاء
الله تعالى **باب** جرحه صفة ما ردت له مضاف إلى **العلمين**
أضافته معنوية مفيدة للتعريف فصح كونه نعتاً للمعرفة فأ
صار اسماً للمالك وخرج عن الوصفية القرشية فلم تكن
أضافته أضافته الصفة إلى محمولها وكونه نعتاً لا يستدعي بقاء
الوصفية القرشية كما كانت **الرحمن** صفة لله والبحث
عن منع صرفه من الحاقه بنظائره من باب فعل كعطاء
وسكران أن لا يثبت له لا فعلى ولا فعلاوة فتقليل الجدة
لأنه لا يستعمل منكر حتى يظهر صرفه أو منعه ومن استعمله
منكر فقد حكموا بأنه جارج عن العربية **ملك** صفة بعد
صفة مضاف إلى **يوم** وهو إلى **الدين** وأضافته الملك
معنوية للملازمة كإضافة اليوم وكذا إضافة المالك لها
لأنه لا يستر إلا للحال والاستقبال لدلالة المقام على الرواق

الحدث من فاعله

عطف بيان أو صفة **الرحيم** صفة لا أو صفة بعد

وترك ذكر الملوك للتعميم والعنى مالك مخصوص بيوم الدين
بمعنى مالك الأمور كلها فيه كما يجي في باب البلاغة إن شاء الله
تعالى **فصل** وتفصيل الكلام في هذا المقام أن هيئة
الأضافة موضوعية لا اختصاص المضاف بالمضاف إليه
فينبغي تعريف المضاف إذا كان المضاف إليه معرفة وتخصيصه
إذا كان نكرة فهي في الأصل بمعنى اللام الموضوعية للام
ولما كثرت استعمال اللام للاختصاص الدرعاني بتزليل اللام
في الجملة منزلة الاختصاص كثرت الأضافة للاختصاص
الدراعاني أيضاً وتسمى الأضافة للملازمة كالأضافة في ملك
يوم الدين لأن الملك ليس مخصوصاً باليوم ولا اليوم بالدين
ثم لما كان بين المبين وبينه ملازمة ظاهرة كثرت أضافة المبين
إلى بيان في غنى فاقم فضته ويوم الجمعة ثم غلبت واشتهرت
لجرح البيان بل هو ملاحظة معنى الاختصاص الدراعاني فصار
قسماً ثانياً للأضافة مقابلاً للأضافة بمعنى اللام بخلاف
أضافة الظروف إلى ظرف كضرب اليوم وقتيل كريدوم في يوم
الجلس لبقاء ملاحظة معنى الاختصاص فها قد ووجهها
قسماً ثالثاً كما فعله بعضهم وأما الأضافة للنظية فليست
بإضافة حقيقة بل هي إضافة صورة لجرح التحنين دون
التخصيص والتعريف وهي إضافة الصفات إلى محمولها
كان اسم الفاعل يعمل المشابهة المضارع كان عمله مشروطاً بكون
الحال والاستقبال لغلبة استعمال المضارع فيها أو لوطا في

المفيد للستر والقيام بمعونة المقام دون المضارع
 قد يستعمل فيه نحو ان من شئ الا يسبح بحمده فاذا اضيف
 الى ما يمكن كونه محمدا لمكان كان للجمال او الاستقبال تعين
 كونه اضافة لفظية وان كان لا ستمار جازت اللفظية في
 المعنوية وتعينت احدى ما بترتبة المقام ومن ثم قال الزمخشري
 رحمه الله تعالى ان المعنى ههنا على الاستمرار فكانت اضافة
 حقيقة وقال في جاعل الليل سكنا ان ذلك على جعل مستمر في
 الأزمنة المختلفة مع انه مضاف الى مفعول الاول فليتا
فصل حكم الزمخشري رحمه الله تعالى بان اضافة
 اسم الفاعل الى الظرف على طريق الاتساع نحو سارق
 الليلة اهل الدار والمعنى على الظرفية ومعناه مالك الدار
 كله في يوم الدين وفيه بحث ظاهر وهو ان معنى الاتساع
 في الظرف ان تحذف منه في نسيا وينصب نصب المفعول
 به بلا تقدير في مقام ليل او صام شهرا وسرق الليلة في
 شهر يوم العيد ويضاف اليه نحو سارق الليلة والمعنى
 على ظاهر التركيب من غير تقدير في وان كان اصل المعنى
 على الظرفية ومن ثم ينهم منه غالبا قيام الليلة تمام وصام
 الشهر تمام ولو كان المعنى بتقدير في لم ينهم تمام ويعلم
 من هذا انه اذا كان من باب الاتساع كانت اضافة الى
 ظرف بلا حطة كونه محمدا لم يكن لفظية وتحقيقة ان اذا
 كان للجمال والاستقبال تبادر الذهن الى اعمال تمام

كان في قوله سارقا

وقيل في السجدة

مشابهة المضارع المستقبل فيهما غالبا فاذا اضيف الى
 محمدا كان المقصود نسبة الى محمدا بلا حطة كونه
 محمدا لم يكن اضافة لفظية وان كان للجمال لا بد
 الوهم الى اعماله فاذا اضيف الى ما يمكن كونه محمدا لمكان كان
 نسبة اليه بلا حطة الاختصاص الذي به معنى الام
 لا بلا حطة كونه محمدا كما اذا اضيف الى ما يمكن كونه محمدا
 له كما حكم المدينة وكما في الاسماء التي لا عمل لها اصلا كوني
 العبيد واما اذا كان لا ستمار فيتبدل الذهن بين اعماله
 واهماله نظرا الى كون المضارع مستمرا فيه قليلا وفي
 غيره كثيرا فاذا اضيف الى ما يمكن كونه محمدا لمكان كان
 المقصود نسبة اليه بلا حطة الاختصاص ونسبة اليه
 بلا حطة كونه محمدا ويتعين انهما بترتبة المقام وبما
 جعل ههنا صفة للمعرفة علم انه اضيف اليه بلا حطة
 دون المفعولية فلا يكون من باب الاتساع الذي يتعين
 ملاحظة المفعولية فليتا مل **ايالك** منصوب بمفعول
نجد مرفوع لنظا بجامل معنويا والجملة فعلية مستاننة
واياك لتتبعين مثل سابقة وجملة معطوفة عليه **هنا**
 فعل مع مفعوله والفاعل مستتر **الضراط** منصوب مفعول
 ثان **المستقيم** منصوب صفة مخصصة للضراط والجملة
 مستاننة والفرق بين المقدر والمستتر ان المقدر ملحوظ
 بلفظ موضع له كاقرا في بسم الله وكهنا في قلهم الله تعالى

المستتر ان لم يوضع له لفظ وتحيته ان التروك ماض في
 ذهن السامع بعونه التران لو بسطة لفظ وال عليه كى
 لما اعتاد في النقص لهم المعاني من الالفاظ حتى ان من يتكلم
 في المعاني يناجي نفسه بالفاظ مخيلة قالوا ان قولهم اله اول
 مركب من اسمين مركب ومتدر وهو هذا لان الحاضر هناك
 مشار اليه محسوس فيكون الخيل هناك لفظ هذا وان قولنا
 اضرب مركب من فعل واسم كلما اى شئ اجرى عليه اهكام الام
 كتحسينه فاعاد ومرت في عاقله ولما كان ذلك الشئ الحاضر نفسه
 مخاطبا من شأنه ان يوضع له ضمير متصل ولم يوضع له ذلك
 تخيلوا هناك الضمير المنفصل الموضوع لمخاطب فغير واعين بان
 بناء على ان المتصل والمنفصل متفقان في حكم المعنى **صراط**
 بدله من الصراط المستقيم بدله الكل من الكل مضاف الى **الذين**
 بجرور محلا بالاضافة **النعمة** فعل وفاعل والجملة صلة
 الموصولة **عليهم** على جارة الاستعلاء متعلقة بالنعمة والضمير
 للموصولة والبدل في حكم تكرير العامل والمعنى هذا صراط **الذين**
 الذين النعمة عليهم بنعمة الهداية الموصلة الى الصراط المستقيم
 وتحقيقة ان البدل تابع مقصود بالنسبة كيتبعه وان يتبع
 غير مقصود صلا ولو ان البدل هو المقصود الاصل والبدل
 تم بدله بل كلاهما مقصودان وحيث كان مقصودا بالنسبة كيتبعه
 تعين ان عامل المتبوع منسوب الى البدل ايضا فيكون العامل
 لمخاطب البدل ومن هنا ظهر الفرق بين بدله الكل وعطف البيا

فان المقصود بالنسبة في عطف البيان هو اليقين ويتم به الكلام
 ولا يذكر عطف البيان الا ليجوز بيان جزاء الكلام ولا يتصل
 العامل اليه ايضا لا يقال هذا الفرق في قصد التكلم ولا يعرف
 السامع لوانا نقول بينهم السامع بدولة المقام وسوق الكلام
غير بدله من الذين مضاف الى **الغضوب** والضمير في
عليهم نائب الفاعل بواسطة الجار فان اسم المفعول يعمل
 كعمل المجرور وهو عائد الى الموصوف المذنب سواء قلنا بان
 ان الصنات حرف تعريف كافي غير او قلنا بانها
 اسم موصول في الصفات بمعنى الذي وهي
 افعال في صور الالوهية اى غير الذين
 غضب عليهم ولعل القول الاول هو
 الوجه والثاني كذا بلا ضرورة فالتقدير على كلا القولين غير
 الطائفة الغضوب عليهم واما ما اشتهر على القول الثاني بان
 الضمير عائد الى الموصولة الذي هو ال فسامحة لان الموصولة
 في معنى الصفة فيحتاج الى الموصوف المقدر مثل **والذين**
 عطف على الغضوب عليهم ولولا تأكيد النفي المستفاد من غير
 وتحقق المقام ان غير يكون للصفة والاستثناء والنفي فالصفة
 نفي لمن اتخذت اله غير اى اله مغاثر الى والاستثناء نفي عن
 القوم غير زين اى الذين والنفي نفي بغير حساب اى لا وحسب
 ونفي انا زين غير ضارب اى لا ضارب ومن ثم جاز تقديم زينا
 لان اضافته في حكم العدم كاجاز اننا زينا لا ضارب لعدم

المقصود
 ايضا المتبوع وبانه

الاضافة الى ما كان للتصنيف معنى انما هو انما هو انما هو
لم يرد في كتابه الا في انا انما هو انما هو انما هو
المضاف اليه على المضاف لان المضاف لا يتبع الا حيث يقع
وقد عرفت ان المضاف لا يتبع الا حيث يقع
او اضيف الى المضاف من غير ان يكون له في المضاف
فيظهر من هذا التخصيص ان الظاهر هو ان المضاف لا يتبع الا حيث يقع
اما لفظ فلان التوكيد بل هو ظاهر في كون المضاف لا يتبع الا حيث يقع
كونه صفة للموصوف المعرفة يحتاج الى التاويل بان الموصوف
هنا للمعنى الذي يقرب من التكرار او بان المضاف هو المضاف
للموصوف فيعرف غير المضاف الى الموصوف في الموصوف
المنح الظاهر والبعد التام واما معنى فلان المراد من اللفظ
في صراط الصالحين وسؤال العبد عن صراط الاستقامة والقيام
يتضمن الاهتمام بالسؤال الى معان في صراط الصالحين لوصف
الغضبيين ووصف الصالحين وهذا المعنى اغاياتي اذا جعل
غيره لانه اذا جعل صفة كان السؤال فاما بمنزلة ان يقال
اهدنا صراط الصالحين المغايرين للغيرتين وهو موقوف ما ياتي
عليه مقام الاهتمام بالتوفيق عن طريق الفريقين **باب**
بلوغ غايات الظاهرة من الموايا البليانية بسم الله الرحمن الرحيم
ففي اجابات الاول من فروع ما هو في لفظ اوله المقام عليه في
التسمية هذا اللفظ الجميل في سائر الافعال بل هو بديل وتقديره
مفر الدلالة المقام على الاهتمام بالاسم لكون المراد من التلبس بسم الله

بسم الله ومن ثم يخرج عند الاظهار في اسم الله عز وجل
اسمنا نحن اخلاقا او اسم ربك لان التكرار اسمنا لك فانه
اول ما ياتي الى المصنف كان الامر بالقرارة اسم في التخصيص
قدم للتخصيص موقوف الظاهر من الثاني ان قيل بسم الله عز وجل
باسم الله عز وجل في المصنف في التسمية بسم الله عز وجل في التسمية
اظهر في المصنف في التسمية بسم الله عز وجل في التسمية
التي هي الفاظ وان التسمية لا يكون الا باسمه عز وجل في التسمية
فلان بسم الله يصلح للمصنف ايضا في التسمية بسم الله عز وجل في التسمية
شان كالجزم والعصر وقال الفقهاء في لنا واسم الله عز وجل في التسمية
وكن بسم الله عز وجل في التسمية بسم الله عز وجل في التسمية
ايضا كما يعلم من قوله ابي جعفر رحمه الله تعالى ان الاسم صلة
والمعنى بالله وقربا في الحديث بسم الله وباسم الله عز وجل في التسمية
رحمته تعالى الثالث انه يرد بالجلالة لكونه علما خاصا مستقلا
او مشتقا من الاول الدال على العبودية الموجهة لكل حال واثني بالرجوع
لاختصاصه به تعالى علما كان او صفة عالية وثالث بالرحمة التي
هي روح الرحمن في المبالغة مع الاشارة الى انتسابها الى الله
كثيرة ومبالغة بسيرة كما سيجي ثم ذكر الجزاء المنيد للمخوف والرجاء
قضاء الحق الترتيب في باب الترغيب وقام هذا التفسير في باب التفسير
الرابع ان جملة التسمية وابعدها مقولة على الستة العبادات للتعليم
والارشاد الى التين والثناء والطاعة والدعاء وهي جملة خير
قصدها انشاء التين مثل اعود باسمه لان نشاء الالتجاء والحمية

لا نشاء التنازل وتحتية ان الجملة الخيرية موضوعة للوفاء
 بضمها او لا علوم به وهي فائدة الخبر وقد يقصد به الاثر من هذا
 الوفاء وهو الاعلوم بان المتكلم عالم بمضمونها وهو لازم فائدة الخبر
 ولما كانت التسمية متعلقة على السنة العبادي ظهر ان لم يقصد بها
 فائدة الخبر ولا لازم ما فتعني ان المقصود انشاء التين بقرينة
 التمام **الحدود** في اجاب الاول انه لما كان متعلقا على السنة العبادي
 فتعني ان المقصود به انشاء التنازل بخلاف ما في صورة الوفاء فانه
 يحتمل الاضمار لكن الظاهر هو انشاء الشيوع فيه كما يشير اليه كلام
 سيبويه رحمه الله تعالى ويزيد فيهم اصل الكلام هو انه فانه يتبع
 لا انشاء ومن قال انه خلاف الظاهر فقد خفي عليه الظاهر الثاني انه
 عن النعلية الموضوع للحدود الى الولاية الوضعية للثبوت
 لينتد التنازل والادام بعونة التمام ويكون تنصيصا على تخصيص
 جميع المحامد مع الاشارة الى ثبوت الحد تعالى بلو حجة الى ثبات ثبوت
 اما افادته الادام فلون الظاهر في كل ثابت هو الاستمرار اوله واخره لم
 يعلم حدوته وزواله فاذ امكن ثبوت في مقام المرح قد كلف هذا
 الظاهر فاذ في الكلام الادام بعونة التمام ومن هنا ظهر ان الولاية
 على قوله على الاستمرار دائما ولا ينفذ تأكيد الحكم وانما مثل ان في القسم
 فعدم اسمية الجملة من اسباب التوكيد ويستقيم على الاطلاق لو انما
 قصدا الاستمرار يكون وجها للعدول عن الماضي فقط لا عن الفعل
 مطلقا الثالث ان لوم الجنس في المبتدأ مع لوم الافتصاص في الخبر
 تدل على حصر جنس الحد والخبر الظرف لينتد الحصر ايضا ههنا

هذا هو المقصود من قوله تعالى
 لا يشاء التنازل وتحتية ان الجملة
 الخيرية موضوعة للوفاء بضمها
 او لا علوم به وهي فائدة الخبر
 وقد يقصد به الاثر من هذا الوفاء
 وهو الاعلوم بان المتكلم عالم
 بمضمونها وهو لازم فائدة الخبر
 ولما كانت التسمية متعلقة على
 السنة العبادي ظهر ان لم يقصد
 بها فائدة الخبر ولا لازم ما
 فتعني ان المقصود انشاء التين
 بقرينة التمام **الحدود** في
 اجاب الاول انه لما كان متعلقا
 على السنة العبادي فتعني ان
 المقصود به انشاء التنازل بخلاف
 ما في صورة الوفاء فانه يحتمل
 الاضمار لكن الظاهر هو انشاء
 الشيوع فيه كما يشير اليه كلام
 سيبويه رحمه الله تعالى ويزيد
 فيهم اصل الكلام هو انه فانه
 يتبع لا انشاء ومن قال انه خلاف
 الظاهر فقد خفي عليه الظاهر
 الثاني انه عن النعلية الموضوع
 للحدود الى الولاية الوضعية
 للثبوت لينتد التنازل والادام
 بعونة التمام ويكون تنصيصا
 على تخصيص جميع المحامد مع
 الاشارة الى ثبوت الحد تعالى
 بلو حجة الى ثبات ثبوت اما
 افادته الادام فلون الظاهر في
 كل ثابت هو الاستمرار اوله
 واخره لم يعلم حدوته وزواله
 فاذ امكن ثبوت في مقام المرح
 قد كلف هذا الظاهر فاذ في
 الكلام الادام بعونة التمام
 ومن هنا ظهر ان الولاية على
 قوله على الاستمرار دائما ولا
 ينفذ تأكيد الحكم وانما مثل
 ان في القسم فعدم اسمية
 الجملة من اسباب التوكيد
 ويستقيم على الاطلاق لو انما
 قصدا الاستمرار يكون وجها
 للعدول عن الماضي فقط لا عن
 الفعل مطلقا الثالث ان لوم
 الجنس في المبتدأ مع لوم
 الافتصاص في الخبر تدل على
 حصر جنس الحد والخبر الظرف
 لينتد الحصر ايضا ههنا

هذا التمهيد اشارة الى التوضيح وتحتية ان المبتدأ المحرف الى كما
 خبره ظرافا وصاولة على الحصر وقد كلف هذا العلم على
 والنجاة في الصدق والامر اليك والادام من قرين ومحمدي
 قائما فاذا اجتمع مع لوم الافتصاص كان الحصر اظهر مما لم يكن
 والامر بومند لله ولعل السرفيه انه لما عرف الخبر شيئا وقيم
 مقام الطرف او الحال اشعر بزيادة الاهتمام بالطرف والحال
 فتدل معنى الحصر زوقا لوصفها كما في التقديم ومن ثم قد لا يكون
 فيه الحصر على السلام عليكم كما ان التقديم قد لا يراى به الحصر على السلام
 السلام فان قيل كيف يستقيم حصر الجنس مع ان بعض الاولاد
 يقع في مقابلة محاسن العباد قلنا هذا الحصر ادعائى بتزجيما
 الواقعة في مقابلة محاسن منزلة العدم كون محاسن خلق الله
 تقع وتوفيت مع ان مقام الروح يناسب افتصاص الخيل بالموج
رب العلمين وفيه بحثان الاول ان العالم اسم شبيه بالصفة
 مشتمل على زوايا العلم فجميع جملة السلامة بتغليب زوايا العلم
 على غيرهم لشرفهم وكبرهم والتغليب مجاز مجرى في قولنا كثير
 كتغليب النعم على الونات في وكانت من القابطين وتغليب الكثير
 على القليل في وبعدها ملائكة كلهم او ابلين وتغليب المتكلم على
 المخاطب في انا وانت فعلنا وتغليب المخاطب على الغائب في امكن
 انت وزوجك الجنة وتغليب اهل المتصالحين على الاخر جعلوا
 مستي باسم الاول ثم ثبوت الاسم كالأول والاول والثاني ان
 جميع العالم يدل على تعدد الاقسام وتبريد يدل على استغراق

هذا هو المقصود من قوله تعالى
 لا يشاء التنازل وتحتية ان الجملة
 الخيرية موضوعة للوفاء بضمها
 او لا علوم به وهي فائدة الخبر
 وقد يقصد به الاثر من هذا الوفاء
 وهو الاعلوم بان المتكلم عالم
 بمضمونها وهو لازم فائدة الخبر
 ولما كانت التسمية متعلقة على
 السنة العبادي ظهر ان لم يقصد
 بها فائدة الخبر ولا لازم ما
 فتعني ان المقصود انشاء التين
 بقرينة التمام **الحدود** في
 اجاب الاول انه لما كان متعلقا
 على السنة العبادي فتعني ان
 المقصود به انشاء التنازل بخلاف
 ما في صورة الوفاء فانه يحتمل
 الاضمار لكن الظاهر هو انشاء
 الشيوع فيه كما يشير اليه كلام
 سيبويه رحمه الله تعالى ويزيد
 فيهم اصل الكلام هو انه فانه
 يتبع لا انشاء ومن قال انه خلاف
 الظاهر فقد خفي عليه الظاهر
 الثاني انه عن النعلية الموضوع
 للحدود الى الولاية الوضعية
 للثبوت لينتد التنازل والادام
 بعونة التمام ويكون تنصيصا
 على تخصيص جميع المحامد مع
 الاشارة الى ثبوت الحد تعالى
 بلو حجة الى ثبات ثبوت اما
 افادته الادام فلون الظاهر في
 كل ثابت هو الاستمرار اوله
 واخره لم يعلم حدوته وزواله
 فاذ امكن ثبوت في مقام المرح
 قد كلف هذا الظاهر فاذ في
 الكلام الادام بعونة التمام
 ومن هنا ظهر ان الولاية على
 قوله على الاستمرار دائما ولا
 ينفذ تأكيد الحكم وانما مثل
 ان في القسم فعدم اسمية
 الجملة من اسباب التوكيد
 ويستقيم على الاطلاق لو انما
 قصدا الاستمرار يكون وجها
 للعدول عن الماضي فقط لا عن
 الفعل مطلقا الثالث ان لوم
 الجنس في المبتدأ مع لوم
 الافتصاص في الخبر تدل على
 حصر جنس الحد والخبر الظرف
 لينتد الحصر ايضا ههنا

الاضراس ويلزم استغراق الافراد منها لان رب الجنس بها
 جميع افراده فقولنا رب العالمين بعد الاشارة اليه بالتحديد ليقال
 لم لا يجرى كونه لا يستغرق الافراد ابتداء لوانا نقول لما ثبت ان
 العالم يطلق على الاضراس وعلى الافراد كما مر من ثم قال الرب
 رحمة الله تعالى جمع ليشمل كل منس ماسي وناويله بان مراد
 افراد كل منس تكلف بل ضرورة لوقال يحصل استغراق الافراد
 بالمراد المعروف بالواجبة الى الجمع لوانا نقول المراد العرفي يحمل الابل
 بهن الجنس المشاهد المسمى بعالم الشهادة بشارة العرف في هذه
 الحضور بالجمع ليكون نصافي الاستغراق ويندفع الومال والقول
 بان هذا الومال يندفع بصيغة المثني المثير الى عالم الغيب و
 الشهادة لا بصيغة الجمع سهو بين هين الدفع **الرحمن الرحيم**
 رتب الحمد على الذات ثم وصفه بالترتبة العامة والنعمة التامة
 الشاملة لجميع الممكنات اشارة الى استحقاق الحمد لذاته ولنعمة ثم
 الرحمة الخاصة بالمراد شعور به الاشارة الى انتظامها الكمال المثير
 الى الرحمن في يوم الدنيا ويوم الدين الباعث على الاسلام في
 تخصيص العبادة والاستعانة وسؤال الهداية الموصلة الى
 الغاية ومن هنا يظهر على اللبيب سر هذا الترتيب العجي لوقال
 صفة الرحمة والنعمة على النعمة فيكون النسبة ايضا مفيدة للوعد
 لوانا نقول دلالة التربية على النعمة صريحة ودلالة الرحمة عليها
 التزامية فاست النعمة الالتزامية للتسمية التي ليست حرة
 واسبت النعمة الصريحة للتعين الصريح **ملك يوم الدين** لما ذكر

رتب في التخصيص

رتب في التخصيص

صفات الجلال وهم الوتكال على الفضائل فارادها ما يدل على الخفاء
 المنيد للنفى والرجاء الباعث على الاسلام الذي هو تخصيص العبادة
 قضاء الحق الترتيب في باب الترغيب والترهيب وترك النقول
 في قراءة مالك للتعميم كما في قوله تعالى واستدعى الى دار السلام اي
 يدعى جميع المكلفين في اصل المعنى مالك الامور كما في يوم الدين كما مر
اياك نعبد واياك نستعين في اجابات قوله لما لا يتوكل
 الحمد لله على انه العبود الحق ويتوكل رب العالمين على انه المالك المزي
 وأكد ذلك بما بعدهما من الصفات الحسان ظهر له من صف عظيم
 الشأن حقيق بان يعبد ويستعان وصار كانه ما تلبي يديه
 فاجب التوجه اليه والاقبال عليه فالتفت من الغيبة الى القاب
 كانه قيل يا من هذا شأنه يخصك بالعبادة اللازمة فانك العبد
 الحق وخصك بالاستعانة المهمة لكونك المالك المزي والوليات في
 من البلاغة وله في ابد عامة كمنشأ السامع وفي ابد فاصت بكل
 مقام والشهور انه الانتقال من التعبير عن الشيء بامور من التكلم و
 الغيبة والخطاب الى التعبير عنه بامور الباقين وقال الرحمن في القاب
 رحمهم الله تعالى انه التعبير عنه بامور هذه الثلاثة في مقام التعبير عنه
 بامور الباقين في قوله تعالى الذي ارسل الرياح فتنسجحها فاستناه
 الى بلديت التثانان على قولهما امين بما قوله الله الذي في مقام انا الذي
 وثانيهما قوله فاستناه في مقام فضايقه والثالث وامر على المشهور
 الثاني ان تقديم الضمير للتخصيص والتكرير للتخصيص على تخصيص كل
 منها في قول اياك نعبد ويستعين اعلم ان يكونا الخصم من محورها

كفي

لو كانوا مستغنيين والتدليل بالاستعانة لتأكيد الاستعانة وفي
الاستعداد وتحقيق الحاجة الى التوفيق الرشاد وفي تشريك الغير
استعانة به على في الشراكه المعنى وبالعلة في في الاستعداد والاشارة
الى ان الخلق بالاضاع ورجح حاجته في ما كان الخلافة والارشاد العباد
الى الدعاء بلسان لا يعصون به ليقبل العرش ويعرب القبول والاشارة
وقبيل الجمعية والجماعة والثالث ان المصير من انشاء العباد
والاستعانة بطريق الاستيناف والخطاب الذي انشأ اليه الحكم
بالاضطرار واما القول بان جواب سؤال كان كيف تخبرنا
بذلك على اقله الزمخشري رحمه الله فضعيف لان المراد بما سبق انشاء
الثناء وهذا انشاء العباد والاستعانة لان الواجب ان يكون
السؤال المقدر لا بد ان يكون ما ينساق اليه المزمع ولا يخفى ان الحاشي
بعد اساق حرمه على هذا الوجه الا انه لا يخطر بالبال السؤال عن كيفية
على ان هذا مسوقا لتعيين المعبود لا لبيان العباد فكيف يكون
بيانا لكيفية حرمه وبعد الكينا واللقاء ان فرض السؤال من الله تعالى
فان كانت التثنية وان فرض من غير تعالى فيحمل النظام لا بناء
الجواب على مطالبه تعالى **اهل الصراط المستقيم** لما انشأ تحقيق
العبادة او هم استقلوا العباد في من ميت ان نسب الفعل الى الله
فلا بد ان يسمي بسؤال المعونة متصلا بتحقيق العباد في اية وامر
فان ان افعلهم ليست بتدبيرهم كنه انهم انما ابتدء الله تعالى مع
قدرهم فانساق الى سؤال الهداية بوجه لا يتغير بتدبير العباد فان
انما ابتدء الله تعالى في امره ولا يغير في المقدرهم واختيارهم ان

لهم الا قدرة جزئية واختيار جزئي يكونان سباعا وبالحلق استعانة
كأنه الا سباب العافية كالنار والوهج والاشارة في تبيين
نبيه على وجوب الاستعانة الى في الاستقلال في الافعال فانه كمن
ثم الى في الشراكه بوجه ما فانه بوجه واحدة والاشارة الى لزوم تعجيله
بالتوفيق والى ما يليق سل به الى التوفيق العرفاني **صراط الذين**
عليهم بذكر السؤال هذا الاول ان تقرير وتحقيقه لطلب التوفيق
وطاع للسالكين بذكر انعامه للسائقين واستشفاق من قرب الى
اجابة السؤال ولم يذكر خصوص النعمة التي هي الهداية الموصلة
الى الصراط المستقيم لظهوره من اهدانا واما القول بان المراد بوجه
الوسلوم ولم يذكر للتعليم ايعاء يعني ان من انعم عليه بنعمة الاولاد
فكان انعم عليه النعم كلف وضعيف لان سبب صرف المفعول غير
مختص في التعم ولا يتعين ح قصد التعم حتى يصير دليله على اوعاء
وايضا كون المراد بالصراط المستقيم ملة الوسلوم غير متعين ايضا
فلا يكون دليله على اوعاء **غير المصوب عليهم وله الضابط**
اراد اهل الرشاد اهل العباد للزعم التفسير عن ستم النكير وفي
جاء الترهيب اكثر من الترغيب وكان الاستعانة والاستغفار
من اكثر الاقمار وتلوهن الخطاب في ذكر الغضب الشارة الى ان الاقمار
نسبة الخير الى الله تعالى وفي الشراء ان كان كل من عباد الله تعالى
نظيره في الخليل عليه السلام الذي خلقني فهو مني والى الذي
ويستعين واذا مر جنت فهو يستعين وفي الخبر اننا لو نذكر
اشارة بين في الورع ان ام اربابهم رتهم رتة **باب تفسير**

متصور القرآن ارشاد الانسان الى الايمان والسلام والوصف
المقدم الى لقاء الرحمن والوفاة على مراتب في سلوك سبيل الكمال
فهم النجاة السانرون بعلمهم الجليل فيسبحون الدليل فيستدرون السيل
وهم الوسايط الدانرون بين العقول والاولى فلا يستحقون الحق
الابدي وعد الانعام ومنهم الضعفاء التابعون للوهم في غايات الوهم
فلا يستحقون الوعد والعيد والنتائج ومن ثم نزل القرآن المجيد
بداية التوفيق مرقونا بالوعد والعيد وقد جعلت فاتحة الكتاب
فصلوا مشتملا على هذه الباب كما نشير اليه الآن بحسب الوكان
واسم المستعان **بسم الله الرحمن الرحيم** متولة على السنة
العباد للتعليم والارشاد فيبين تيقن بها التكامل ولا على وجود
الشم فكانت التسمية كالتمهيد للارشاد الى الحق المجيد لوما تبيد
اضغاث اليا معين الى قول رسول الامين **الحمد لله** اي الشناء
الجميل مع الرضا والتبجيل مخصوص بزاوية الجليل لوان كل من
واحيان ليس الوحضرة الملائكة فهنا التمجيد يبيد التوفيق الحق
المجيد **رب العالمين** اشير باستغراق الجمع الكثرة قال كعب بن
رضي الله عنه لو يحصر احد من الخلق عدد العالمين قال تعالى
وايعلم من يدرك الامم والاول متاثر حمد الله تعالى لوفرت
العلمين او محبت الى التمجيد وقول وهب حمد الله تعالى هم
ثمانية عشر الفا الدنيا من عالم وقول ضحك حمد الله ثلثا من
عالمات فاعلموا انهم من مبلغ علمهم ومعناه رب جميع الوجودات
والكل الذي يبرز كونه تعالى في جميع افرادها فهو صرح التوفيق

واشارة الى دليله ادولة التزمه على عدم النسا والودم لوجه
الشكر والوفاة كما قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فالتحية
صرح في التيقن واسارة الى التمجيد والحمد لله صرح في التمجيد والثناء
الى التوفيق **الرحمن الرحيم** ذكر الذات المجيد ثم الربوبية العلية
ثم الرحمة الخاصة بالمشعر في الاشارة الى انتظام الى بالغة
كثيرة اخرى الى بالغة يسيرة وينويه كما في الحديث ان الله ماله
رحمة انزل منها رحمة وامر بين الجن والانس والبهائم والوحايم فيها
يتعاطفون بها يتراحمون واخر شعا وتعين رحمة يرحم بها عباده
يوم القيامة رواه البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى وهذا يكون في
الايمان ويشير الى الشايتين وعند هذا يراد بالايمان النجاة وتوفيق
الوساط وتقبل قلوب الضعفاء لترج العقول على الاوامر عندكم
سبحان الانعام **ملك يوم الدين** يوم الجزاء والمراد اليوم الذي فيه
البعث والحشر والحساب والكتاب والوزن والصراف والجزاء
بالجنة والنار ومقداره خمسون الف سنة من هذا كما اشير اليه في قوله
تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة والمراد من البعث الى
مالا يتناهي كما قيل في اليوم الاخر وما كثر صفات النعماء وكروصفية
الجزاء المنين للخوف والرجاء ليكون باعنا على تمام الاوصاف ومنها
على لزوم السلام الذي هو فعل الحسنة والموصية للغير وترك
السيئات الموصية للعيال مع وعظ على الى علة الرحمة ومستملا
ليغلب على العادة الخوف وعلى الخاصة الرجاء فاذا اول الخلافة الذي
باسم تعالى وتوفيقه فاذا هو الايمان بالشقاء المبرور في الدنيا

الضعفاء مع

الى ابراهيم والى ابيهم الايمان فافاد زيادة الاوصاف للجاء فالو واط
فالصغار ثم ذكر النعمة ثم الجزاء الوجب ثم الاوصاف المشتملة
الى وجود الوساوس فيخلق الايمان في اقل من اربعين سنة وهو الاول
مع الخطاب المشتمل الى الوساوس في اقل من اربعين سنة الى الوساوس الى الوساوس
الى هذه الغاية ثم امر بالقرآن واما المصنف الى هذه الغاية
تأدى الى تزيين القرآن بهذا الحمد المبني فان الشبه بالسورة
على متصرف القرآن من ارشاد الله الى الوساوس الى الوساوس
والوصفان ومن ثم سميت ام القرآن **باب في بيان**
أحكامها من ان التسمية آية فدللت للذين بها عند الحنفية وآية
من كل سورة عن الشافعية وايست من القرآن عند المالكية والظاهر
في المصنف القديمة مع ما الغم في تحرير القرآن عن غيره حتى لم
يكتب امين الله على كونه قرآنا ولا فبارك الدالة على ان اجزاء السورة
اصح واظهر من سطر وتحرير المقام ان القرآن هو العجى المنزلة على
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانما قرأه علم ان جنة والم يقرأه
لم يعلم وقد ثبت انهم لم يكتبوا في المصنف القديمة الا ما علموا فثبت
الاجماع منهم على ان ما بين الدفتين قرآن غير ان البسطة لما اتممت
كتابا فيم الكتاب او انا وكتابنا للثقة الشهيرة في كل كتاب بالانظا
وكتابة كانت الشبهة في اغلب على ظني بالظاهر حمد الله تعالى
ليست منه وعلى ظني الشافعية حمد الله تعالى في انهم ومن السور على
ظني الحنفية الحمد ومن السور والم يقرأه في اربعين سنة حمد الله
فكم حسن الظن ان الصحيح كونه مأكلا كونه مأكلا كونه مأكلا الواسع

ثم يخرج فلم يصح به للاختياط وتحتية استثبت بالنقل المتق
ان الصحابة روى الله تعالى عنهم جميعا القرآن في المصنف التي كتبت
في زمن عثمان رضي الله عنه وكتبوا في كل ما ثبت عندهم قطعاً
لو طنا ما قرأه جبريل عليه السلام في الرخصة الأخيرة وقالوا في
وقوع الاصول في حرف من القرآن فارجعوا الى هذه المصنف ثم
انهم علوا ما فيهم ومكروا في حفظه وتوكل كل ذلك ثم الى التابعين
عملوا به وكتبوا به وحفظوا ذلك ثم الى المجتهدين في كل ما به وحفظوا به
وحفظوا ورووا كتب التفسير والمفاتيح والادوية وقرروا
ذلك في كتبهم وتواترت كتبهم وتبريرهم وقرأهم الى من بعدهم ثم
ثم الى ان يبلغ الى النسخ حيث لم يبق للتردية بحال ولا للخلو
اقبال فان قيل فكيف خالفوا الاطلاق في النشر في الافاق
قلنا لما ثبت عند افتتاح القراءة في الصلاة بالحنس تسكت بظاهره
وظن ان كتبها في المصنف لرعاية السنة فهو لم يخاله الا طبع
بل ظن ان البسطة فارجعوا عما اجمعوا عليه **باب في**
تسكت المالكية في حق الاول حديث عائشة رضي الله تعالى
عنها كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يستفتح الصلاة بالكبيرة
والقراءة بالحمدية رب العالمين رواه مسلم رحمه الله تعالى الثاني
حديث ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في بعض الركعات الثانية استفتح القراءة بالحنس
رب العالمين رواه مسلم رحمه الله تعالى الثالث حديث ابي هريرة
الله تعالى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في

بكره وعثمان وعلي فلم استجبه احد منهم بقر البسم الله الرحمن الرحيم
رواه مسلم رحمه الله تعالى وعنه انهم كانوا يستحبون الصلوة بالحمد لله رب
العالمين رواه البخاري ومسلم رحمه الله تعالى في الرابع حديث عبد
بن معقل رضي الله تعالى عنه صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام وقف على بركة عمر وعثمان فاسمعت احداهم يقرأ البسم
الله الرحمن الرحيم رواه النسائي رحمه الله تعالى الخامس ان
من القراء لثابت لثابت لثابت لثابت لثابت لثابت لثابت لثابت
تلك على عدم التمام وهي على عدم الجهر والوعلى عدم قراءتها
في رواية عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال كانوا لا يجهرون
ببسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد والنسائي رحمه الله تعالى فينبغي ان
يجل الكل على عدم الجهر او على عدم القراءة جمع بين الاولى ولما سلم
فالاوهم فروج عن السورة او عن القراءة وعن الخامس ان ابا
في المصنف وفي القراءات كسائر الايات غير انها لم تكن الشبهة فيها
او مما لكانت وقراءتها للسنة المشهورة وان كان بعيدا فحصل الظن لو
القطع وانما قولهم الصحيح في ما كره الله تعالى لكون القرآن اتم
بالتواتر القاطع فغير باطل لكون عدم التواتر يندفع الحكم القطعي
لو الحكم الظني بعد القرائة فلا يتم التبريد **مصل** تسكت
الشافعية بكونه الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان
قراهم الحمد رب العالمين فاقرأ في البسم الله الرحمن الرحيم انها ام القرآن
وام الكتاب والسبع الثاني وبسم الله الرحمن الرحيم امها اياتها
رواه الدارقطني رحمه الله تعالى الثاني حديث ابي ليلى رحمه الله

عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم بعد آية الحمد رب العالمين الرحمن
الرحيم ثلث ايات رواه الحاكم والبيهقي وابن جرير رحمه الله تعالى الثاني
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم رواه الحاكم والدارقطني رحمه الله تعالى
الرابع حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه فزلت على سورة بسم الله الرحمن
الرحيم ابا اعطيتك الكون الى اخره رواه مسلم رحمه الله تعالى والحا
عن الاول انه من طريق عبد الحميد بن جعفر عن نوح ابن ابي بلول رحمه
الله تعالى وعبد الحميد بن جعفر النخعي والقطان رحمه الله تعالى في قوله
قل بسم الله وقيل لثمة مشهورة وعلى الجملة فلا يعارض ما ينبغي من الصلح
على انه قوله وبسم الله امها اياتها يحتمل ان يكون من كلام ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه باقتضائه وعن الثاني انه منقطع كما قال الزهري
رحمه الله تعالى لكون ابا ليلى رحمه الله تعالى لم يستجبه من ام سلمة رضي
الله تعالى عنه كما قاله الطحاوي رحمه الله تعالى على انه قوله على كونه آية
او على كونه اجزا من السورة لا يقال بل على الجهر او بالقول ممنوع على
ان الجهر لا يوجب كونه من السورة وعن الثالث ان صحة منعه
قال بعض الحفاظ ليس حديث صحيح في الجهر الاول في اسناده متاخر
ونقل ابن تيمية عن الدارقطني رحمه الله تعالى انه قال لم يصح في
حديث وروى الطحاوي رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله تعالى
ان الجهر قراءة الودعان ولم يجهر النبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة
مقامات ولو سلمت صحة فلا يمكن ان حديث عدم الجهر لا يصح

كما سيجي ان المهر يدلى على كونه من القرآن ومن السورة وعن الرابع
انه يحتمل ان يكونا لو استدلوا بكونهما نازلا مع السورة جازما على انه لو كان
على كونه اجزا من سائر السور لوقالوا علم كونه اجزا من البعض فالتكليف
الاطراد لو نابتوا هذا معارض من حيث سورة من القرآن تلتون آية
شعيت ليرحل متى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه ابو داود
والترمذي وغيرهما رحمهم الله تعالى وهذا نص في خروجها عن سورة الملك
والوحيات امري وثلاث آيات فواقى اولها من مديت سورة الكوثر
فينبغي ان يعمل به ويحكم بعدم الجزئية في الجميع **الاطراد** وايضا تركها
في سورة براءة وترددهم في ان سورة مستقلة او من سورة الوصل
على ان البت جاز من السور والكم يمكن للتردد بحال وايضا في معالته
على السنة العباد كما ذكر في اجزا من غير الناحية خلافا للظاهر ان ما بعد
ليس مقول على السنن في غير الناحية وايضا لو كانت جاز كان الظاهر ان
يجوز قبل من سورة الاخلاص ونحوها **فصل** تسكت الخفية
بروي الاول مديت تسكت الصلوة نصيبا كما مر حيث لم يذكر في
وايضا لو كانت جازما كان نصيبا ما لك يوم الدين مع ان قوله يدي
عن قائل على ان نصيبا انك بعد وفيه انه ورد في رواية اخرى
البسلة وايضا لو يجب ان يكون التنصيف بحسب عدد الوصل بل الظاهر
التنصيف من حيث المعنى الثاني مديت نزولها في يد الوحي بدون
السبلة رواه الترمذي رحمه الله تعالى وهو يثبت ان البت نزول سورة
النزل رواه ابو داود وابو الليث رحمهما الله الثالث اهاوت اقطا
في الصلوة فانما المصحح واظهر من اهاوت جهرها سلبا وينبغي خروجها

عن اذكر الرحمن الرحيم واما القول بان كونه للتحليل فكذلك بعيد عن
التحصيل وقد رأت النسخ القديمة في حصن وفي ثلث الدماء والشمع
انها من الامة وهي مكتوبة في على سطر تام مستقلة الكلمات بينها وخرج
الكلمات لجعلها سطر تاما مستقلا ويلا على آية مستقلة ليست كسائر
الآيات لو يقال للتأفعية وجوه اخر من ان معاوية رضي الله تعالى عنه
قدم المدينة وصلى ولم يقرأ التسمية فزاد المخرجون في الاصل ان سرت
ام نسيت التسمية فاعاد الصلوة وقرأ التسمية وتابع وتابع ولنا
كلما اضاعاف واعتساف لوسما هذه الحكاية الخارجة عن الانصاف فقد
رواها اسماعيل بن ابي عبيد وهو من ولد وقع هذا الاتفاق او فسر
في الاتفاق وثالثا لو خبار في جميع الاقطار فكيف نسي في المدينة
وفي على علمها التابعين الذين كانوا اذ ذاك من المير في حتى غلب
على ظنهم ان ليست من القرآن **فصل** ومن ان التسمية لا تقرأ
في الصلوة المفروضة عند الماكية وتقرأ سرا في الحل عند الخفية وجرى في
المهرية عند الشافعية وان تقرأ في الناحية فقط عند الخفية وفيه اوفهم
السورة عند الشافعية وان تقرأ في كل ركعة في الصحيح وفي الركعة الاولى
فقط اما الاول فقد مر تخيئة واما الثاني فلو لم تقرأ الوقامة سنة التين
في ابتداء القراءة عند الخفية كان محلهما اول الناحية واما الثالث
ففي رواية عن ابي حنيفة رحمة الله تعالى تقرأ في الركعة الاولى فقط
كون الحل صلوة واحدة والصحيح ان تقرأ في كل ركعة لوجود الوصل في القراءة
في الحل فتسبب في الحل لانه لو قامت سنة التين في ابتداء القراءة
لو التين في ابتداء الصلوة متى يعتبر كذا الحل صلوة واحدة

فصل في بيان ان التسمية سنة في ابتداء كل غير من
العبادة والعبادات لفظا وكلاما فيقترن في ابتداء القراءة من ابتداء
من اول السورة او من اعانها وان كانت سورة براءة او غيرها من
التي تكون بالعرض او بالاعتبار بانها كانت في حال كان في
تحريره فاجيب بانك على ما قاله العشر يرجع فصيحون المراد
بما سبق انشاء التسمية في انشاء العبادة والاستعانة بالوجهين
بانك لو كان السؤال المقدر ان يكون ما يساق اليه العلم والحق
ان الجواب بعد ما ساق من على الوجهين لا يحل السؤال على وجه
على وجهين مستوعبين العبد والعباد فكيف يكون الجواب
لكنية حرمهم وبعد التسمية التي ان فرض السؤال في استيعاب فالتسمية
الولتان في ان فرض في غير تعالى يحل النظام او بتساوي الجواب على نظام
تعالى **لما انشأ**
العبادة او هم استعملوا العبادة في من حيث ان شئ العمل في ان
فبادر الى تسمية سأل المعنى متصلا بتخصيص العبادة في اية فاجوب
فان كان افعالهم ليست بتدبيرهم كمن اوهم انها بقدره الله تعالى مع كل
فان سأل الى سأل المصداق في هذا يشترط بقدره العبد فافاد انها بقدره
استيعاب والرد في وقتا فيهم القدرتهم واختيارهم في ليس لهم الو
قدره جزيي واختيارهم في كون سببا على ما خلق الله تعالى كسائر
الاسباب العارية كالسائر الاخرى والحمد لله الذي هدانا لهذا
على وجه الاستحالة الى في الاستعانة في الالفاظ فانه كمن في
في الشرك به ما افاد ان من وشاره الى انهم تعيب الالفاظ التي

وانا
الوجهان

وانما ترك من براءة عند وصلها بقلها **فاما** تخيير بعض القراء بين
التسمية وتركها عند الابتداء بالقراءة من انشاء السورة كما ذكره الشافعي
رحمته الله في فضيلته وان حديث الابتداء بالتسمية في كل امر في حال
يرجع الى ابتداء امر في صرح النعمان بذلك في الوقتان من قرأ من انشاء
سورة يستحب له التسمية في حاله الشافعي رحمه الله تعالى وبناك
لا استحباب في في المير في علم الساعة لادوية ثم يرجع الضمير الى
الشیطان وفي التواتر قال محمد بن متاثر رحمه الله تعالى ان اراد ان
يتبدل بقراءة آية من السورة كان ما بعد بالاستعانة والتسمية
والكذلك فيهم لو قرأ التسمية في براءة في الوصل والنصل كما
ذكره الشافعي رحمه الله تعالى طعنه لما ذكرنا من حديث الابتداء في
تركها وصاد في القراءة والكتابة ووقع التزوي في ان براءة سورة
او من سورة الا فقال فلا يكون الشروع في ابتداء القراءة **واما** التسمية
بان براءة نزلت بالسيف فلا ينبغي تصديرها بآية الودعة كما ينقل على
رغم ان الله تعالى في شكل ان لو كان كذلك لترك في ابتداء آيات السيف
والغراب مطلقا بل في ابتداء سورة بقيت على ان التمييز في انشاء السورة
مطلقا يستلزم التحير في ابتداء براءة وهو ناقص القويمة الزكوة وقد
صرح النعمان ببراءة في براءة عند الابتداء قال النعمان ان النعمان رحمه
الله تعالى انما ترك التسمية في براءة ان كان الوصل بسورة الوصل
واما ان ابتداء السورة في براءة بالتسمية **فصل**
وهو ان ركن الصلاة قراءة ما تيسر عند الخنية لقوله تعالى فاقروا
من القرآن والناجحة واجبة عندهم وركن عن الشافعية حديث

ان لم يقرأ تحت الكتاب رواء البخاري ومسلم رحمه الله تعالى اذ لا صلاة
 كانت لمن لم يقرأها فالرادي ينفى وجودها على الصفة المطلوبة منها وهي كمالها
 صحيحة مستطرفة التضاء فاذا لم تكن صحيحة بدفعها كانت لوزمة في كمالها
 من الجواب انه على التثبت والدلالة فلا يبعد الغرضية المألوقة
 فلا يبعد ان يكون الثاني فلا يبعد ان يرد في وجودها على صفة الكمال
 لوني وجودها على صفة الصحة ويدين مديته لا صلاح لوني لم يقرأ بام القرآن
 فصاعدا رواء مسلم رحمه الله تعالى لوني الا كفا وبالنسبة مستطرفة للتضاء
 بالواجب **فصل** ومن ان يجب قراءتها في كل ركعة مطلقا عند الحاجة
 للحديث السابق ولا يجب فيما بعد الشنخ الاول من الترابين عند الحنية
 بل ليس فيه عندهم في الصحيح لوني الحديث لا يدل على الوجوب في كل ركعة
 وقوله تعالى فاقروا القرآن فاقروا ولا يوجب التكرار وانما قلنا بوجوبها في الثانية
 كونها كالاولى من كل وجه واما ما بعد الشنخ الاول فزائد لان العمل
 كانت ركعتين فزيدت في الخضرة وقت في السفر كما نقل عن عايشة رضي
 تعالى عنها ويدين الجهر في الشنخ الاول لوني ما بعد كمالها من الترابين للجمع
 عليه **فصل** ومن ان الاموم يقرأ النافذة عند الشافعية
 مطلقا ولا يقرأ عند الحنيفة مطلقا ويرفعها فيما لا يسع قراءة الامام
 في رواية عن محمد رحمه الله تعالى وفي الصحيح من من ذهب الشافعي رحمه الله
 تعالى قال بعض اصحابه اما الاول فالحديث لا صلاح لوني لم يقرأها واما
 الثاني فلهذا تعالى وانما القرآن فاستمعوا له وانصتوا والحديث من
 كان لانا فقرأه الامام قراءة رواء ابو حنيفة وغيره مرفوعا صحيحا
 بطريق رواء جامع من رواد بطريق صحيح والاشمل من عند الحنيفة

وهو الصحيح وفي رواية عن ابى حنيفة رحمه الله ان الحديث وقع فيمن
 قرأه الامام في الظهر والعصر واما الثالث فقد خالفه جماعة جماعا
 بين الاول وهو ولد ان موجب الوبى هو الاستماع والانصات
 حين يقرأ الامام وقرأته اما تعلم نيتا عند سماعها وان يكون قراءته قراءة
 اما يظهر عند سماعه التماس السماع مقام القراءة وحيث في حديث لا صلاة
 لمن لم يقرأها بعد ان لم يقرأها مقيمة وكما فان السماع قراءة وكما واما
 رواية وقوع الحديث في الظهر والعصر فلم يبلغ من الصحة واما علم
فصل ومن ان يجب ان يعمد اداء النافذة ويستدل باليمن
 في الصلاة فان عجز بعد حمد طويل كان بعد حمد ويستحب ان يتخير
 للصلاة ما يخفى على السامع من السجود ويجب ان يكون القارئ طاهرا او
 يحل لغيره ان يقرأ شيئا من القرآن بنيت القرآن قل واكثر كافي الهادية و
 يجوز ان يقرأ بنيت القرآن كافي اقر النافذة بنيت الشاء والبراء واما
 تجزير قراءة بعض الوبى فضيف وان ذهب اليه كثير فان ذلك حرمة
 القرآن وقيل وكثير سيات ومن ان يجب لمن يمس المصحف ان يكون على
 وضوء ويستحب ان يكون القارئ على وضوء في لباس طاهر في مكان
 طاهر مستقبل القبلة ويستعين ويسمى ويقرأ النافذة ثم يشع في التلو
 بحضور القلب والاهظة المعاني مع التخييل والتخزين والكي من غير
 الحن والتمراب الخان تروى الى افرط المدون شياع الحركات وتوليد الحروف
 حرام ينسب به القارئ واما المستمع والافضل القراءة قائما في الصلاة
 ثم قاعد لمن المصحف ثم من الخط في غير الصلاة ويجوز من يخطوا والوبى
 حرام ان لا يدرى له وسحب الختم في كل السجود او شرا او رجعي الا ان

بأهم أعلم الدين ومقامات المسلمين **باب أسرار**
 ما تجل لدى اثنين بين يدي على مشرب النافق من عين اليقين في
 المعين **بسم الله الرحمن الرحيم** عن معمر الصادق رحمه الله تعالى
 انه قال ودع استيع علوم كل كتب القرآن ودع علوم القرآن
 الفاتحة ودع علوم الفاتحة التسمية ودع علوم التسمية
 الباء كانه يشير الى ان التسمية مشيرة الى كثرة المظاهر بكثرة الاسماء
 كما اجلت في الفاتحة وفصلت في القرآن وان الباء مشيرة الى المصروف
 بالواو الحق بمعناها اسم لوكة في الذات المحفوظة مع الاسماء والصفات
 في مرتبة الواو من المستمكة في الذات البحت في مرتبة الومدية ومنه
 قيل الباء اول الموجودات الممكنة وهو الروح الو عظم فان الحضرات
 خمس حضرة الواو وحضرة الواو من ثم حضرة الروح وحضرة المثال وحضرة
 الشهادة **لو ح** اضطره ليعم التين ويكون المعنى عند الاشتغال
 بالافعال بسم الله فزلا وكتب وعند الاشتغال عنها بسم نحن وعند التعم
 بسم الله الاخر والثاني ان بسم الوجود والوجود في الغيب والشهود فان العمل
 مظاهر الاسماء والذات المجردة عن الاشياء فظهر بسم الله وبنائه
 وان صحيح كل منهما كما في الحديث بسم الله والاول استمداد من الاسماء اثارة
 الى كثرة الاشياء بكثرة الاسماء والثاني استمداد من الذات واثارة الى الوحدة
 الذاتية الومدية فكثير استعمال الاول والخبر مثال ادراك الثاني ومن ثم يتولد
 المعارف كن في الباطن بعصم بابه وفي الظاهر بعصم بجبل الله **لو ح**
 الومد الحق موجود بذاته منزه عن كل قيد وكثرة فلا يدرك العقل المتقيد
 ذاته المجردة ولا احب سبحانه ان يعرف بوجه من حضرة الاسماء تجل بذاته

فظهرت مظاهر اسمائه وصفاته بحيث لا يدرك الا مصداق وجوده الواسع
 فلا يعلم كنه ذاته الواسع ولا يعلم كل صفاته الواسعة الا شير اليه في الحديث
 لا اوصي تاء عليك انت كما اثبت على نفسك فاه مسلم رحمه الله تعالى
 وفي الحديث اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابي
 او علمته احد من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك فاه ابن النقي
 رحمه الله تعالى فالظاهر تحكي عن الاسماء والصفات تحكي عن المسميات
 بسم الله معناه كل اسم يحكي عن الذات فاية التسمية اول الايات في غاية
 الغايات في حضرة الاسماء والصفات ومن ثم جعلت فاتحة الكتاب
 قبل فاتحة الكتاب **لو ح** كما انه موجود بذاته عالم بذاته وكذلك سائر
 صفاته فهو يعلم ذاته بذاته ويعلم الاشياء ويحيط بذاته فهو يعلم كل
 ويحيط بالاشياء اطاعة مترهضة عن الحلول والاحتيا فظهر الفرق
 بين العظيم والحيط ولا اشكال في قولنا يعلم ذاته بذاته لكون اطاعة العلم
 بالمعلوم غير لازمة انما اللوزم المساواة والمعايرية لا العزم في الظاهر
 وهذه كلمة لا يعرفها الا الخاصة فقولنا بسم الله معناه بكل اسم هو له
 ما يهمني في الحال سواء كان معلوماً عن او ما يعلم هو كيف ما كان علمه به
 فصيح التين والاستمداد بها من الخاصة والعامة **لو ح** الجدلية
 اسم الذات البحت في مرتبة الومدية المستمكة لجمع الاسماء والصفات
 المشار اليها بقوله تع قل هو الله احد وقيل اسم الذات في مرتبة الومدية
 المستمكة لجمع الاسماء والصفات المشار اليها بقوله تع والهم الم
 واحد وهو الذي عبر عنه الشيخ رحمه الله تع بقوله اسم لجميع الاسماء
 والصفات الالهية فالاول يناسب القول بالعلم مستأنف غير

مستحق والثاني يناسب التولية باشتقاقها من الوجود المعنوي والظاهر
 هو الاول كما لا يخفى على من يتأمل **لو** الاسم عين المستحق في المعنى غير
 في اللفظ فالنزع لفظي والوفاء عاقل يعرض باحتمال اللفظ والمعنى قاله
 الشيخ رحمه الله تعالى اسماء القديمة التي تذكرها لنفسه غير الاسماء التي
 تدعى بها وهذه في الحقيقة اسماء تلك الاسماء فمن قال الاسم غير المسمى
 اراد اسماء الاسماء فاما الفاظ ومن قال الاسم عين المسمى اراد الاسماء
 القديمة لكون الوعائية ههناك من جميع الوجوه وهذا حقيقة هي ان
 مرادهم بالاسم القديم هو الذات المهيطة بصنعة من صفاته وهو غير
 المسمى بالاعتبار وغيره بالذات فيتصور النزع اللفظي في الاسماء القديمة
لو الرحمة صنعة حال تفيض من على المكنى المحتاج ما يحتاج اليه من
 الوجود الاضافي المسمى عند الطائفة بالنفس الرحاني فالواحد الحق
 جل جلاله يسمى في مرتبة افاضة الوجود على الكليات باسمه الرحمن وفي
 مرتبة افاضة على الجزئيات باسمه الرحيم لكون الاول ابلغ ومرتبة الثاني
 على المرحوم المحتاج ظل تلك الرحمة لا تماثل بينهما بوجه ما فاصح الصريح
 عن مضيئ التاويل **الحسين** **رب العلمين** **رب**
 الحمد على الذات ثم وصفه بالصنعة فنبه على انه المحمود لذاته والصفاته
 بكل حمد يليق بكل الحمد المطلق الكامل للذات البحت الكامل اذ لو غير في
 واخيراً في غير وجود ثم الحمد بكل وجه للذات الجامع لجميع الصفات
 المعبر عنه برب العالمين ورب الوجودات الثابتة في مرة علمه الشامل
الرحمن الرحيم اي الحمد ببعض وجوه للذات المنفردة
 بنعت الرحمة العامة النافذة من اسماء الرحمن رب الروح العظيم

على الكليات والرحمة الخاصة النافذة من اسماء الرحيم رب النبي
 الكلية على الجزئيات **ملك يوم الدين** اي الحمد ببعض وجوه للذات
 المنفردة بنعت الملك لكونه على كل حال لكون الكل من الكمال **ويج**
 في الحديث اذ كان الغالب على عبد الوشتغال في جعلت نعيم
 في ذكرى فحشني وعشتني فرفعت الحجاب فيما بيني وبينه رواه ابن
 نعيم رحمه الله تعالى ورفعت الحجاب يعقبه تجلي الذات المتبدل لتوحيد الذات
 وهو ان لا يرى في الوجود الا الواحد الحق وهذا يكون في الدنيا عقيب
 الفناء القلبي على الوجود وفي الآخرة على وجه الحمل واجل واجلي فالك
 يوم الدين بما يشير الى تجلي الذات الذي هو خير الجزاء جزاء الجنة الكاملة
 من تكرار الذكر والثناء واما سائر الكرامات فجزاء سائر العبادات
ويج اول اسماء اسماء اسم حضرة الواحد ثم اسماء الرب اسم حضرة
 الواحد رب الوجودات الثابتة في علمه تعالى ثم اسماء الرحمن الرحيم اسم الذات
 مع وصف الرحمة الكلية الجامعة لصور الخواص الكونية اجا وفي
 الروح الجود ثم اسماء الرحيم اسم الذات مع وصف الرحمة الجامعة
 لصور الجزئيات تفصيلا وفي حضرة المثال ثم اسماء الملك والملك اسم
 الذات مع وصف الرحمة والغضب في حضرة الشهادة في الشائتين
 فظهر سر هذا الترتيب المطابق لترتيب الحضرات واما في آخر سورة
 الحشر والقرآن يفسر بعضه بعضا **ويج** روي عن هذا الترتيب في التسمية
 حيث اسير بالاسم الى حضرة الاسماء والصفات وبالجملة الى حضرة
 الذات والمضاف اليه مقدم وان تأخر لفظا في العربية وانما قصرت
 بالرحمة وان الغضب لونه المناسب لمقصود التبيين بخلاف السكوت

كتاب نسخ القرآن ومنسوخه

تأليف الشيخ المفيد أبو القاسم محمد بن محمد بن سنان
نصر بن علي المفسر البغدادي رحمه الله تعالى

و هو سلاح المؤمنين عن خلة كيان كتمان

سلاح



مركز جامعة المآخذ
للثقافة والتراث

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الفقيه الأجلد الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن
المسلم بن محمد بن الغنم السلمي رضي الله عنه في جملة الأئمة سنة ثمان
وعشرين ومائة قال أخبرنا الشيخ أبو ثور جدي بن علي المالكي
العاشر رضي الله عنه بقرائي عليه قال حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد
بابن أبي الورق القاضي الجيلي الحسيني وأبو البشر علي بن الفضل بن
القرأت رضي الله عنهما قالوا حدثنا أبو الفاسم هبة الله بن سلامة بن
نضر بن علي المفسر قراءة عليه قال الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا
وجعلنا من أهله وفضلنا بما علمنا من تنزيله وشرنا بحمد الله
عليه وسلم نبينا ورسوله وأنزل عليه كتابه الذي لم يجعل له عوجا
وجعله فيما لبسنا تديدا لا يائنه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه شريك من حكام حديد بين فيه الحلال والحرام والحدود والآداب
والمقدم والمؤخر والأقسام والأحكام والمفضل والمختار والخاص العام
والمطلق والقيّد والناسخ والمنسوخ ليحكم من هلك عن بينة ويحيي
من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم فأقول ما ينبغي لمن أراد أن
يعلم نيا من علم هذا الكتاب أن لا يذاب نفسه إلا في علم الناسخ
والمسوخ ابتغاء لما جاء عن أئمة السلف لأن كل من تكلم في شيء من علمه
ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصا وقد روي عن أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه دخل يوما مسجد الجامع بـ
الكوفة فزارى رجلا يعرف بعبد الرحمن ذاب وكان صاحب لـ
في موسى الأشعري وقد تحلق الناس عليه يسلون وهو يخلط الـ
بالنهي والأباحة بالخطر فقال له أتعرف الناس والمنسوخ فقال لا
فقال هلك وأهلك أي من أنت قال أبو يحيى فقال أنت أبو
وأخذه فقتله وقال لا تقص في مسجدنا بعد وبقري عليه
ابن العباس ابن عمر رضي الله عنهما أنها قال لرجل آخر مثل قول
أمير المؤمنين أو فريبا منه وقال حذيفة بن اليمان لا تقص على
الناس إلا ثلاثة أميرا أو مورا أو رجلا عرف الناس بالمنسوخ
والرابع مكلف أحق قال الشيخ أبو الفاسم هبة الله وهذا
هو الصحيح لأنه يخلط الأمر بالنهي والأباحة بالخطر ولا يرى
المفسر قد سلكوا طريق هذا العلم ولم يأتوا منه وجه الحفظ
خلطوا بعضه ببعض آفت في ذلك كتبنا ما نرى على من أحب
وتذكروا لمن علمه وأتوا في الآيات عليه من كلف وأليه أئيب
باب الناسخ والمنسوخ

اعلم أن الناسخ في كلام العرب هو الرفع للشيء وجاء الشرع بما
لعرّف العرب أن كان الناسخ يرفع حكم المنسوخ والمنسوخ على

منه

قال الشيخ الفقيه الأجلد الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن
المسلم بن محمد بن الغنم السلمي رضي الله عنه في جملة الأئمة سنة ثمان
وعشرين ومائة قال أخبرنا الشيخ أبو ثور جدي بن علي المالكي
العاشر رضي الله عنه بقرائي عليه قال حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد
بابن أبي الورق القاضي الجيلي الحسيني وأبو البشر علي بن الفضل بن
القرأت رضي الله عنهما قالوا حدثنا أبو الفاسم هبة الله بن سلامة بن
نضر بن علي المفسر قراءة عليه قال الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا
وجعلنا من أهله وفضلنا بما علمنا من تنزيله وشرنا بحمد الله
عليه وسلم نبينا ورسوله وأنزل عليه كتابه الذي لم يجعل له عوجا
وجعله فيما لبسنا تديدا لا يائنه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه شريك من حكام حديد بين فيه الحلال والحرام والحدود والآداب
والمقدم والمؤخر والأقسام والأحكام والمفضل والمختار والخاص العام
والمطلق والقيّد والناسخ والمنسوخ ليحكم من هلك عن بينة ويحيي
من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم فأقول ما ينبغي لمن أراد أن
يعلم نيا من علم هذا الكتاب أن لا يذاب نفسه إلا في علم الناسخ
والمسوخ ابتغاء لما جاء عن أئمة السلف لأن كل من تكلم في شيء من علمه
ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصا وقد روي عن أمير المؤمنين

وقال الشيخ الفقيه الأجلد الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن
المسلم بن محمد بن الغنم السلمي رضي الله عنه في جملة الأئمة سنة ثمان
وعشرين ومائة قال أخبرنا الشيخ أبو ثور جدي بن علي المالكي
العاشر رضي الله عنه بقرائي عليه قال حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد
بابن أبي الورق القاضي الجيلي الحسيني وأبو البشر علي بن الفضل بن
القرأت رضي الله عنهما قالوا حدثنا أبو الفاسم هبة الله بن سلامة بن
نضر بن علي المفسر قراءة عليه قال الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا
وجعلنا من أهله وفضلنا بما علمنا من تنزيله وشرنا بحمد الله
عليه وسلم نبينا ورسوله وأنزل عليه كتابه الذي لم يجعل له عوجا
وجعله فيما لبسنا تديدا لا يائنه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه شريك من حكام حديد بين فيه الحلال والحرام والحدود والآداب
والمقدم والمؤخر والأقسام والأحكام والمفضل والمختار والخاص العام
والمطلق والقيّد والناسخ والمنسوخ ليحكم من هلك عن بينة ويحيي
من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم فأقول ما ينبغي لمن أراد أن
يعلم نيا من علم هذا الكتاب أن لا يذاب نفسه إلا في علم الناسخ
والمسوخ ابتغاء لما جاء عن أئمة السلف لأن كل من تكلم في شيء من علمه
ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصا وقد روي عن أمير المؤمنين

الناسخ وهي أربعون سورة **أولها** سورة الأنعام ثم الأعراف
 ثم يونس ثم هود ثم الرعد ثم الحجر ثم بنو إسرائيل ثم
 الكهف ثم طه والمؤمنون والنمل والقصص والعنكبوت
 والروم والبقرة والمجادل والممتحنة والذاريات والطور
 والأنبياء والحج والنور والفرقان والشعراء والأحزاب
 وسبا والمومن والذاريات والطور والواقعة
 والمجادلة والزلزال والتكوير والعصر فذلك ما ياتي
 لربعة عشر سورة **باب**

أخلاف المفسرين على أي شيء يقع النسخ من علم القرآن
 قال مجاهد وسعيد بن جبلة وعكرمة وأبو عمار لا بد من النسخ

الأعلى الأمر والنهي فقط افعلوا ولا تفعلوا واحتجوا على ذلك بما
 سبب منها قولهم أن خبر الله على ما هو به **وقال** الضحاك بن مزاحم
 كما قال الأولون وزاد عليه **فقال** يدخل النسخ على **مثل**
قوله تعالى أن لا ينكح الزانية أو المشركة والزانية لا ينكحها إلا
 زان أو مشرك ومهرم ذلك على المؤمنين ومعنى ذلك لا ينكحوا زانية
 ولا مشركة وعلى الأخبار التي معناها الأمر **مثل قوله** تعالى في سورة
 يوسف **قال** تزرعون سبع سنين دأبا ومعنى ذلك أزرعوا و
قوله قلوا لا آتاكم غير مدينين تجميعها معنى ذلك أجمعوها
 يعني الرزق **ومثل قوله** ولكي رسول الله أي قولوا له يا رسول الله
قال وأذا كان هذا معنى الخبر كان كالأمر والنهي **وقال** عبد الرحمن بن زيد
 ابن أسلم والسدي قد يدخل النسخ على الأمر والنهي وعلى جميع الأخبار
 ولم يفتل ولا يفتل على هذا جماعة ولا تحت لها في ذلك من الدراية
 وإنما يعتمدون على الرواية **وقال** آخر من كل جملة استثنى الله
 تعالى منها بل لأن الاستثناء ناسخ **وقال** قوم لا يعدلوا
 خلافا ليس في القرآن ناسخ ولا منسوخ **وقال** قوم عن الحق
 صيدوا **وبأنكم** على الله تعالى مردوا **باب**
 ما رآه الله تعالى على الملئ والمنافقين من أهل معارضة في

الناسخ
 من القرآن

الذي مضى
 من القرآن

في نقد أحكام كتابه المبين. قال الله تعالى ما نسخ من آية أو نسيها
 نأت بخير منها أو مثله. قال الشيخ رحمه الله هذه الآية يحتاج تفسيرها
 إلى أن يُقدَّرَ رها قبل تفسيرها لأن فيها مقدما ومؤخرا. فقد يترتب
 وهو أعلم ما نرفع من حكم آية نأت بخير منها أو نسيها أي نتركها و
 لا نسخها وقد أعرض في هذا التأويل. **وقيل** في القرآن
 ما بعضه خير من بعض اليس كلام واحد جلد فالد فالجواب
 أن معنى قوله خير منها أي أنفع منها لأن النسخ لا يخلو من وجه
 إما أن يكون أخف في الحكم فيكون أيسر في العمل أو يكون أثقل
 في الحكم فيكون أعظم في الأجر ومن قرأها أو نساها أي نسيها
 حكمها فتعمل به جنة. **ثم قال** ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير من أمر
 النسخ والنسوخ **ومن هذا قوله** تعالى وإذا بدلنا آية مكان النسخ
 آية والله أعلم بما ينزل. **والمسح** حكم آية قالوا إنما أنت مفسر أي أختلقه
 من لقا نفسك **فقال** الله تعالى ربي أعلم بما كنتم تكتمون لا يعلمون لأن أنبا
 النسخ والنسوخ في القرآن دلالة على الوحدة البتة والقدرة والله تعالى
 يقول **ألا له الخلق والأمر** وقد روي عن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنه صعد إلى المروة **فقال** ألا له الخلق والأمر وقال يا أهل غلب من أدعى
 ثالثة فليقم فالخلق جميع ما خلق والأمر جميع ما قضى وليس كتاب

كلام

كلما لا يجمعان الملك غيرهما **ذكر ما جاء من النسخ في الشريعة**
 على التوالي **أعلم** أن أول النسخ في الشريعة أمر الصلوة ثم أمر القبلة
 ثم الصيام **الأول** ثم الزكاة ثم الإعراف عن المشركين ثم الأمر بحجهم
 ثم إعلام الله عز وجل بنسب عليه الصلوة والسلام ما يفعل به ثم أمر بقتل
 المشركين ثم أمر بقتل أهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون **ثم**
 ثم ما كان عليه من هذا العقود من الموارد **نسخ** **بقوله** تعالى وأولو الأكرام
 بعضهم أولي بعض في كتاب الله ثم هدم بنيان منار الجاهلية وأن
 لا يخاطبوا المسلمين في حجهم ثم نسخ المعاهدات التي كانت بينهم وبينهم
 بالاربعه **الأشهر** الحرم ثم النسخ الذي أمر به علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه عليه في الموسم وأردفه بأبي هريرة وأذن بها في الحج فهذا حجب
 الترتيب ونزول المنسوخ بمكة كثير ونزول النسخ بالمدينة كثير
باب النسخ والمنسوخ على نظم
 القرآن ليس في أم القرآن ناسخ ولا منسوخ لأن أوّلها ناسخ وآخرها
 دعاء **فاما سورة البقرة** مدنية مري على المسلمين آية منسوخة **اولها**
 قوله عز وجل وما دبرناهم ليفقدوا **أخلف** هذا العلم في ذلك فكانت
 طائفة وهم الكفرون هي الزكاة المفروضة وقال مقاتل بن حيان و
 جماعة هذا ما فضل عن الزكاة **نسخ** الزكاة المفروضة وقال أبو جعفر

وقال عليه السلام ولا تستغيثوا

يدنب العقاب عن رضى الله عنه نسخ الزكاة المفروضة كل صدقة
 في القرآن ونسخ صيام رمضان كل صيام في القرآن ونسخ ذب
 في الأضحية كل ذبح **الآية الثانية** أن الذين آمنوا والذين هادوا
 الآية فيها قولان فعند مجاهد والفتي ك بن مراح أنها محكمة و
 بقدر أنها بالمحذوف والمقدر فيكون على قولها أن الذين آمنوا ومن
 من الذين هادوا **وقالت الجماعة** هي منسوخة وبأنها عندهم
 من يتبع غير الإسلام ديناً فلي عقبك منه **الآية الثالثة** قوله تعالى
 وقولوا للناس حسناً **قال** شرح قلت أخطأ إلى مجلسا ففصر البرقاجر
 فتأمرني أن أظلم فيه الفاجر **قال** لا ألم سمع إلى قول الله تعالى وقولوا
 للناس حسناً **قال** محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله
 وعطاء بن أبي رباح هي محكمة واختلفا بعدما أجمعوا أنها محكمة
 فقال محمد بن علي معنى **قوله** قولوا للناس حسناً أي قولوا لهم بأن
 رسول الله **وقال** عطاء قولوا لهم ما يحبون أن يقال لكم **وقالت الجماعة**
 هي منسوخة **بقوله** تعالى فاقبلوا منكم من حيث وجدتموهم
الآية الرابعة قوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمر
 جميع هذه الآية محكمة إلا ما فيها من العفو والصفح **بقوله**
 تعالى فاقبلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله عن يديهم
 الآية يسفر

فيها قولان

صاغون

فيها قولان

صاغون **الآية الخامسة** قوله تعالى المشرق والمغرب هذا حكم
 والمنسوخ **قوله** تعالى فاقبلوا منكم وجه الله وذلك أن طائفة
 أمر سلم النبي صلى الله عليه في سفر فعميت عليهم القبلة فصلوا إلى غير
 جهتها فلما رجعوا من سفرهم سألوا رسولا الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك فأنزل الله تعالى هذه الآية **وقال** الفتى ك بن مراح لا قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى خويبت المقدس سبعة
 عشر شهرا ثم تحول إلى الكعبة فقالت اليهود أن كان محمد على صلواته
 فأكان ينبغي أن يكون عليها وأن كان عهدي فقد رجع عنه فأبى
 الله تعالى وبالله المشرق والمغرب الآية ثم نسخ **بقوله** وجبت
 كنتم قولوا وجوهكم سطر ويترك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه كان إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه إلى السماء ينتظر الأمر من عند الله
 وكان يقول لجبريل عليه السلام إلى متى أصلي إلى قبله اليهود **فقال**
 إنما أنا عبد ما أمر فأسأل الله ربك **قال** فبينا هو على ما كان عليه
 إذ نزل عليه جبريل عليه السلام **وقال** لا اقرأ قد نزلت عليك
 وجهك في السماء أي نحو السماء ينتظر الأمر فخذ في سجدة
 هذا للعلم التام به ثم **قال** قول وجهك سطر المسجد الحرام أي نحو
 وتلقا **واختلف** المفسرون في أي صلاة تحولت القبلة وفي أي يوم

فيها قولان

المقدس

المنسوخ في كلام العرب النصف وهذا هو الحق

فأما قولهم وجبت

وفي أي شهر فقال الأكثر وحولت في صلاة الظهر يوم الاثنين
 للنصف من رجب على رأس سبعة عشر شهرا من مقدم رسوله
 صلى الله عليه وسلم المدينة وكذلك قال معقل بن يسار وأبو البراء
 وروى سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أنه قال حولت القبلة يوم
 الثلاثاء النصف من شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدم رسوله
 صلى الله عليه وسلم وفيه رواية شاذة رواها إبراهيم الحارثي قال
 حولت القبلة في جمدي الأخيرة **الآية السادسة** قوله عز وجل لنأ
 أعمالنا ولكم أعمالكم نسج هذا بآية السيف على قول الجماعة **الآية السابعة**
 قوله عز وجل أن الصفا والمروة من شعائر الله هذا محله والمنسوخ
 منه **قوله** تعالى فمن حج البيت أو عتمر فلجناحه عليه **المنسوخ** بها و
 مضافا لها ليطوف بها وكان على الصفا صم ثقال له أساف في على
 المروة صم يقال له نائله وكان رجلا وامراة في الجاهلية فدخلوا الكعبة
 فتريا فيها فسجعا الله تعالى صبيين فركبتا المشركون الصم الذي كان
 رجلا على الصفا والصم الذي كانت امرأة على المروة وعبد وهما
 دون الله فلما أسكتا الأصوات خرجوا أن يسعوا بينهما فانزل الله عز وجل
 أن الصفا والمروة الآية ثم نسخ الله ذلك **بقوله** تعالى ومن يعجب غفلة
 إبراهيم الآمن سيفه **الآية الثامنة** قوله تعالى أن الذين يكفروا

ما أنزلنا من الكتاب والهدى من بعد ما بيناه الآية نسخها **قوله** تعالى
 باستنائه **فقلا** تعالى الآية الذين تابوا وأصلحوا أو بينوا الآية وقد
 قيل من ورع العالم أن يتكلم ومن ورع لحي هذا أن يسكت **الآية**
التاسعة قوله تعالى أما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
 فسج بالنسبة لبعض الميتة وبعض الدم **بقوله** عليه السلام أحلت لنا
 ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال **وقال** تعالى وما
 أحله الله لكم من رخص للضرورة إذا كان غير باغ ولا عاد **بقوله** تعالى
 فلا أثم عليكم **الآية العاشرة** قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى
 لأنني إلى هاهنا موضع النسخ من الآية الأثني بالأنثى وباقيها
 محكم وكان نسب لها أن حيا من حياة العرب أقتل قبل
 الإسلام بقليل وكان لأحد على الأضطرب فلم يقتض بعضهم
 بعض حتى جاء الإسلام فقال الأكثر من هؤلاء تقتل بالعبد
 من آل الحر منهم وبالمرأة من آل الحر من قومهم سوى الله تعالى بينهم
 في القصاص وأجمع المفسرون على نسخ هذه الآية واختلفوا في
 نسخها **فقال** عطية العوفي وعكرمة نسخها الآية التي في سورة
 المائدة من قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنية هذا

قال السخاوي رحمه الله تعالى في كتابه في بيان
 المستبطل والنسخ والتمحيض
 وقوله في الآية العاشرة
 عتاس الما الآية العشرة منسوخة بهذه الآية

مذهب أهل العراق فإن قال قائل فإذ كان هذا مكتوباً على نبي الله
 فكيف يلزمنا نحن حكمه **فأجاب** عنه أن أمر الآية الزنا
 وهو **قوله** ومن لم يحكم بما أنزل الله الآية وقال آخرون وهم
 الحجازيون ناسخها الآية التي في بني إسرائيل وهي **قوله** تعالى
من قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل
إنه كان منصوراً وقيل للحرث العبد أسرفاً وكذلك قتل المسلم
 لكافراً **وقال** العراقيون بحضر وأجبت الحديث ابن السكيت أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلماً بكافراً معاهداً **وقال** أنا أخت
 ونا بعد **الآية الحادية عشر** **قوله** تعالى كَيْتَ عَلَيْكُمْ إِذَا قَرَأْتُمْ
 أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ أَنْ تَرْكَبُوا خَيْراً لِمُوصِيَتِهِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ الآية
 منسوخة **قال** الشيخ أبو القاسم جميعها إلا على قول ابن عباس وحده
 وعكوبة والفتحة كقائمه بقوله منسوخة بعضها وذلك أنهم
قالوا نُسخت الوصية للوالدين بآية الموارث **قوله** نوصيكم الله في أموالكم
 المذكورة من حظ الأنسب الآية **وقال** الفتحة كقوله من من لم
 يوص لقرابته فقد ختم عمله بالمعصية وليس العمل على هذا القول
وقال الحسن البصري وطائفة وفتاة والقلام يزيد وسلم
 بن يسار وهي محكمة غير منسوخة **الآية الثانية عشر**

قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَيْتَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كَيْتَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُم الآية **أخلف** المفتر وسبغها أجمعوا على نسخها من الذين
 أنزل الله عليهم فقبل أناس إلى الأئم الخالية وهذا **قوله** إلا
 كثرين وقد كذا أن الله تعالى ما بقى نبياً إلا فرض عليه وعلى أمته صيام
 شهر رمضان فأممت به هذه الأمة وكفرت به الأمم الخالية فيكون
 التزديد على هذا الوجه مدحاً لهذه الأمة **وقال** الآخرون
 أناس والله عز وجل بالذين من قبلكم إلى الأضداد وذلك أنهم كانوا
 إذا أفطروا أكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يصلوا العشاء **قوله**
 أو ينأوا فبذلك فلم ينزل أمرهم كذلك حتى عمل أربعون جزءاً
 من الأضداد خلاف الأمر في معواناتهم بعد النوم منسوخة
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذلك أنه راود امرأته عن نفسها فقالت
 أي قد كنت تمت وكان أي الزوجين نائم حرم على الأضداد فلم
 يلتفت إلى قولها وجامعها في سائر الأضداد وأمرت على نفسها بفعلها
 وأمر عمر على نفسه بفعله رضي الله عنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 لقد كنت جديراً يا عمر ألا تفعل فقام يبكي وجاء رجل من الأضداد
 يكنى أبا قيس وأسمه صرمه بن أسير بن قيس من بني النخاعة فسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى منزله فقالت له امرأته على شريك

لَا تَقْرَحُوا حَتَّىٰ أُخْرِجَ لَكُمْ طَعَامًا صَنَعْتُمْ لَكُمْ فَذَهَبَتْ وَعَادَتْ وَقَدَامَ
 مِنْ نَعْبَةٍ فَقَالَتْ لَهُ الْحَبِيبَةُ الْحَبِيبَةُ هَرُمَ وَأَتَتْ عَلَيْكَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ
 بَنَاتٌ طَائِفٌ يَا وَأَصْبَحَ صَائِمًا وَعَمِلَ فِي أَرْضِهِ فَبَلَغَهُ مِنَ التَّعَبِ الْغَثَى
 عَلَيْهِ فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا دِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقَالَ
 مَا لِي أَرَىٰ أَبَا قَيْسٍ ظَلِيمًا وَالطَّلْحُ الضَّعِيفُ فَافْتَرَجْتُمْ بَيْنَهُمَا فَرَّقَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَمْعَتِ عَيْنَاهُ وَكَانَتْ قَصَّةٌ قَصَّةٌ أَوَّلًا وَقَصَّةٌ
 عُمَرُ وَالْأَنْصَارُ أَفْرَأَ بَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِقَصَّةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَالْأَنْصَارِ لِأَنَّ
 الْجَنَاحَ فِي الْوَطَنِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ فَقَالَ تَعَالَى أَصْلَ لَكُمْ
 لَيْلَةَ الْيَوْمِ الرِّفْثُ إِلَى نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَغَفَا عَنْكُمْ فِي
 سَائِرِ عُمَرَ مِنَ الْخَطَّابِ وَالْأَنْصَارِ وَنَزَلَتْ فِي صِرْمَةٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
 حَتَّىٰ تَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ أَتَوْا
 الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَصَارَتْ هَذِهِ آيَةُ نَاسِخِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى كَيْتُ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ آيَةُ النَّاسِ فَقَالَ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ صِيَامَهُ
 وَقَدْ قَرَأَ يُطِيقُونَ فَمَنْ قَرَأَ يُطِيقُونَ أَرَادَ أَنْ يُطِيقُونَ صِيَامَهُ وَمَنْ
 قَرَأَ يُطِيقُونَ يَعْنِي كَلْفُونَهُ فِدْيَةُ طَعَامٍ مُسْكِينٍ هَذِهِ آيَةُ يُضْفَا
 مَسْخُوحٌ وَيُضْفَا حَكْمٌ وَكَانَ الرَّجُلُ فِي بَدْوَ الْأَسْلَامِ مُخِيراً إِذَا شَاءَ
 صَامَ وَإِذَا شَاءَ أَفْطَرَ وَأَطْعَمَ كَانَ كُلُّ يَوْمٍ مُسْكِينًا ثُمَّ قَالَ تَعَالَى مَنْ

مَنْ يَطُوعَ خَيْرًا فَطَعْمَ مُسْكِينِينَ مَنْ وَفَّرَ لَهُ فَسَخَّ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ
 نَاسِخٌ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَهَذَا كَلَامٌ لَا يَسْقُذُ بَطَاهِرَةً
 وَفِيهِ حَذُوفٌ تَقْدِيرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ يَهْدِيكُمْ الشَّهْرَ حَاضِرًا صَحِيحًا عَمَّا
 بِالْغَا فَلْيَصُمْهُ فَصَارَ هَذَا نَاسِخًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ
 آيَةُ الرَّابِعَةِ عَشَرَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 آيَةُ حَيْثُهَا حَكْمٌ آيَةُ قَوْلُهُ وَلَا تَقْعُدُوا أَنْ تَكُنْ لِلْمُقَدِّمِينَ نَسِخٌ ذَلِكَ فَهَلَفَ
 بِقَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ يَعِدُكُمْ عَلَيْكُمْ فَأَعَدُوا عَلَيْهِمْ بِمَا أَعَدَّكُمْ عَلَيْكُمْ
 وَبِقَوْلِهِ قَالُوا لِلْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَأْتِي بَلَاغُكُمْ كَافَّةً آيَةُ الْخَامِسَةِ
 قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ أَشْهَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ هَذَا مِنْ الْأَخْبَارِ الَّذِي
 مَعْنَاهُ الْأَمْرُ بِأَنْ يَكُونَ غَافِرًا لَهُمْ وَأَعْفُوًا عَنْهُمْ ثُمَّ صَارَ الْعَفْوُ نَاسِخًا
 بِآيَةِ السِّفِّ فَقَالَ تَعَالَى فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ آيَةُ الْثَامَةِ
 عَشَرَ وَأَخْلَفُوا رِقَابَهُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ الْيَوْمَ الَّذِي يَحْكُمُهُمْ اسْتَنْخَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى
 مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَغَدَّ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةً
 أَوْ نَسَكَ آيَةُ الثَّامَةِ عَشَرَ قَوْلُهُ تَعَالَى تَسْلُوكُكُمْ مَا ذَا يُطِيقُونَ
 قَدْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ
 الزَّكَاةُ فَتَسْمَحُ بِآيَةِ الَّتِي فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ أَيْهَا الصَّادِقَاتُ
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يُزِيدُ بْنُ الْعَفْقَانِ نَسِخَ الزَّكَاةُ كُلَّ صَدَقَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ

والاطعام مد من طعام على
 قول اهل الحجاز وعلى قول
 اهل العراق نصف صاع
 سمع
 في قوله تعالى
 فاعفوا عنهم
 ثم صار العفو
 ناسخا
 في قوله تعالى
 فاقتلوا المشركين
 حيث وجدتموهم
 آية الثامنة
 عشر
 في قوله تعالى
 فاعفوا عنهم
 ثم صار العفو
 ناسخا
 في قوله تعالى
 فاقتلوا المشركين
 حيث وجدتموهم
 آية الثامنة
 عشر
 في قوله تعالى
 فاعفوا عنهم
 ثم صار العفو
 ناسخا

قوله لا تسلبوا
 منكم فيضاضات
 منسوفة بآية السيف
 السادسة عشر

في قوله الآية فكملة جارة

تعالى ونسج صوم شهر رمضان يا ايها الذين آمنوا انما الحرة والسيرة
 الاضباب والازلام رجب من عمل الشيطان فاجنبوه اي فاجنبوا
 واختلف المفسرون في موضع التحريم اوههنا او غير فقال الاكثر
 التحريم ههنا **وقال** آخرون موضع التحريم **قوله** فسر انتم مشركون
 لان المعنى انتم وانما قال في سورة الفرقان انصرون والمعنى اضربوا
 وكما قال في الشعر قوم فزعون الا تسقون والمعنى اتقوا **الآية**
الحادية والعشرون قوله تعالى ويسلكونك ماذا ينفقون قل انفق
 يعني الفضل من اموالكم وكان الرجل اذا كان من اهل المال امسك
 الف درهم او قيمتها من الذهب تصدق بما بقي وقد قيل امسك ذلك
 وان كان من اهل عمارة الارض وثرعها امسك ما يقوته ويقوت
 عياله سنته وتصدق بما بقي وان كان ممن يعمل بيديه امسك ما
 يقوته يومه وتصدق بما بقي فسر ذلك عليهم حتى انزل الله تعالى في
 سورة التوبة اخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها قالوا يا رسول
 الله كم تاخذ فبيئت النبوة اعيان الزكوة من الورق والذهب والمانية
 والزريع فصارت هذه ناسخة لتلك من قوله تعالى قل انفقوا **الآية**
الثانية والعشرون قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى تؤمنن ليس
 في هذه الآية شئ منسوخ الا بقصص حكم المشركات وجميعها حكم وفلك

ان
 في قوله تعالى
 ولا تنكحوا المشركات
 حتى تؤمنن
 ليس في هذه الآية
 شئ منسوخ

ان الشرك يعم الكتابات والوثائق ثم استثنى من جميع المشركات
 الكتابات فقط وبقي من بقي منهن على عموم الآية ثم نسخ ذلك بقوله
 تعالى في سورة المائدة والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين
 اوتوا الكتاب من قبلكم يعني بذلك اليهوديات والنصاريات ثم
 شرط مع الربا حدة عقوبته فان كن عواهد لم يجز **الآية الثالثة**
والعشرون قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء
 هذه الآية جميعها محكمة الا كلاما في وسطها وذلك ان الله تعالى
 جعل عدة المطلقة اذا كانت ممن تحيض ثلاثة قروء وان كانت ايسة
 من الحيض فثلاثة اشهر وان كانت لم تحض فثلاثة ايام والحوايد وضع
 حملهن فجميع هذا حكم **الآية قوله** تعالى ولعولكن احق بترتيبهن
 في ذلك فان الرجل كان يطلق المرأة وهي حامل وكان غير في مراء
 ما لم تضع نزلت في رجل من بني قار فقال له اسمع من عبد الله
 الفقار ري ثم لم يطل حكما كما طال حكم المنوخ وبقا انه لم
 تضع امرأته حتى تسقط فسمي الله تعالى بالطلاق النكاح **فقال**
الطلاق مرتان وقد اختلف المفسرون اية وقعت الثالثة **فقال**
 منعقل برب يسار وجماعة وقعت الثالثة عند **قوله** فامسك بمعرف
 او تسرح باحسان **وقال** المحققون من المفسرين وقعت الثالثة

قال ابو عبيد بن جراح
 في قوله تعالى
 والمطلقات
 يتربصن
 بأنفسهن
 ثلاثة قروء
 فان طهرت
 فثلاثة ايام
 وان حيضت
 فثلاثة اشهر
 وان لم تحض
 فثلاثة ايام

ما رواه ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انطلق ثلثا مني خطي
 ويكون بغير نكاحها
 ما رواه ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انطلق ثلثا مني خطي
 ويكون بغير نكاحها

عند قوله تعالى في الآية الثالثة فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره **الآية الرابعة والعشرون** قوله تعالى في آية الطلاق لا تحل لكم ان تأخذوا مما انتموهن شيئا **الآية الخامسة والعشرون** ان يخافا ان لا يطعيا احدهما **الآية السادسة والعشرون** استسنى بقوله تعالى والوالدان برضعن او ادهن حولين كاملين **الآية السابعة والعشرون** استسنى بقوله تعالى فاني اريد افضالا عن ثمر من ثمرها وتساوي فلا جناح عليهما فسادت الارواح بالاتفاق ناسخا للحولين **الآية الثامنة والعشرون** قوله تعالى والذي يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصيته لارواحهم وذلك ان الرجل كان اذ مات لم يمت امرأته تعددتها حولا فاذا انقضت الحول اخذت بعرة ومرت بها في وجه كلب تخرج بذلك تعددتها عندهم غير انه يتفق عليها من مال زوجها **الآية التاسعة والعشرون** قوله تعالى من مال زوجها ففسخ الله تعالى الحول بالاربعين **الآية العاشرة والعشرون** الآية التي قبلها في النظم ليس في كتاب الله تعالى آية تقدم ناسخها على منسوخها في النظم **الآية الحادية والعشرون** قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه

الآية الحادية والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الثانية والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الثالثة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الرابعة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الخامسة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية السادسة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية السابعة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الثامنة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية التاسعة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية العاشرة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه

الآية الحادية والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الثانية والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الثالثة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الرابعة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الخامسة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية السادسة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية السابعة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الثامنة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية التاسعة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية العاشرة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه

الآية الحادية والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الثانية والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الثالثة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الرابعة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الخامسة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية السادسة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية السابعة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية الثامنة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية التاسعة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه
الآية العاشرة والعشرون قوله تعالى يا أيها النبي ان احللت لك ازواجك هذه

كما قالت اليهود سمعنا وعصينا لكن قولوا سمعنا وأطعنا فلما علم
 الله تسليمهم لم ير أنزل ما نسخ هذا بقوله تعالى لا يكلف الله نفسا
 إلا وسعها ثم خفف التوراة بقوله تعالى نريد الله بكم اليسر لا يريد بكم
 العسر الآية **الثلاثون** وقد اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى
 يحاسبكم به الله أهو عموم في جميع الخلق أم خصوص في بعضهم فقالت
 عايشة رضي الله عنها هذا في الكافرين فنهى الله عز وجل عليا وأبا بكر
 وقال أبو مسعود هذا في جميع أهل القبلة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حجة لمن يمين نسخها فقال عليه السلام إن الله تعالى يجاوز الزمان عما
 حدثت به نفوسها ما لم تحكم به أو تعمل به فالمنسوخ من الآية قوله تعالى
 أو تخفون لا غير بس الله الرحمن الرحيم سورة
 آل عمران وهي مدينة فيها **فصل آيات منسوخة الأولى**
 قوله تعالى فإن تولوا فاعلموا أن الله لا يهدي القوم الظالين
الآية الثانية قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من
 دونه المؤمنين هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى إلا أن تقوا منهم
 نقية نسختها آية السيف **الآية الثالثة** قوله تعالى كيف يهدي الله قوما
 كفرا بعد إيمانهم إلى قوله ولا هم ينظرون فهذه **ثلاث آيات**
 نصير مع الأولى خمس آيات نزلت في سنة رطبة أرندوا عن

في سورة آل عمران
 الآية الأولى

بعد

بعد أن ظهروا الرماة ثم استثنى الله تعالى بواحد من الستة فقال
 تعالى إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا واسمهم يؤيد بن القاسم
 فصار الحكم فيه وفي غيره إلى يوم القيمة **الآية السادسة** قوله تعالى
 والله على الناس حجة البينة قال السدي هذا على العموم ثم
 استثنى الله تعالى فيضاهيها بغيرها وهو قوله من استطاع
 إليه سبيلا فسئل رسول الله عن السبيل فقال هو الزاد والبر
الآية السابعة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق
 تقاته فقال صلى الله عليه وسلم إن يطاعني فلا يعصى وإن نذركم
 فلا ينسئ وإن ينكروا فلا يكفر قالوا يا رسول الله ومن يطيق
 ذلك فأنزل على النزول لها أنزل عجاظا عظيما ثم نزل بعد ذلك بغيره
 على النبي صلى الله عليه وسلم آية تؤكد حكمها وهي قوله وجاهدوا
 في الله وحجه وجاهدوا في الله وحجه وجاهدوا في الله وحجه
 إعملوا لله حق عمله وكافوا عقوبتهم ثم نزل هذا فلم يزل الله تعالى ما
 قد نزل بهم من هذا الأمر يسر وخفف نسختها بالآية التي في
 التغابن قوله فاتقوا الله ما استطعتم وكان هذا اليسر من
 العسر الأول تخفيفا من التشديد **الآية الثامنة** قوله لن يضركم
 إلا أذى الأتية نسختها قالوا الذين لا يؤمنون بالله لا يلبسوا

الذبول الزاير

السورة ابن زيد والربيع بن زياد
 عند قنابله

الْأُخْرَى الْآيَةُ **الْآيَةُ الثَّاسِعَةُ** قَوْلُهُ وَإِن كَانَ لَمَنْ يَمُوتَ أَلَا
 يَأْتِيهِ اللَّهُ كِتَابًا مَوْجِدًا هَذَا عَمْرٍاءُ الْمُسَوِّغُ قَوْلُهُ وَإِن
 تَوَابَ الدُّنْيَا تَوَابًا لَّآيَةٍ تَسْخِجُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 الْعَاجِلَةَ الْآيَةُ **الْآيَةُ الْعَاشِرَةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى لَسْتُمْ فِي أَعْيُنِ
 وَأَنْفُسِكُمْ هَذَا عَمْرٍاءُ الْمُسَوِّغُ إِلَى قَوْلِهِ أَذَى كَثِيرًا وَقَوْلُهُ وَإِن تَقَرَّبَ
 وَتَقَرَّبُوا الْآيَةُ تَسْخِجُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْآيَةُ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سُورَةُ النِّسَاءِ وَهِيَ مَدِينَةٌ تَحْتُو**
عَلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ آيَةً أَوَّلُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ إِلَى قَوْلِهِ مَعْرُوفًا نَزَلَتْ فِي أُمِّ كَيْسَةَ
 الْأَنْصَارِيَّةِ وَفِي ابْنَتِهَا وَابْنِي عَمِّهَا وَذَكَرَ أَنَّ بَطْلَانًا مَاتَ وَخَلَفَ
 مَالًا فَأَخَذَ ابْنُ أَخِيهِ وَلَمْ يَقِطِ النَّسَبَ مِنْهُ شَيْئًا وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةً
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَجَاءَتْ أُمَّةٌ بَشَرَتْ رُسُلَ اللَّهِ وَتَسَكَّوْا صُغْفَ
 الرُّبُوبِيَّةِ فَرَفَّقَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ثُمَّ نَسَخَتْ
بِقَوْلِهِ تَوَصَّيْتُكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ الثَّالِثَةُ وَآذَرَا
 خَصَرُ الْقِسْمَةِ نَسَوْفُهُمْ بَابُ الْمَوَارِيثِ أَجْمَعِ الْمَقْصُودُ عَلَى نَسْخِهَا
 وَاخْتَلَفُوا فِي تَعْدِيرِهَا فَقَالَ مَجَاهِدٌ كَانَ يَجْعَلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُنَّ
 مِّنَ الْمَالِ حَقًّا وَلِلْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقَالَ آخَرُونَ كَانَتْ الْقِسْمَةُ

الآية الثانية في النسخ
 الآية الثالثة في النسخ
 الآية الرابعة في النسخ
 الآية الخامسة في النسخ
 الآية السادسة في النسخ
 الآية السابعة في النسخ
 الآية الثامنة في النسخ
 الآية التاسعة في النسخ
 الآية العاشرة في النسخ
 الآية الحادية عشرة في النسخ
 الآية الثانية عشرة في النسخ
 الآية الثالثة عشرة في النسخ
 الآية الرابعة عشرة في النسخ
 الآية الخامسة عشرة في النسخ
 الآية السادسة عشرة في النسخ
 الآية السابعة عشرة في النسخ
 الآية الثامنة عشرة في النسخ
 الآية التاسعة عشرة في النسخ
 الآية العشرون في النسخ

لَأَوْ إِلَى الْقُرْبَى خَاصَّةً وَأَمْرٌ أَنْ يَقُولُوا لِلْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ قَوْلًا
 مَعْرُوفًا ثُمَّ نَسَخَتْ بَابُ الْمَوَارِيثِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى تَوَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ فِي
 أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَةِ **الْآيَةُ الثَّالِثَةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَلِلْيَتَامَى الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا الْآيَةُ وَذَلِكَ
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرًا وَصِيَاءًا بِمَضَاهِ الْوَصِيَّةِ وَأَنْ لَا يُعَيَّرُوا
 عَلَى مَا رَسَمَ الْمُوصِي ثُمَّ تَسَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا الْجَوْرَ وَالْخِيفَ **بِقَوْلِهِ**
 تَعَالَى إِنِّي خَافُ مِنْ مَوْصِي خُفَاءً أَوْ أِنَّمَا الْآيَةُ **الْآيَةُ الرَّابِعَةُ**
 قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا وَذَلِكَ أَنَّهُ
 لَمْ يَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَمْسَعُوا مِنْ خِلَافَةِ الْيَتَامَى وَأَمْوَالِهِمْ
 وَعَزَلُوا عَنْهُمْ تَحَرُّجًا فَدَخَلَ الضَّرَرُ عَلَى الْيَتَامَى حَتَّى
 أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ أَصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ
 فِي الْحَالِ مِنْ رُكُوبِ الدَّاءِ وَكَرْبِ اللَّيْلِ فَرُخِصَ فِي الْحَالِ
 وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي أَكْلِ الْأَمْوَالِ بِالطَّلَمِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَسْكُنْ بِالْمَعْرُوفِ الْمَعْرُوفِ
 الْقَرْضُ هُنَا فَاذْأَيْسَرُ لَدُنَّ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا شَيْءَ
 عَلَيْهِ **الْآيَةُ الْخَامِسَةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّذِينَ يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ
 مِنْ نِسَائِكُمُ الْآيَةُ كَانَتْ لِمَرْأَةٍ أَوَارَتْ وَهِيَ مُحْضَةٌ حُبْلَتْ

تَاخِي

الآية السادسة في النسخ
 الآية السابعة في النسخ
 الآية الثامنة في النسخ
 الآية التاسعة في النسخ
 الآية العاشرة في النسخ
 الآية الحادية عشرة في النسخ
 الآية الثانية عشرة في النسخ
 الآية الثالثة عشرة في النسخ
 الآية الرابعة عشرة في النسخ
 الآية الخامسة عشرة في النسخ
 الآية السادسة عشرة في النسخ
 الآية السابعة عشرة في النسخ
 الآية الثامنة عشرة في النسخ
 الآية التاسعة عشرة في النسخ
 الآية العشرون في النسخ

في بيت فلا تخرج منه حتى تموت **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
 خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا **التيب بالتيب الرجم**
واليكرب باليكرب مائة وتعريب عام **قال النبي** هذه الآية
 منسوخة بالسنة لا بالكتاب وكنا فيها نذكر النساء عن
 الرجال **الآية السادسة** قوله تعالى **والذين يأتوا بها**
منكم فادؤوها كان اليكران إذا نيا غيرا وشما لا غير
 فتسبح الله تعالى ذلك بالآية التي **في سورة النور** الزانية
 والزاني فأجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة **وعلى هذا**
 معارضة لقائد أن يقول كيف بدأ الله تعالى بالمرأة قبل
 الرجال في الزنا وبدأ بالرجل قبل المرأة في السرقة فإ
جواب عن ذلك أن فعل الرجل في السرقة أقوى وحيلة
 فيها أغلب وفعل المرأة في الزنا أقوى وحيلتها فيها أغلب
 وأسبق لأنها تحتوي على أتم العبد وأتم الموطأة **الآية**
الثانية قوله تعالى **أما التوبة على الله للذين يعملون السوء**
بجهالة وذلك أن الله عز وجل صيغ له هذا التوحيد أن يقبل
 توبائهم قبل أن يعزوا **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
 من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال **الآية**

نسخ
 الاصل

دانه

كثير ثم قال من تاب قبل موته بنصف سنة قبل الله توبته ثم قال
الآية وإن تلك كثيرة ثم قال **الآية** وإن الشهر لكثير ثم قال من تاب
 قبل موته بساعة قبل الله الكرم توبته ثم قال **الآية** وإن الساعة
 لكثير ثم قال من تاب قبل أن يعزب قبل الله توبته ثم تلا هذه
 الآية **الآية** ثم يوتون من قريب فقال كل كان قبل الموت
 قريب وكان ضري في هذه الآية عامتا ثم أصحح التوبة في الآية
 الأرضي فصارت ناسخة لبعض حكمها في أهل الشرك وليست
 التوبة للذين يعملون السيئات إلى آخر الآية **الآية الثامنة**
 قوله تعالى **يا أيها الذين آمنوا لا تحركوا** أن تزوا النساء كرها
 إلى قول **ليذهبوا بعضا** أي يمتوهن **واستأبوا** **الآية** أن ناسخا
 ثابته بفاحشة مبينة **الآية التاسعة** قوله تعالى **ولا تنكحوا**
 ما نكح آبائكم من النساء **الآية** قد نكحوا الآية اختلف المفسرون فقال
 بعضهم هي محكة وقال بعضهم استثنى الله تعالى بما قد سلف
 أفعالهم **فقال** لكن بما قد سلف قد عفو عنه **الآية العاشرة**
 قوله تعالى **وإن جمعوا بين الأخيين** ثم استثنى الله تعالى
 بقوله **إلا ما قد سلف** **الآية الحادية عشر** قوله تعالى **فأستغفر**
بنفسه أجورهم فريضة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تاب قبل موته بنصف سنة
 من تاب قبل موته بنصف سنة
 من تاب قبل موته بنصف سنة
 من تاب قبل موته بنصف سنة
 من تاب قبل موته بنصف سنة

قصائد

الخاوي رزق جاه قرآبه ثم ربح الموارث واما الخاوي
ويعمل في حكمة و هو العجيب

ثم سُحَّتْ بِآيَةِ السِّيفِ **الآيَةُ الثَّانِيَةُ** قوله تعالى فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَ
 اصْفَحْ نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ ثُمَّ سُحَّتْ **بقوله** تعالى قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ الْآخِرِ **الآيَةُ الثَّلَاثَةُ** قوله
 تعالى إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَسْتَحْيَا
 بِمَبْعَدِهِ **فَقَالَ** الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَصَارَتْ
 نَاسِخَةً لِهَذِهِ **الآيَةُ الرَّابِعَةُ** قوله تعالى فَإِنْ جَاءَكُمْ فَاسِدٌ
 مِنْهُمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ اخْتَلَفَ الْمَفْسُوفُونَ عَلَى وَجْهِينَ **فَقَالَ**
 الْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَقُّ هِيَ مُحْكَمَةٌ خَيْرٌ مِنَ الْإِعْرَاضِ وَ
 الْحُكْمُ وَ **قَالَ** مُجَاهِدٌ وَسَعِيدٌ سُحَّتْ بِآيَةِ السِّيفِ الَّتِي بَعْدَهَا وَ
قوله سبحانه وَإِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ
الآيَةُ الْخَامِسَةُ قوله تعالى مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ سُحَّتْ بِآيَةِ
السِّيفِ السَّادِسَةِ قوله تعالى لِلَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 وَهَذِهِ آيَةُ نَسَخِ أَوْلَئِكَ أَفْرَاقُ **وَقَالَ** أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بِمُسْلِمٍ
 لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى آيَةٌ جَمَعَتْ النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ غَيْرَ هَذِهِ الْآيَةِ
 وَمَوْضِعُ الْمَنْسُوخِ مِنْهَا **إِلَى قَوْلِهِ** لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ وَ
 الْهُدَى هَاهُنَا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ **قَالَ** الشَّيْخُ لَيْسَ
 كِتَابُ اللَّهِ الْهُدَى يَعْنِي الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ غَيْرَ هَذَا

المراد من قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يوم الآخر الآية السيفية

قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يوم الآخر الآية السيفية

اللام

قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يوم الآخر الآية السيفية

الآيَةُ السَّابِقَةُ قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ الْآيَةُ أَجَازَ اللَّهُ تَعَالَى شَهَادَةَ الذَّيْمَيْنِ عَلَى صِفَةٍ
 فِي السَّفَرِ ثُمَّ سُحَّتْ **بقوله** تعالى وَشَهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ فَبَيَّنَّا
 شَهَادَةَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي السَّفَرِ **الآيَةُ الثَّامِنَةُ** قوله تعالى
 فَإِنْ عُدُّوا عَلَى أَنَّهُمْ اسْتَحَقَّ النَّارَ نَزَلَتْ فِي تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِمِيِّ فِي
 صَاحِبِيهِ عَدِيَّ بْنِ يَدِيمٍ وَمَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ثُمَّ سُحَّتْ **بقوله** تعالى
 حُكْمُهَا بِالْآيَةِ الَّتِي فِي **سُورَةِ النِّسَاءِ** الْقَصْرِ وَهِيَ الطَّلَاقُ **فَقَالَ**
وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ **الآيَةُ الثَّاسِعَةُ** قوله تعالى ذِكْرُكَ إِنِّي
 أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا **إِلَى قَوْلِهِ** أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَبِأَيِّ
 الْآيَةِ فَحُكْمُ سُحَّتْ ذَلِكَ مِنَ الْآيَةِ بِشَهَادَةِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ غَيْرُ تِسْعِ آيَاتٍ وَهِيَ مَا نَزَلَ **لِبَلَدٍ** خَنُوعِي
 عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ آيَةً مَنْسُوخَةٌ **إِلَى قَوْلِهِ** تَعَالَى إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُعْصِيَتْ
 ذَوِي عَذَابٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابٍ عَظِيمٍ سُحَّتْ **بقوله** تعالى لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ **الآيَةُ الثَّانِيَةُ** قوله تعالى قَدْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِكَافٍ
 هَذَا مَنْسُوخٌ سُحَّتْ بِآيَةِ السِّيفِ وَفِيهِ الْإِسْرَافُ فِي الْآيَةِ وَبِأَيِّ
 الْآيَةِ فَحُكْمُ **الآيَةِ الثَّلَاثَةِ** قوله تعالى وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ
 فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ **إِلَى قَوْلِهِ** تَعَالَى وَمَنْ لَكُمْ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْ

قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يوم الآخر الآية السيفية

قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يوم الآخر الآية السيفية

قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يوم الآخر الآية السيفية

قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يوم الآخر الآية السيفية

قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يوم الآخر الآية السيفية

قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يوم الآخر الآية السيفية

قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يوم الآخر الآية السيفية

حسابهم من شيء كان ذلك في أول الأمر ثم نسخت بقوله تعالى فلا تاتوا
تفعدوا منهم حتى يجوزوا في حديث غير الآية الرابعة قوله تعالى
وذري الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا يعني به اليهود والنصارى
ثم نسخ ذلك بقوله تعالى فأتوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر الآية الخامسة قوله تعالى ثم ذرهم في حوضهم يلعون
أمر بالبحر من عندهم ثم نسخ ذلك بقوله تعالى فأتوا المشركين حيث
وجدتموهم الآية السادسة قوله تعالى فمن أبصر فلينف و من
عمي فليكن الآية نسخت بآية السيف الآية السابعة قوله تعالى
وأعرض عن المشركين نسخت بآية السيف الآية الثامنة
قوله تعالى وأجعلناك عليهم حفيظا وآت عليهم بوكيد نسخت
بآية السيف الآية التاسعة قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون
من دونه الله فيسبوا الله عدوا بغير علم نهاهم الله تعالى عن
ثم نسخ بآية السيف الآية العاشرة قوله تعالى فذرهم وأقرب
نسخت بآية السيف الآية الحادية عشر قوله تعالى ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه نسخت بالآية التي في سورة المائدة
أخذكم الطيبا يعني الذبايح الآية الثانية عشر قوله تعالى
يا قوم أعلوا على كفايتكم الآية نسخت بآية السيف الآية الثالثة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المائدة

قوله تعالى قل أسخطوا أن أسخطوا نسخت بآية السيف الآية الرابعة
قوله تعالى أن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا نسخت بآية السيف
سورة الأعراف مكية وجميعها محكمة غير آية وهي قوله تعالى ضد
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلينا وهي من عجب المنسوخة
أو لها منسوخة وأوسطها المحكم وأمرها منسوخة معنى قوله خذ العفو
يعني العفو من أموالهم وقد ذكر في التفسير في البقرة وأمر بالعرف
وتفسير العرف المعروف وقوله وأعرض عن الجاهلينا منسوخة بآية السيف
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام أتاه
فقال له جئتك من عند ربك بكتاب من الأخلاق فقال واذك فقال
جبريل عليه السلام تأوبك بعد من قطعك وأعط من جردك فاعف
عن من ظلمك وقال إنه الذي أراد بالعفو من أخلاق الرجال
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأنفال مدنية وفيها
من المنسوخة آيات أولها قوله تعالى يسئلونك عن الأنفال
والأنفال الغنائم فقال تعالى قد لهم الأنفال لله والرسول وإنما
سألوا أن ينفلهم الغنيمة ثم نسخ ذلك بقوله تعالى وأعلى أنما غنمتم
من شيء فإن لله خمسة الآية الثانية قوله تعالى وما كان
الله ليُعَذِّبهم وأنت فيهم ثم نسخها بالآية التي يليها وآية لا بعدهم

فادقوه

قوله تعالى وأعلى لهم

والأنفال جمع غنم والغنم الغنم العظيمة نسخت بالآية التي في سورة المائدة

وذهب قوم منهم إلى أنها محكمه

الأنفال

الكر بما بعده

قوله تعالى وما أنا ببالكم غافل
قوله تعالى وما أنا ببالكم غافل
قوله تعالى وما أنا ببالكم غافل

جلد

قال ابن القيم في سورة الماعين في معنى قوله تعالى

ولا فصل على احد منكم ما مات ابدا ولا

الاولى

الآية الثامنة والتاسعة قوله تعالى **الاعراب** أشد كرهاً ونفاً فإنا
هذه الآية والتي تليها ثم صارتا منسوختين **بقوله** ومن **الاعراب**
من يؤمن بالله واليوم الآخر الآية **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة يونس عليه السلام مكية **الآيتين** نزلت بالمدينة
في أبي بن كعب أيضاً رضي الله عنه وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أقر أن يقرأ القرآن على أبي بن كعب **قال** أبي يا رسول الله وقد
ذكرت هناك قبلكاً بشيء أشد بدياً فنزلت هذه الآية **قل بفضل الله**
وبرحمته فبدل ذلك فليقرحوا هو خير مما يجمعون **فهي** خروء **لأبي**
كعب رضي الله عنه وحكمه باقي في غير والتي تليها **ثم** لقوم لأنهم حرموا
ما أحل الله لهم فصار حكمه في كل من بعد ذلك إلى يوم القيمة وهي
أول ما نزل من القرآن تحتوي على ثمان آيات منسوخات **أولها**
قوله تعالى **قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم** ثم نسخ **بقوله**
يا أيها الذين آمنوا ما تقدم من ذنبك ولا تأخر **الآية الثانية** قوله تعالى
لو أنزلنا عليك آية من ربك إلى قوله من المستطرف **نسخت** بآية السيف **الآية**
الثالثة قوله تعالى **وإن كذبوك** فقل في عملي وكنم عليكم أنتم بريئون
مما أعمل **الآية** **نسخت** بآية السيف **الآية الرابعة** قوله تعالى **وإنما**
نؤتيكم بعض الذي وعدكم **نسخت** بآية السيف **الآية الخامسة**

قوله

الآية الثامنة والتاسعة

قوله تعالى **فإن كنت تكفر** الناس حتى يكونوا مؤمنين **نسخت** بآية السيف
الآية السادسة قوله تعالى **فكل ينظر** ون **الآية** **الآية** **الآية**
خلوا من قبلهم ثم **نسخت** بآية السيف **الآية السابعة** قوله تعالى **فما**
أهتدي فأما **نسخت** بآية السيف **الآية الثامنة** قوله تعالى **وما أنا عليكم** بوكيل
بآية السيف **الآية التاسعة** قوله تعالى **وأتبع ما يوحى إليك** وأصبح
القبر منها بآية السيف **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة هود**
عليه السلام مكية وفيها **المنسوخ** **لربيع** **آيات** **أولها** قوله
إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل **نسخت** بآية السيف **الآية الثانية**
قوله تعالى **فكان** نريد الحق الدنيا وزينة **نسخت** بآية السيف **الآية الثالثة**
نسخت بآية السيف **سورة** **بنو إسرائيل** من كان نبياً **نسخت** بآية السيف **الآية الرابعة**
فيها ما أشاء لمن تريد **الآية الخامسة** **والآية السادسة** قوله تعالى **قل**
لا يؤمنون **أعملوا** على مكانتكم **آيات** **ملوون** **وأنظروا** **الآية السابعة**
جميعاً **نسخت** بآية السيف **سورة يوسف عليه السلام مكية** **ليش** **فيها** **نسخ**
ولا منسوخ **سورة الرعد** **أختلف** المفسرون في نزلها
فقال **الأكزرون** **نزلت** بمكة **وقال** قوم **نزلت** بالمدينة **وقال** **الحنف**
من أهل الشام **نزلت** منها **آيات** بالمدينة **وسايرها** بمكة **والمنزك** **بأ**
لمدينة **قوله** **تعالى** **هو الذي** **يريدكم** **البرق** **خوفاً** **وطمأنينة** **إلى قوله** **لقد** **دعوا**
الرعد

قوله تعالى وما أنا عليكم بوكيل
قالوا نسخ بمكة بآية السيف

الحق نزلت في شأن عامر بن الطفيل وأريد به ربيعة العامري و
 قدومها على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحق أريد به الصانع
 فكيف أبلى الله تبارك وتعالى عامر بن الطفيل بعد في غنقه فإ
 وهو يقول غنقه كغنى البعير **قال** له حتى مات وعجل الله بمرورها
 إلى النار وكانا قد ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** له عامر
 بن الطفيل يا محمد أتبعك على أن تكون أنت على يدي وأكون أنا
 على الكون **قال** النبي صلى الله عليه وسلم له لا قال فتكون أنت على
 الجحيم وأكون أنا على الجنة **قال** له النبي صلى الله عليه وسلم لا قال
 فأكون خليفة من بعدك **قال** له النبي صلى الله عليه وسلم لا قال
 فعلى ماذا أتبعك **قال** تكون رجلاً من المسلمين كما هم وعليك
 عليهم **قال** أكون كسلمان وعمار وابن مسعود فقرا أصحابك **قال**
 له النبي صلى الله عليه وسلم إن شئت **قال** واللات والعزى لا
 عليك خيلاً ورجلاً قال ثم ضرباً **قال** له أريد لقد عجزت وكن أجف
 إليه فخذته أنت وتخذني حتى تسفك فاقفك أنا وأخذته أنا
 فسفك أنت **قال** له أقف فدخل عليه **قال** له عامر أمر علي أمرك
 نائياً فغرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم أمر واحد طويل وعامر شطر
 أريد وأريد لا يصح شيئاً فلما طال عليه كد قام فخرج وحجراً أريد

فقال

قال له عامر وحجرك قلت لي حذنه حتى تسفك فاقفك أنا وأريد
 صفت نبياً **قال** أخذني بحيا مع جوفي فسفكني عن امرأت ثم هبط
 من عند فاصابته من البرق صاعقة فمكك أريد وعاد عامر بن
 كغنى البعير فلم يزل يصيح منها ويقول أذهب سيد مني هذا في بيت
 ولم يزل كذلك حتى عجز الله بمرورها إلى النار وفيها من المنوع
آيات آية مجمع على نسخها وآية تختلف في نسخها فالجمع في نسخها **قوله**
 تعالى وإما نريدك بعض الذي يغدوهم أو نؤتيك قدما عليك البلاء **قوله**
 تسفكها آية السيف والمختلف في نسخها **قوله** تعالى وإن ترى كذا ومغفر
 لك من على ظلمهم **قال** بعضهم هي حكمة **قال** بعضهم منسوخة وناسخها
 عندهم **قوله** أنا الله لا يغفر أن يسركم به **قوله** الله الرحمن الرحيم
سورة إبراهيم عليه مكية غير آيات منها وهي قوله تعالى ألم
 نر إلى الذين بدلووا بقر الله كفرة إلى قوله ثم يقولون إن مصيركم والدار فند
 نزل في أهل بدر من قبلهم وأسراهم وجميعها محكم عند أهل التفسير
 غير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فإنه يقول فيها آية منسوخة و
 الجاهل على خلاف قوله وهي قوله تعالى وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
 هذا محكم عنده وعند الجماعة والمنسوخ عنده أن الإنسان لا يهلك
 كفارة ناسخها عنده وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها أن الله يغفر الذنوب **قوله**
 فاقفك أنت **قال** له أقف فدخل عليه **قال** له عامر أمر علي أمرك

قوله تعالى وإما نريدك بعض الذي يغدوهم أو نؤتيك قدما عليك البلاء
 قالوا منسوخة بآية السيف

قوله تعالى وإما نريدك بعض الذي يغدوهم أو نؤتيك قدما عليك البلاء

قوله تعالى وإما نريدك بعض الذي يغدوهم أو نؤتيك قدما عليك البلاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سورة الحج مكية بحسبنا على خمس**
آيات منسوخات أولها قوله تعالى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
 ويلههم الأمل فسحقها آية السيف **الآية الثانية** قوله تعالى
 ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة
 لأتية هذا الحكم والمنسوخ **قوله** تعالى فأصغ الصغ الحجم فسحقها
 السيف **الآية الثالثة** قوله تعالى لا تمدن عيذك إلى ما
 متغايه أنزوا جأضهم الآية فسحقها آية السيف **الآية الرابعة**
 قوله تعالى فأصدعني بما تؤمر هذه الآية يفسرها محكم ونصها منسوخ
 فالأول محكم والثاني منها منسوخ **قوله** وأعرض عن المشركين
 فسحقها آية السيف **الآية الخامسة** قوله تعالى وقل إني أنا
 النذير المبين فسحقها لفظها بآية السيف بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النحل من أعاجيب السور فقالت
 طائفة نزلت بمكة وقالت طائفة نزلت بالمدينة والقجيج
 أن نزلوها من أولها إلى رأس الأربعين بمكة وإلى آخرها بالمدينة
 وهي تحتوي على أربع آيات منسوخة **الآية الأولى** قوله تعالى
 ومن ثمرة الخبز والعناب تأخذون منه سكرا ورزقا أي وتعد
 عن الرزق الحن وهذه الآية طاهرها طاهر بعد النعمة والبطء
 نفي

مناه

تغيير وتوحيح منسوخة الآية التي في المائدة من قوله تعالى أما الخمر
 المبسر إلى قوله فاصنعوا **الآية الثانية** قوله تعالى فإن تولوا
 فاعلموا أن الله على كل شيء قدير فسحقها آية السيف **الآية الثالثة**
 قوله تعالى من كفر بالله من بعد إيمانه ثم استثنى بقوله **قوله** لا يبرئ
 في فقره المسلمين الذين كان المشركون يعدونهم ثم نسخها الله
 تعالى إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان **الآية**
الرابعة قوله تعالى ادع إلى سبيل ربك إلى قوله وجادلهم
 بالتي هي أحسن فسحقها آية السيف أجمع أبو آية **والخامسة** خلا
قوله وأعرض عن المشركين **سورة بني**
إسرائيل مكية وهي تحتوي على اثنين من المنسوخ
الأولى قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياي ما أقول
 وقد شرب ارحمهم كما أنبأني صغير **سورة** الدعاء لا همل الشر
 وبقي ما بقي على عموم الآية **الآية الثانية** قوله تعالى
 ما أرسلناك عليهم من قبلك ولا نزلنا من قبلك من قبلك
 عن ابن عباس رضي الله عنه أن أضرها منسوخة بأضلاع
 وهي **قوله** ولا تحزب نصلا بك ولا تخاف بها وذلك أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة سمع المشركون

منسوخة الآية التي في المائدة من قوله تعالى أما الخمر
 المبسر إلى قوله فاصنعوا

قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياي ما أقول
 وقد شرب ارحمهم كما أنبأني صغير

منسوخة الآية التي في المائدة من قوله تعالى أما الخمر
 المبسر إلى قوله فاصنعوا

قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياي ما أقول
 وقد شرب ارحمهم كما أنبأني صغير

قَدْ تَقَسَّبُوا الْقُرْآنَ وَأَنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ مِنْ بَرَاءَةِ مُرْسَخٍ
ذَكَرَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذْكُرْتُمْ فِي نَفْسِكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَدَوَابَّ
الْجَهَنَّمَ فِي الْقَوْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سورة الكهف مكتوبة**

فَأَجْمَعُوا أَنَّهُمْ كَذِبٌ إِلَّا مَا رَوَى غَالِبُ السُّنَنِ أَنَّهُ قَالَ فِيهَا آيَةٌ
مَنْسُوخَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ تَبَايَعُوا فَلْيُؤْمِنُوا وَمَنْ تَخَلَّفُوا
فَلْيَكْفُرُوا نَسَخَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا مَا نَسَخَ اللَّهُ **وَقَالَ**
الْأَفْرُونُ لَيْسَتْ مَنْسُوخَةٌ وَأَنَا مُتَّهِدٌ وَعِدُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سورة مريم عليها السلام

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ إِلَّا آيَتَيْنِ مِنْهَا وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ
بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ
فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا إِلَّا مَنْ تَابَ الْآيَتَيْنِ وَهِيَ تَحْوِي
عَلَى أَرْبَعِ آيَاتٍ مَنْسُوخَاتٍ **الْأُولَى** قَوْلُهُ تَعَالَى
وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ نَسَخَ مَعْنَى الْبَذَالَةِ
بِآيَةِ السِّيفِ **الْثَانِيَّةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ
بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَسْتَشْنَى اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا بِقَوْلِهِ إِلَّا مَنْ تَابَ

اللام

الآيَةُ الثَّالِثَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا اسْتَنْتَ
أَنَّهُ تَعَالَى يَقُولُهُ نَسَخَ الَّذِينَ اتَّقَوْا **الآيَةُ الرَّابِعَةُ**
قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَحْجِدْ عَلَيْهِمْ وَهَذِهِ الْآيَةُ فِيصْنَهَا مُحْكَمٌ
وَفِيصْنَهَا مَنْسُوخٌ **النَّصْفُ** الْأَوَّلُ مَنْسُوخٌ بِآيَةِ السِّيفِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سورة طه

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ تَحْوِي عَلَى ثَلَاثِ آيَاتٍ مَنْسُوخَاتٍ **الْأُولَى**
قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَحْجِدْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضَى إِلَيْكَ
وَحْيُهُ نَسَخَهَا سَنَفَرُكَ فَلَا تَنْسَى **الْثَانِيَّةُ**
قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ نَسَخَهَا آيَةُ السِّيفِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سورة الانبياء عليهم السلام

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ تَحْوِي عَلَى ثَلَاثِ آيَاتٍ مَنْسُوخَاتٍ
مُقْصَلَاتٍ نَسَخَهَا ثَلَاثُ آيَاتٍ مُقْصَلَاتٍ الْمَنْسُوخَةُ مِنْهَا
أَنْكُرُوا تَعَبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ حَيْثُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
وَهُمْ فِيهَا لَا يَتَمَعُونَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَى إِلَى قَوْلِهِ هَذَا يَوْمَ مَكَّةَ الَّذِي كُتِبَ لَهُمْ

قوله فيمدهم دور الرحمن قدا
و على الجمل فمدهم منسوخة و قالوا
نسخ مقناه بآية السيف

قوله فيمدهم دور الرحمن قدا
قوله فيمدهم دور الرحمن قدا
قوله فيمدهم دور الرحمن قدا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سورة الحج

نزلت في مواضع مختلفة وهي من أعاجيب سور القرآن
لأن فيها مكيا وفيها مدينا وفيها حضري وفيها سفرى وفيها
سلمي وفيها حزني وفيها ليلى وفيها نهارى وفيها
ناسخ وفيها منسوخ **وَأَمَّا الْمَكِّي** في رأس الثنتين منها
الأخرها **وَأَمَّا** المديني من رأس خمس وعشرين إلى رأس
ثلثين **وَأَمَّا** الليلى من أولها إلى آخر خمس آيات **وَأَمَّا**
النهارى من رأس خمس إلى رأس تسع **وَأَمَّا** في رأس تسع
إلى أنى عشر **وَأَمَّا** الحضري فالرأس العشرين شيبه لك
إلى المدينة لقرب مدته وهي تحتوي على ثلث آيات منسوخات
أولها قوله تعالى قل أيها الناس إنما أنا نذير مبين
تسج معنى النذار بآية السيف **الآية الثانية** قوله تعالى
وإن جادوك فقد الله أعلم بما تعملون تحت بآية السيف
الآية الثالثة قوله تعالى وجاهدوا في الله حجه مبررة
نسخها الله تعالى بقوله **فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَقُولُوا** تعالى
وَأَإِذَا رَأَيْتُمْ أَنَّ كُفْرًا من رسول ولا نبيا إلا إذا أمتى إلى الشيطان

على أربع نوح

في أمسية فسحى بقوله **سَيَقُولُ** فلا تسخى فبصير أربع آيات
وَأَمَّا الناسخ فيها فقوله تعالى الذين يقابلون
بأنهم ظلموا **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

سورة المؤمنون

نزلت بمكة تحتوي على آيتين منسوختين **الآية الأولى**
قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى يصيروا لينة السيف
الآية الثانية قوله تعالى إذ نفع بالقى هي أحسن السبب
إلى هاهنا منسوخ وبأى الآية حكم وتحت المنسوخ منها
بآية السيف **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
سورة النور

نزلت جميعها بالمدينة وتحتوى على سبع آيات منسوخات
الأولى قوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لا يأتون
بالبينة شهداء فأجلدوهن مائة تسجى بالأسنان
وهي قوله **إِلَّا الَّذِينَ يَأْتُوا** الآية واختلف المفسرون بعد
أذ أنشؤا نسخها هل يقبلونها أم لا **فَقَالَ**
سعيد بن المسيب والشعبي والخفي التوبة مقبولة والشفاعة
غير مقبولة **وَقَالَ** على رضى الله عنه ومجاهد وعبد الله بن عباس

اذ قيلت النور قبل الشهاد وقد روي عن عمر رضي الله عنه
 انه قال لا يكره بعد ان اقام الحد عليه انك ان ثبت قبلت شهادتك
الآية الثانية قوله تعالى الذي لا ينكح الا زانية او مشركة
 الآية هذين أعاجيب القرآن لأن لفظها لفظ الجذر ومعناها
 معنى النهي تقدير الكلام وهو علم لا ينكحوا زانية ولا مشركة
 فنزل هذا في الجذيع بمعنى الأمر منك **قوله** تعالى قال نزل غول
 سبع سنين دأباً معناه اذ رغو كذلك **قوله** يقولوا ان الله على
 كل شيء قدير المعنى اعلموا وكذلك **قوله** وكفى رسول الله حجة
 النبي والمعنى قولوا يا رسول الله وآ **قوله** الذي لا ينكح الا
 زانية او مشركة اختلف المفسرون فيها على وجهين
 فقالت طائفة هي محكية وقال آخرون هي منسوفة فمن قال
 انها منسوفة وهو قول الاكثرين قالوا نسخت **بقوله** في النور
 الايامي منكم والصالحين من عبادكم واما لكم ومن قال هي
 محكية قالوا لا ينزال زانية ابداً **وقال** مجاهد لو اصاب
 معها عشرة لم تحرم عليه وعلى هذا اكثر اهل العلم ان المرأة اذا
 زنت لم تحرم على زوجها **وقال** آخرون اذا وقع الزنا قبل
 لم ينزلا جميعاً زانية ابداً **وقال** اكثر من الفقهاء والنسابة
 بحد

يجب عليها جميعاً اذ انما قبل العقد ان يتوبا جميعاً يتا وتكون وتوبا
 الى الله جميعاً الآية **وقال** الصفي كبريا منكم مثلها كمثل رجل دخل
 بيتاً فاحد منه شياً غصباً ثم عاد فابتنى من شياً منه فكان ما
 اخذ غصباً جازماً وما ابتاعه ضالاً **ومذهب** عابته رضي الله عنها
 قالت اذا مندا الاصل فسد الفرع **قال** الشيخ وليس في كتابي تعالى
 بخارج معناه السماع الا هذا الموضع وذكر البخاري في كتابي تعالى
 يتقسم على خمسة اقسام منه ما كذا بالبخاري عن العقد **قال** الله عز وجل
 يا ايها الذين آمنوا اذا كنتم المؤمنين ثم قلتموه قبل ان تنكحوا
وقال بخاري آخر وهو اسم للوطي للعقد وهو **قوله** تعالى فان ابنته
 ظلمها فلا تحمل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره وجاء بخاري آخر
 لا عقد ولا وطى وهو بمعنى الحكم والعقد وهو **قوله** تعالى وانكحوا
 البتة حتى اذا بلغوا النكاح وجاء بخاري آخر لا وطى ولا عقد
 ولا حلاً وكذا سمي المهر باسم النكاح وهو **قوله** تعالى وليستف
 لا يجدون بكافاً يعني مهر او سماً في هذا الموضع باسم النكاح
 معناه السماع **الآية الثالثة** قوله تعالى والذين يرمون
 أزواجهن ولم يكن لهن شهادة الا انفسهم وذلك ان رجلاً من
 الأنصار يقال له عاصم بن علي قال الرسول صلى الله عليه وسلم

في النور
 الذين
 في النور

قال ان
 المستفي
 رواه
 عن علي بن
 سعيد عن
 والشافعي
 في ذلك
 في النور
 الزانية

يا رسول الله انا في امر عظيم يحكي الرجل فيجد امرأته مع رجل فان
 شهد عليه اقيم عليه الحد وان عجل عليه فقتل فقتل به قال رضي
 علي ذلك جمعة او جمعة فان ابرجل من اهل عاصم قد وقع
 في اهل البلد فوجد مع امرأته رجلا فجاء عاصم الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد ابتليت في اهل
 بيتي وان رجلا من اهل وجد مع امرأته رجلا **فنزله**
 عليه السلام **فقال** اقراء يا محمد والذين يرمون ان واجهم ولم
 يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدى اربع شهادات
 يا الله الايتين ثم **قال** ويدرونها العذاب ان تشهد اربع
 شهادات بالله انك لفي المحاذيبين والخامسة ان غضب الله
 عليها ان كان من الصادقين وذلك ان الله تعالى امر باللعان
 في ذلك وصورته ان يجامها في ملا من الناس فيصعد الرجل
 على شجرة من الاشجار ويحلف بالله اربعة ايمان انه صادق فيما
 قدف من زوجته ويقول في الخامسة لعنة الله ان كان كاذبا
 فيما قال ثم ينزل وتصعد هي فتحلف اربعة ايمان بالله ان
 زوجها كاذب فيما قدفها ثم **يقول** في الخامسة غضب الله
 عليها ان كان زوجها صادقا فيما قال فاذا فعل ذلك فرق
 بينهما

بينهما فغير طلاق ولا يجمعان ابدا وان جانت بحمل لم يلحق
 الزوج منه شيئا اذ انفاه باللعان فان حلفا حدها و
 نكل الاخر اقيم الحد على الناكل والحد في مذهب اهل العراق
 الحد ومذهب اهل الحجاز الرجم **الاية الرابعة**
 يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستسروا
 الاية تسحها الله تعالى **بقوله** ليس عليكم جناح ان تدخلوا
 بيوتا غير مسكونة فيها متاعكم **الاية الخامسة**
 قوله تعالى وقد للمؤمنات بفضض من ابصارهن الى
 تسحها الله تعالى **بقوله** والقول بعد من النساء الا ان لا يحزنوا في النور
 كما قال فليس عليكم جناح ان تصفوا ثيابهن غير متبرجات
 زينتهن الذي تصفون للجلباب والحد ثم **قال** وان يستعففن
 خيرا لهن **الاية السادسة** فانما عليه ما حمل وعليكم ما حمل
 ما حملتم تحت باية السيف **الاية السابعة** قوله تعالى يا ايها
 الذين امنوا ليسوا ذنكم الذين ملكتم ايمانكم تسحها الله تعالى
 بالاية التي تليها وهي **قوله** تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 سورة الفرقان مكية

قال السخاوي ليس بمسكونة بقوله ليس عليكم
 جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
 فيها متاعكم

قوله تعالى فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
 الاية تسحها الله تعالى

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليسوا
 ذنكم الذين ملكتم ايمانكم تسحها الله تعالى

وفيها من المنسوخ آياتاً بمتصلتنا **وهما قوله** والذين لا يدعون
مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق **إلا**
قوله ويحصد فيه مها نائم ثم استثنى الله تعالى على **قوله** جميع
المفسرين **بقوله** **الآيات** **ب** **وَأَكْذَرُ** الآية الثانية من جميع
الآيتين. **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة الشعراء مكية

إلا قوله والشعراء يتبعهم الغاو **و** **نزلت**
بالمدينة في شعراء المشركين ثم استثنى الله تعالى **الشعراء**
وهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن مسعود وأبو
رحيمهم الله تعالى والذكر ههنا هو الشعر في الطاعة وفار
الاستثناء ناسخاً لما قبله من **قوله** **إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالَاتِ**

سورة النمل

نزلت بمكة وجميعها محكم غير **قوله** تعالى فمن اهتدى فانما
يهتدى لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المذنبين **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة القصص

وهي من السور التي نزلت بتوالي في النصف يونس وهود وسف
منها

في نسخة أخرى
أما قوله
وَأَكْذَرُ
فإنه ناسخ
لما قبله
من قوله
إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا
وَعَمِلُوا
الصَّالَاتِ

متوالياً ونزل في النصف الثاني **الشعراء والنمل والقصص**
وليس في القرآن غير هذه إلا الحواميم فإنها نزلت على التوالي و
هي محكم غير **قوله** تعالى وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه هذا
محكم والمنسوخ **قوله** **وَقَالُوا لَوْلَا أَعْمَالُنَا** **وَلَكُمُ** **أَعْمَالُكُمْ** **لَسُخِّتْ**
السيف **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة العنكبوت

نزلت من أولها إلى رأس العشر بمكة ومن أس العشر إلى
آخرها بالمدينة وفيها من المنسوخ آيات **الآية الأولى**
قوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن **والآية**

نزلت في أهل الكتاب ثم نسخها الله تعالى **بقوله** **فَاتَّبِعُوا**
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ **وَالْيَوْمِ** **الْآخِرِ** **إِلَى قَوْلِهِ** **حَتَّى** **يُعْطُوا**
الْجِزْيَةَ **عَنْ يَدٍ** **وَهُمْ صَاغِرُونَ** **الآية الثانية** قوله تعالى

وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ **قُلْ إِنَّمَا** **الْآيَاتُ** **عِنْدَ اللَّهِ**
إِلَى هُنَا **مَحْكُومٌ** **وَالْمُنْشَوخُ** **وَأِنَّمَا** **أَنَا** **نَذِيرٌ** **مُبِينٌ** **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة الروم

نزلت بمكة وجميعها محكم غير
الآية التي في آخرها وإن جميعها محكم غير كلام في وسطها

وقال قتادة من المائدة نسخ آية السيف
والآية مكية غير المنسوخة

قوله تعالى وقالوا لولا انزل الله آية
منسوخة آية السيف

قوله تعالى انما انزلناه بالقرآن
من قبلنا من قبلنا من قبلنا
من قبلنا من قبلنا من قبلنا
من قبلنا من قبلنا من قبلنا

وهو قوله فاصبر فالقبر منسوخ وقوله ان وعد الله حق
محكم وما فيها منسوخ بالسيف بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

مكية وجميعها محكم غير كليات في اول آية وهي قوله ونكف
فلا يخزنك كفرة هذا منسوخ بآية السيف وباقي الآية محكم

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة المصاحبي**

مكية وجميعها محكم غير آية في آخرها وهي قوله وا
عرض عنهم وانظر انهم مستطرون جميع الآية

منسوخ بآية السيف بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحزاب

مدنية الا آيتين وهما قوله تعالى يا ايها النبي انزلنا
شاهدا ومبشرا ونذيرا والتي تليها وكلام في الآية الثالثة

وهو قوله ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذيتهم نسخ
بعد ذلك بآية السيف وقوله تعالى لا يجعل لك الشاة من بعد

الآية نسخ الآية التي قبلها في النظر وهي قوله لا تجعل
لك اعداء الا الذين

نزلت بمكة وجميعها محكم غير آية في

قوله تعالى انما انزلناه بالقرآن
من قبلنا من قبلنا من قبلنا
من قبلنا من قبلنا من قبلنا
من قبلنا من قبلنا من قبلنا

وهي قوله تعالى قل لا تسكنون عما اجرنا ولا تسأل عما عملنا
نسخت جميعها بآية السيف بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المائدة

مكية وجميعها محكم غير قوله
تعالى بالحق نبينا ونذيرا نسخ معناها الا لفظه بآية
السيف

سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم

وقد اختلفوا في سورة يس فقال الاكثر في محكم
ليس فيها منسوخ وقال بعض المفسرين فيها منسوخ في قوله

تعالى فلا يخزنك قوله ثم نسخ بآية السيف وباقي الآية محكم

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الصافات**

نزلت بمكة وجميعها محكم غير آيات آية من مثله صفات
وآية من مثله ان فالاولى قوله تعالى فتول عنهم حتى

حين وانصروهم فسوف يبصرون والآخران قوله تعالى وتول
عنهم حتى حين وانصروهم فسوف يبصرون نسخت الا ربع بآية السيف

وبين الحسينين فرقان فالجيب الاول انظار امر الله تعالى
يقينا لهم فالجيب الثاني وضع اهل بدر او را حيم مكتبة

سورة بسم الله الرحمن الرحيم **سورة**

وجميعها محكم غير آيتين أحدهما قوله ان يوحى الي الا انما

قوله تعالى انما انزلناه بالقرآن
من قبلنا من قبلنا من قبلنا
من قبلنا من قبلنا من قبلنا
من قبلنا من قبلنا من قبلنا

السِّيفِ **الْآيَةُ** الثَّامِنَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلِ اللَّهُمَّ فَاهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَقَدْ آمَنْتُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْكِ وَأُمرْتُ أَنْعِدَ لَكُمْ اللَّهَ شَيْئًا

وبالمدينة ستينين وكان المشركون يقولون كيف يجوز لنا انما
 ما يدري ما يفعل به ولا يصحابه **وقال** المنافقون من اهد
 المدينة منذ ذلك فلما كان عام الحديبية خرج النبي صلى الله عليه
 ووجهه يتقلد فرحاً فقال لقد نزلت علي اليوم آيات ^{آيات او قال آيات} هات
 التي مما طلع عبد الشرس فقيدا وما ذاك يا رسول الله فتلا عليهم
 انا فتحنا لكتفينا مبينا **ليعذر** لك الله ما تقدم من ذنبك وما
 تأخر **وتيمم** نعمته عليك ويديك صراطا مستقيما **الى قول** عليما
 حكيم **يعني** ما تقدم من ذنبك قبل الرسالة وبعدها وقيل ما
 تقدم من ذنب ابيك آدم وما تأخر من ذنوب النبيين **وقال**
 آفرون ما تقدم من ذنب ابيك ابراهيم وما تأخر من ذنوب امك
وقال آفرون ما تقدم من ذنب يوم بدي وما تأخر من ذنب يوم
 حنين وذلك ان الذنب لما تقدم من يوم بدر ان النبي صلى الله عليه
 جعل يدعو ويقول ان تهلك هذه العصاة لا تعبد في الارض
 ابدا وجعل يترجم هذا القول فآوحى الله تعالى اليه من ان يثقل
 اني اهلك هذه العصاة لا تعبد ابدا وكان هذا الذنب المتقدما
فاما الذنب المتأخر في يوم حنين لما انهزم عنك اعدوك
 من حصا الوادي وقيل قال لعبد العباس ابن عمي ابي سفيان ناويني

انما قال ذلك في قوله
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 من ذنبك وما تأخر
 من ذنبك وما تأخر

كفاه

جمعة الماجد
 في التراث

كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ إِلَى قَوْلِهِ فَأَمَّا مَنَابِعُهُمْ فَيَافَى نَسْتِ بِأ
 الْآيَةِ الَّتِي فِي سُورَةِ الْاَنْفَالِ وَهِيَ قَوْلُهُ اِذْ يَوْحَىٰ مَرَّةً إِلَى الْمَلَائِكَةِ
 اَنْ مَعَكُمْ فُتُوتٌ اَلَّذِينَ اٰمَنُوا سَالُوا فِي قُلُوبِ اَلَّذِينَ كَفَرُوا
 الرَّعْبَ فَاَضْرِبُوا فَوْقَ اَلْعُنَاكِ وَاضْرِبُوا مَنَاحِيْرَ كُلِّ نَبَايَةٍ **الْآيَةِ**
 الثَّانِيَةِ وَلَا يَسْأَلُكُمْ اَمْوَالُكُمْ ثُمَّ نَسَخَهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى اِنْ يَتَاكَّفُوا فَاَوْفُوا
 فَيَجْعَلُكُمْ تَجْلُودًا **سُورَةُ الْفَتْحِ** مَدِينَةٍ لَيْسَ فِيهَا
 مَنَسُورَةٌ وَلَكِنْ فِيهَا نَاسٌ **سُورَةُ الْحَجَرَاتِ** نَزَلَتْ
 بِالْمَدِينَةِ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسٌ وَلَا مَنَسُورَةٌ **سُورَةُ قُورَيْشٍ**
 مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا مَنَسُورَةٌ آيَاتُهَا **الْأُولَى** قَوْلُهُ تَعَالَى يَا
 صَبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ نَسَخَ مَعْنَى الْقَبْرِ بِأَيِّ السِّيفِ **الْآيَةِ الثَّانِيَةِ**
 قَوْلُهُ تَعَالَى نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ هَذَا مُحْكَمٌ وَآ أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِجَبَّارٍ أَيْ بِمُسَلِّطٍ نَسَخَتْ بِأَيِّ السِّيفِ **سُورَةُ الذَّارِيَةِ**
 مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا مَنَسُورَةٌ آيَاتُهَا **الْأُولَى** قَوْلُهُ تَعَالَى فَيَقُولُ
 هَيْمَ يَا أَنْتَ بِمَلُومٍ نَسَخَتْ بِالْآيَةِ الَّتِي تَلِيهَا قَوْلُهُ وَذَكَرْنَا
 الذِّكْرَ لِيُتَقَرَّرَ الْمُؤْمِنِينَ **الْآيَةِ الثَّانِيَةِ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَفِي
 اَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَرْغُومِ نَسَخَتْهَا آيَةُ التَّرَكُّوفِ **سُورَةُ الطُّورِ**
مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا مَنَسُورَةٌ آيَاتُهَا **الْأُولَى** قَوْلُهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ

قَوْلُهُ يَوْحَى تَفْعِلُ الْوَبِ اَوْ زَارًا
 نَسَخَ بِأَيِّ السِّيفِ



مركز
 للثقافة

حكيم ترك نسخ معنى القصير بآية السيف الآية الثانية قوله تعالى
قُلْ تَرَوْهُوَ فَإِنِّي مَعَكُمْ فِي الْمُنْزِلِ تَحْيَا تَسْحَبُ بآية السيف
سورة النجم مكية وفيها
من المنسوخ آية الأولى قوله تعالى فَأَعْرِضْ عَنْ تَوَتُّي
عَنْ ذِكْرِهَا نَسَخَ معنى الأعراض بآية السيف الآية
الثانية قوله تعالى وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى نَسَخَ ذلك
بقوله تعالى وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ
أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ فَكُلٌ مِنَ الْإِنْسَانِ عَلَى سُوءٍ فَهِيمَةٌ
وَيَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْإِنْبَاءَ فِي الْإِنْبَاءِ وَالْإِنْبَاءَ فِي الْإِنْبَاءِ يَدُلُّ
عليه قوله تعالى أَلَا تَذَكَّرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ أَقْرَبَ لَكُمْ
نَفْعًا **سورة القمر مكية** وفيها
من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى فَتَوَلَّ عَنْهُمْ مِرَّةً
يَدْعِي الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ نَكِرٍ أَوَّلُهَا مَنْسُوخٌ بآية السيف
وآخرها محكم **سورة الرحمن غفر جليل** ليس
ناسخ ولا منسوخ وقيل إنها مكية **سورة الواقعة مكية**
وأجمع المفسرون على أنه لا منسوخ فيها غير مقابلة سليمان
قال فيها من المنسوخ آية قوله تعالى تِلْكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرَةُ

من الأخرى نسختها الآية الأخيرة تِلْكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرَةُ
من الأخرى **سورة الحديد** قبل مكية وفيها
مدنية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة المجادلة**
مدنية بأجمعها جميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الرَّسُولُ فَقَدْ مَوَّابَيْتَ يَدَيْكُمْ بِحُجُومِ
صَدَقَةٍ وَكَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَثُرَتْ
عليه المسائل وكان يخشى أن يفرض على أمته ما يسوق عليها أن
يأتي به فأنزل الله تعالى هذه الآية فامسكوا عن سؤالهم
له قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كتاب الله آية مكية
عمل بها أحد قبلي ولا عمل بها بعدني أحد فقبله وكيف ذلك
فذكر الخبر فقال أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَثُرَتْ عليه
المسائل أنزل الله عليه هذه الآية ولم تكن أمم إلا ديار أهلها
فصرفته بعشرة دراهم وكنيت كلها امرأة تان أسأله عن مسألة
تصدق بدينهم وسأله فلم يبق معي إلا دبرهم تصدقت به
فأنا لله فنسخ الآية بقوله تعالى مَا أَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ
حُجُومِ صَدَقَاتٍ فَادْعُوهُمْ لِقَائِهِمْ وَأَنْبَأَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ فنسخ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم منتهى الحكمة والهدى للبشرية كلها
 والحمد لله الذي جعل في كل آية من آياته دليلاً على وحدانيته وجلاله
 والحمد لله الذي جعل في كل سورة من سورته حكمة وعبرة للمؤمنين
 والحمد لله الذي جعل في كل كلمة من كلماته قوة وإيماناً للعباد

الله تعالى الآية واخص علي عليه السلام بفضلها **سورة الحرة**
 مدنية وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ **سورة الممتحنة**
 مدنية وفيها منسوخ في تلك آيات **الاول** قوله تعالى
 لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين **الآية**
 الثانية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
 مهاجرات فامتنوهن الله اعلم بايمانهن الآية نزلت في
 سبيعة امته الحرب وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غلام الحديثي صالح المشركي على يد سبيد بن عيسى وعلى ان
 يرجع في ذلك العام ولا يدخل مكة وكتب بينه وبينهم
 كتابا على انه من جاءهم منهم رد عليه امر فكري الناس المسلمين
 ولكن هيبته رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا على كراهية
 منهم فلما قفد راجعا لحقته امرأة من المشركين وهي سبيعة فادته
 يا محمد يا محمد اني قد جئتكم مؤمنة بالله ومصدقته باجبت به
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اجبت به وصدقت فاجلج
 فلما حصل بالروح اذ ابوقد من المشركين مع زوجهم محمد
 بن النباش بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اغدث
 لم يحجب حتى كتبتك حتى غدرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فم
 ذلك

قال السخاوي رحمه الله تعالى في حاشيته
 في سورة الحرة والاشارة الى قوله
 الله اعلم بايمانهن الآية
 في قوله الله اعلم بايمانهن
 في قوله الله اعلم بايمانهن
 في قوله الله اعلم بايمانهن

ومن جاءهم منهم
 في قوله الله اعلم بايمانهن

ذلك قال قد جئتكم المرأة وقيلتها فمتم النبي عليه السلام برفها
 فاذا جبريل عليه السلام قد نزل فقال اقرأ يا محمد يا ايها الذين
 امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الله اعلم بايمانهن
 ومحققا التي امرها ان تخلف بالله ما اخرجها عن غير علي زوجها ولا
 رغبة في الدنيا واميل الى خليل فاذا حلفت على ذلك لم تشر الى
 فلما جاءت سبيعة بنت الحارث قال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجك
 غير علي زوجها وعداوة لبيت اهلكا وصحب للقدم الى
 المدينة واميل الى خليل قالت والذي بعثك بالحق نبيا ما خرجت
 الا مؤمنة بالله وبرسوله وهذا تفسير قوله فامتنوهن اي
 حلفوهن على ذلك ثم قال فان علمتوهن مؤمنات والمسلم
 هاهنا اليقين اي اذا حلفت قد علمت وكذلك كل كالف و
 له ان كان محققا او مبطلا فعلى المحلوف له ان يقبل وقد روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف له فلم يصدق لم
 يرف علي الحوض فاذا حلف فلا ترجعوهن الى الكفار فقد
 عن زوجها لا هيبه حل لهم ولا هم يحلون لهن ثم قال وانهم
 ما انفقوا اي اخطروا زوجها المهر الذي ساق اليها ان اردتم نكاحا
 فان لم تريدوا فلا شكوا ولا تسمى عليكم ثم قال ولا تمسكوا

عصمتها

منه

بعضكم لكونه هذا الحكم من الآية حسبت ثم قال واستلوا ما أنفقتم
 إلى آخر الآية نسخ الله ذلك كله بقوله **برأءة** من الله ورسوله إلى
 الذين عاهدتم من المشركين فاعلم الله تعالى الخليفة أنه هو نفس
 بعض هذا الشرط ونفاه وأذهب به وأغرد بنية لما أمر عليه السلام
 بقتال أعدائه من المشركين **الآية الثالثة** قوله تعالى وأزف لكم
 نسيئاً ورازواجر إلى الكفار فاعلم أي نعمته وذلك أن أم حكيم
 أمة أبي سفيان كانت تحت عيينة بن عثمان من زينة وحقت بكفة
 فظلم عليه فزاعها فأمر الله تعالى بنبيه عليه السلام والمسلمين أن
 يقطوا زوجها من الغنيمة بقدر ما ساق إليها من المهر ثم نسخ ذلك بقوله
 برأءة من الله ورسوله إلى رأس **سورة الحوارد بين** مدنية
 ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الجمعة** مدنية ليس فيها
 ناسخ ولا منسوخ **سورة المنافقين** مدنية فيها ناسخ وليس
 فيها منسوخ **فالتاسعة** قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
سورة التغابن مدنية وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ
فالتاسعة فأنفقوا الله ما استطعتم **سورة الطلاق** مدنية
 وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ **فالتاسعة** قوله وأشهدوا ذوي
 عدل منكم **سورة النحر** مدنية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

بعضكم لكونه هذا الحكم من الآية حسبت ثم قال واستلوا ما أنفقتم إلى آخر الآية نسخ الله ذلك كله بقوله برأءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فاعلم الله تعالى الخليفة أنه هو نفس بعض هذا الشرط ونفاه وأذهب به وأغرد بنية لما أمر عليه السلام بقتال أعدائه من المشركين

سورة الملك مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة النازعات**
 مكية وفيها منسوخ في آياتها **الأولى** قوله تعالى فذذني
 ومن يكذب بهذا الحديث الآية ينصفها محكم وينصفها منسوخ
 النصف الأول منها منسوخ في آية السيف والنصف الثاني محكم **الآية**
الثانية قوله تعالى وأصبر لحكم ربك نسخ معنى الصبر بآية السيف
سورة الحاقة مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة**
المعارج مكية وفيها منسوخ في آياتها **الأولى** قوله تعالى
 فأصبر صبراً جميلاً نسخ ذلك بآية السيف **الآية الثانية** قوله
 فذذهم يحضنوا ويلقبوا نسخ ذلك بآية السيف **سورة نوح**
 عليه السلام مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الجن** مكية
 وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة المزمل** مكية فيها ناسخ ومنسوخ
 وهي تحتوي من المنسوخ على تلك آيات **الأولى** قوله تعالى
 يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً وفيه أن الله تعالى فرض على
 نبيه عليه السلام الليل فقام حتى ورميت قدماً ثم أن الله تعالى
 خفف عنه من الحمل إلى النصف ثم زاد على النصف إلى الثلث ثم نقصه
 النصف والثلث ثم نقصه من ذلك وكان آخر الفرض عليه ثمان ركعات
 وقيل عشرة فالتعاقب مرضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله في مستدرجهم حيث لا يعلمون قالوا نسخها أي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ رَأَيْتُمْ أَنَّ هَذِهِ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ سَلَامٌ
فَلَا جَاءَ الْحَوْلَ لِنَسِيحِ اللَّهِ ذَلِكَ **بقوله** أَنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ
ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُهُ إِلَى **قوله** يَعْلَمُ أَنَّ لِي أَنْحُسُورٌ وَ
ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَجَزَ الْخَلْقَ فِي هَذِهِ آيَةِ عَنْ الْعَوْدِ إِلَى
وَأَنْ عَرَفُوا فَاتَمَّ لَا يَسْتَوْنَ ذَلِكَ إِلَّا عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى
عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَلَا يُطِيقُونَ الْقِيَامَ وَأَخْرَجَ **قوله** تَقَرَّبُوا
فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَالضَّرْبُ السَّيْرُ فِي الْأَرْضِ كَمَا قَالَ
فِي آيَةِ أُخْرَى لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ وَ**قَالَ** لِي آلُ عِمْرَانَ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ وَفِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَفِي
الْمَائِدَةِ أَنَّكُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى السَّيْرِ فِيهَا ثُمَّ قَالَ
أَخْرَجَ تَقَرَّبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْخَرُهُمُ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَاتِلْهُمْ أَمَا تَسِيرُونَ
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَحْجِجُ الْعُسْرَةَ إِلَى الضَّرْبِ وَعِزُّهَا مَا سِيرَ مِنَ الْقُرْآنِ
وَلَا يُقَالُ لَا يَسِيرُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَأَقْبَمُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكَاةَ وَ
أَقْرَبُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا إِلَى **قوله** عَفْوٌ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ سُورَةٌ
نَسِيحٌ أَوْ لَهَا أُخْرَى إِلَّا هَذِهِ السُّورَةُ **الآيَةُ الثَّانِيَّةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَ
أَعْرَضَ عَنْهَا أَجْمِلَةً **سُخَّطَهَا آيَةُ السَّيْفِ** **الآيَةُ الثَّلَاثَةُ**
قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ هَذَا مُحْكَمٌ وَالْمُسَوِّفُ مَنْ شَاءَ

۵۱

[illegible]

ثم قال من شاء ذكر نسخ ذلك بقوله **والتا** الآية **الأنبياء** الله
سورة التكوين مكية وفيها من المنسوخ **آية قوله من شاء**
منكم ان يستقيم تحت بالآية التي يليها **والتا** الآية **الأنبياء** الله
سورة الانطار مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة**
المطففين نزلت في الهجرة بين مكة والمدينة نصفها بقارب
مكة ونصفها بقارب المدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة**
الانشقاق مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة البروج**
مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الطارق** مكية
وفيها من المنسوخ **آية قوله** تعالى **ففضل الكافرين** أمهاتكم **وآية**
نسخ ذلك بآية السيف **سورة الاحقاف** مكية فيها ناسخ وليس
منسوخ **ناسخها** **سورة الفاتحة** فلا تنسخي **سورة الفاتحة**
مكية وفيها من المنسوخ **آية قوله** تعالى **استغفر** **سورة**
نسخ ذلك بآية السيف **سورة الفجر** مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة البلد مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة النجم**
مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الليل** مكية ليس فيها
ناسخ ولا منسوخ **سورة الضحى** مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة الم نشرح مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة التين**

مكية وفيها من المنسوخ **آية قوله** **الأنبياء** الله **الحاكم** **سورة**
بآية السيف **سورة** **سورة القلم**
مكية وهي أول آية من القرآن وليس فيها ناسخ **سورة القدر** مدنية
وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة لم يكن** مدنية وليس فيها
ناسخ ولا منسوخ **سورة الزلزلة** مدنية ليس فيها ناسخ ولا
منسوخ **سورة العاديات** مدنية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة الفارعة مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة**
التكوير مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة العصر** مكية
وفيها من المنسوخ **آية واحدة** **قوله** تعالى **أنا أنزل** **سورة**
بالاستئذان **قوله** تعالى **ألا الذين آمنوا وعملوا الصالحات**
سورة الممزة مكية وفيها مدنية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة الفيل مكية بأجماع ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة**
قمر مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الدين** نزل
نصفها بمكة ونصفها بالمدينة فالنصف الأول نزل في العاصم بن
وليد التميمي **قوله** **ولا يحض على طعام المسكين** والنصف الثاني
في عبد الله بن أبي بن سلول المنافق وليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة الكون مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الكافرون**

مكية وفيها من المنسوخ آية **قوله** تعالى لكم دينكم وفي دين نسخ آية
 السيف **سورة النصر** مدنية وقيل مكية وليس فيها ناسخ ولا
 منسوخ **سورة تبت** مكية بأجماع وليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة الاخلاص مدنية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة**
 الفلق مدنية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الناس** مدنية
 ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **وكل ما في القرآن من**
 قوله تعالى فاتمروا بآياته واصبروا له واصبروا
 حميداً فاصبروا الصبر الجميل هذا وما ناكله منسوخاً بآية
 السيف **وكل ما في القرآن** اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
 يوم عظيم نسخها **قوله** اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
 لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر **وكل ما في القرآن** والذبح
 عاقدت ايماناً نكرت نكحها **قوله** اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
 في كتاب الله **وكل ما في القرآن** من صلح وعهد وحلف وموعدة
 نسخها بآية من الله ورسوله الى راس الخصال منها **وكل ما في**
 القرآن لنا اعمالنا ولكم اعمالكم نسخها آية السيف
وكل ما في القرآن ما كان عليه اهل الجاهلية نسخها بآية من الله
 والامر من الله تعالى ينقسم اقساماً فمنه امر حتم لا بد ان يفعل

قوله واقموا الصلوة واتوا الزكاة ومنه امر بدين والامانة
 الى فصل الحوج وهو قوله واشهدوا اذا بئنا نعمت وهو قوله
 حفظ ومنه امر بخير وهو قوله واذا حكمتم فاصطادوا وقوله
 فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ومنه امر باجتهاد وهو
 فالان باسروها ومنه امر عند القدرة على تركه هو افضل من
 فعله **قوله** فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض فجلوس
 الى ان يصلي العشاء افضل وهذا تفصيل الامر **واما النهي** فان
 الشريعة مبنيّة فيه على الحظر لا على الاباحة فهذا اجمال النسخ
 المنسوخ وعدد الايات التي دخل الشرح عليها ما تيسر واني
قال الشيخ هبة الله هذا الجمل من كتب النسخ
 المنسوخ التي سمعتها من شيوخ المفسرين وائمة الحديث
 من كتاب الكلبى عن ابي صالح **حدثنا** به ابو اسحق ابراهيم بن
 احمد البردري واخبرني انه **حدثنا** ابو جعفر احمد بن الفرج
 المفسر قال **حدثنا** ابو عمر حفص بن عمر الدوري قال
حدثنا محمد بن مرقان عن عبد الملك بن السائب الكلبى عن ابي
 صالح باذان وهو مولى ام هاني بنت ابي طالب تحت علي بن ابي
 طالب عن ابي عباس رضي الله عنهما **ومن كتاب** مقاتل بن سليمان

أخبرنا به عبد الحاق بن الحسن **حدثنا** عبد الله بن ثابت قال **حدثنا**
حدثنا الهذيل بن جبيب عن مقاتل بن سليمان عن الفتيك
 عن ابن عباس **ومن كتاب** مجاهد بن عبد **حدثنا** محمد بن
 الحظير المقرئ المعروف بابن أبي هران الشيخ القاصي **حدثنا**
 جعفر بن محمد القافلاي **حدثنا** أحمد بن عيسى البرقي **حدثنا**
 أبو خديفة عن شيد عن ابن أبي جريح عن مجاهد **ومن كتاب**
 عكرمة بن عمار **حدثنا** أبو جعفر عمر بن أحمد الواعظ وأبو بكر
 أحمد بن إبراهيم البرازي **قالا** **حدثنا** أبو جعفر محمد بن أحمد الدروي
حدثنا محمد بن أسعید الثاني الواسطي **حدثنا** وكيع بن
 الجراح **حدثنا** النضر بن عدي عن عكرمة عن ابن عباس و
من كتاب محمد بن سعيد القوفي **حدثني** به المظفر بن
حدثنا القاضي بركات **حدثنا** محمد بن سعد **حدثنا** أبي
 عن أبيه عن جده عن عطية عن ابن عباس **ومن تفسير** يحيى بن
 سلام **حدثنا** أبو القاسم عبد الله المعروف بابن حنيفة الواعظ
حدثنا الحسن بن علي عن محمد بن يحيى عن أبيه عن سعيد عن
 قتادة **قال** **الشيخ** هذا الكتاب قد استخرجت
 من خمسة وتسعين تفسيراً من تفسير المفسرين بطول ذكرناهم

الغزالي

قرايم

سفر

تسأل الله الكريم المنفعة به والسلامة من
 الزيادة فيه والنقصان منه وأما
 فصدت بذلك من هذا العلم
 ليقرّب على من نظر في نفعه
 الله تعالى به ثم
 الكتاب بحمد الله

ومنه
 وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى خاتم الأنبياء وعلى آله وصحبه وآله

وذكرنا
 الطاهرين
 وسلم

جمعة الحاجد
 الثقافة والتراث

ذِكْرُ اقْوَالٍ مَانُورَةٍ مِنَ النُّوَّانِ اَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

وَمَجَاهِدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعُبَيْدُ بْنُ جَيْرٍ وَأَبُو رَجَاءٍ الْعَطَارِيُّ

اقْوَالُهَا بِاسْمِ رَبِّكَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اَوَّلُ مَا ابْتَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ كَانَتْ تَحْيُ مِنْهُ فُلُقُ الْبَصَرِ

ثُمَّ حَبَّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يُحَرِّمُ فِيهِ الْيَلَاءُ دَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ

أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيَنْتَزِرُ وَيُلْطِمُهَا حَتَّى تُفْجِئَهُ الْحَقُّ فَقَالَ

يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَفْحُ ثَوْتِ لِرُكْبَتِي ثُمَّ تَرَحُّفْتُ يَرْجُفُ فَوَادِيرَ

فَدَخَلْتُ يُرِيدُ عَاذِيحَةَ فَقُلْتُ زَمَلُونِي حَتَّى ذُفِبَ عَنِّي الرَّوْعُ ثُمَّ آتَانِي

فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَقَدْ مَمَّتُ أَنْ أَطْرَحَ نَفْسِي مِنْ جَبَلٍ فَتَبَدَّ

حِينَ هَمَّتُ بِذَلِكَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا جَبْرِيْلُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ اقْرَأْ

فَقُلْتُ مَا اقْرَأُ فَأَخَذَنِي فَفَعَّنِي ثَلَاثَ رَأَاتٍ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْحَمِيدُ فَقَالَ اقْرَأْ

بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَرَأَيْتَ فَاتَيْتَ خَدِيحَةَ فَقُلْتُ لَقَدْ اسْتَفْتَيْتُ عَلَى نَفْسِي

وَإِخْبَرْتَهَا خَبْرِي فَقَالَتْ أَشْرَفُوا اللَّهَ لَا يُخْرِجُكَ اللَّهُ أَبَدًا وَاللَّهِ أَنْكَ لَتَصِلَ إِلَيْهِ

وَتَصْدُقَ الْحَدِيثُ وَتُودِي الْأَمَانَةَ وَتَحُلُّ الْكُلَّ وَتَقْرِي الضَّعِيفَ وَتَقْبِرُ

عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْوَرَقَةِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ فَقَالَتْ لَمَسْتُ

مِنْ ابْنِ أَخِيكَ فَنَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى ابْنِ

عِمْرَانَ لَيْسَنِي أَكُونَ فِيهَا جَزَعًا لَيْسَنِي أَكُونَ حَيًّا حَتَّى يَخْرُجَكَ قَوْمُكَ قُلْتُ أَخْرَجْتَنِي مِنْ

جمعة الماجد
مكتبة التراث